الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ قرشا — ١٢ صفحة



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4868 - wedneday - 10 - 1 - 1979

الاربعاء ١٠ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ١١ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٦٨

الرئيس الاسد يستقبل سفير الصومال بدمشق

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثامنة والنصف مساء امس السيد يوسف جامع براله سفير جمهورية الصومال الديمقراطية في دمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر العربي السوري ونقله الى منصب اخر .

محاولات العدو مستمرة للتوسع الاستيطاني في الارض العربية

القدس المحتلة – الهدف – اكد الكيان الصهيوني العنصري مجددا اصراره على التوسع في الارض العربية المحتلة . وقد جاء هذا التاكيد في محاولة جديدة لاجتذاب صهاينة للسكن في القدس المحتلة .

فقد اعلنت وزارة الاسكان عن تخفيض مقداره ١٥ بالمئة في شقق بنتها شمال شرقي القدس بعد عدوان عام ١٩٦٧ . البقية على ص – ١١ –

عمل وحدوي مكثف

يسبق الاجتماع القادم للهيئة السياسية العليا ووضع الاسس لوحدة منظمات شباب القطرين

تستمر اللقاءات للعمل في دمشق وبغداد على طريق تنفيذ ميثاق العمل القومي المشترك ووضع الاسس للتعاون والتنسيق والتكامل وصولا الى وحدة القطرين حيث سيتم عرض ما انجزته اللجان المشتركة على مختلف المستويات ولمختلف القطاعات على الهيئة السياسية العليا، وهو عمل كبير فاق التوقعات ووضع اساسا واضحا للتعاون والتنسيق والتكامل ومن ثم التوحيد .

هذا وقد تم في بغداد التوقيع على اتفاق وحدوي بين اتحاد شبيبة الثورة ومنظمة طلائع البعث في القطر العربي السوري والاتحاد العام لشباب العراق وقد وقع الاتفاق عن الجانب العربي السوري الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة بينما وقعه عن الجانب العراقي السيد كريم الملا وزير الشباب ورئيس الاتحاد العام لشباب العراق .

واشار هذا الاتفاق الى ان زيارة وفد اتحاد شبيبة الثورة الى بغداد التي جاءت استكمالا للمباحثات التي جرت في دمشق خلال شهر كانون الاول الماضي بين شبيبة الثورة وشباب العراق وضعت اللبنات الاساسية لوحدة شباب القطرين مهتدين بميثاق العمل القومي المشترك الذي وضع الاساس المبدئي والثوري الراسخ لها .

وخلال الاجتماعات المذكورة تركزت الجهود على ثلاث لجان هي لجنة التنظيم والعلاقات الخارجية والانشطة .

وقد انجزت اللجان اعمالها وكانت الاراء متفقة تماما ومفعمة بروح عربية مسؤولة وصادقة .

وقد اوصت اللجان بانشاء قيادة مشتركة لكلا المنظمتين وقد اقرت هذه التوصية بالاجماع خلال الاجتماع المشترك للجان وقيادتي المنظمتين .

كما اقر تشكيل لجنة للعلاقات الخارجية لتوحيد سياسة المنظمتين في مختلف المجالات والانشطة القومية والعالمية .

كما وضعت الاسس العملية والموضوعية لتوحيد صيغ العمل المشترك سواء الذي يتعلق بتوحيد اللوائح والانظمة والقوانين او الذي يتعلق بالانشطة وعلى مختلف المستويات .

وتضم القيادة المشتركة رئيسي المنظمتين بالاضافة الى عدد من الرفاق اعضاء قيادة اتحاد شبيبة الثورة ومنظمة طلائع البعث في القطر العربي السوري والاتحاد العام لشباب العراق .

البقية على ص – ١١ –

في رسالة للرئيس الاسد الطلبة العرب في اوهايو تؤكد دعمها للميثاق القومي

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الامريكية فرع كولومبوس بولاية اوهايو تؤكد فيها دعمها لميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق لكونه ضربة موجهة للمخطط الامبريالي في المنطقة كما تؤيد قيام الجبهة الشمالية التي يدعمها العراق وسورية والثورة الفلسطينية .

البقية على ص – ١١ –

مجلس الوزراء يستمع الى عرض للوضع الراهن في المنطقة وتطوراته المستجدة

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح امس استمع فيه الى عرض سياسي من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تناول فيه الوضع الراهن في المنطقة والتطورات المستجدة فيها .

كما ناقش المجلس في هذا الاجتماع الموضوعات المدرجة في جدول اعماله .

الحص يزور دمشق السبت القادم والاجتماع الامني يعقد بعد عودته

الأسعد يطلب ربط التمديد للقوات الدولية بتنفيذ قرار مجلس الامن لتحرير الجنوب

بيروت – وكالات – استعرض الرئيس اللبناني الياس سركيس ظهر امس مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة مواضيع المحادثات التي سيجريها الدكتور الحص يوم السبت القادم مع المسؤولين في القطر العربي السوري خلال زيارته لدمشق .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص تلقى ظهر امس اتصالا هاتفيا من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وتم الاتفاق خلاله على قيام الدكتور الحص بزيارة دمشق يوم السبت القادم .

وقد تقرر فيما بعد تاجيل الاجتماع الامني الموسع الذي كان مقررا عقده اليوم الاربعاء برئاسة الرئيس الياس سركيس الى مابعد عودة الدكتور الحص من زيارته الى دمشق .

هذا وقد تابع المسؤولون اللبنانيون اتصالاتهم الدبلوماسية واجتماعاتهم بهدف معالجة الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب .

حيث اجتمع الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس بالسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وبحث معه التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية .

كما اطلع السيد الاسعد الرئيس سركيس على جهود المجلس النيابي وتحركاته بهدف دعم جهود الحكومة الرامية الى تثبيت الامن والاستقرار ومعالجة الوضع في جنوب لبنان بما يؤمن السيادة الكاملة على جميع الاراضي اللبنانية .

وصرح السيد كامل الاسعد بعد انتهاء الاجتماع ان البحث مع الرئيس سركيس اقتصر على التمديد للقوات الدولية في الجنوب .

وقال لقد طلبت ان تاخذ الدولة موقفا من مجلس الامن بما يؤمن لهذه القوات الوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن من جهة تحرير الارض اللبنانية من احتلال القوات الاسرائيلية وبسط سلطة الدولة اللبنانية عليها والا فان التمديد للقوات الدولية في ظل وضعها القائم اليوم هو تكريس للواقع الحالي وهو تغطية لفشل الامم المتحدة بتنفيذ القرار وهو بالتالي تكريس لضياع الجنوب .

واضاف السيد كامل الاسعد يقول واذا كان هنالك رفض في مجلس الامن لتحويل هذه القوات الى قوات رادعة وقادرة على انقاذ جنوب لبنان فليس من المؤكد ان عدم التنفيذ هو اسوأ من التنفيذ في ظل الوضع الراهن

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

مانحققه اليوم

عمل وحدوي متكامل

مع انتهاء اعمال اللجان السورية – العراقية المشتركة ، واقتراب موعد انعقاد الهيئة السياسية العليا يتطلع المواطن العربي الى الانجازات التي تحققت على طريق الوحدة بين القطرين الشقيقين بالاعتزاز والتفاؤل . انطلاقا من جملة المعطيات القائمة وقياسا على الفترة الزمنية التي استغرقتها اعمال هذه اللجان ، وروح المسؤولية التي سادت اعمالها وجسور المحبة والثقة التي قامت على مختلف الاصعدة .

ما يتحقق اليوم بين سورية والعراق ، عمل وحدوي متكامل توفرت له جميع مقومات النجاح وكان اعلان ميثاق العمل القومي المشترك بداية مسيرة وحدوية ، ترقبها جماهير الامة وتتطلع الى انجازاتها باعتبارها انجازات قومية وردا على التحديات القائمة وفي مقدمتها تحدي العدوان الامبريالي الصهيوني . . ومن هنا ، فان لقاء دمشق وبغداد ، كان الرد العربي الطبيعي على جملة التحديات والتاكيد القاطع على ان الانسان العربي ، يملك زمام المبادرة ، ويدرك ان مصلحته تكمن في الوحدة وان قوته في الوحدة ، فهي ضمانة الحاضر والمستقبل ، وطريق البناء والتحرير ، وبغير الوحدة تبقى الطاقات مبعثرة، ويظل الجهد ضائعا ، ويبقى الاعداء طامعون في النفاذ من ثغرة التجزئة لتنفيذ مؤامراتهم ضد الامة العربية قضية ونضالا . . ولهذا كانت الخطوات باتجاه العمل الوحدوي ثابتة تستند الى ارضية صلبة ، تتسلح بالمبادىء ، وتمضي بعزيمة الجماهير ، وكان ما تحقق خلال هذه الفترة الوجيزة كبيرا يفوق التوقعات ، ويجعل الاهتمام بما سيسفر عنه اجتماع الهيئة السياسية العليا القادم في دمشق محط امل الجماهير المتطلعة الى المستقبل بالثقة كلها وبالتفاؤل كله ، للانتقال الى مرحلة متقدمة في العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين . .

لقد اراد اعداء هذه الامة ان يجعلوا من التجزئة قانونا يحكم الواقع العربي ، وان يغرسوا الشك في امكانية الوحدة في الانسان العربي ذاته واستخدموا لتحقيق ذلك اخبث الوسائل ونفذوا مؤامرات عديدة ولكنهم لم يضعوا في اعتباراتهم : ان قضية الوحدة بالنسبة للمواطن العربي قضية مقدسة ، ونضال يومي يختصر المراحل . ويقرب الاهداف ، وان مرحلة يكون العمل الوحدوي عنوانها الكبير هي مرحلة الجماهير وميدان عملها الحقيقي ؛ ولا يمكن الا ان تكون مرحلة الانجازات الكبيرة بناء وتحريرا وهذه سمة عملنا الوحدوي اليوم ، وما نحققه اساس ثقة الجماهير وتفاؤلها بالمستقبل ، فلنعمق خطواتنا الوحدوية ، لانها الطريق الصحيح لنضالنا القومي كي يأخذ ابعاده ويحقق اهدافنا كاملة .

« الثورة »

السادات متفائل بتوقيع الاتفاق المنفرد

حلف الاطلسي يعتبر دور النظام المصري دعما له

بدا رئيس النظام المصري امس اكثر تفاؤلا بقرب توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني الذي لم يكف قادته لحظة واحدة عن اظهار عدوانيتهم واطماعهم التوسعية ، وفي الوقت الذي كشفت فيه مصادر حلف الاطلسي عن الاهمية التي تعلقها على نظام السادات ودوره المقبل باعتباره الحليف والدعامة الجديدة لها في منطقة الشرق الاوسط .

فقد اعلن رئيس النظام المصري – انور السادات – امس ان ما اسماه باقامة السلام في الشرق الاوسط لم يعد يشكل مشكلة رئيسية لان ٩٥ بالمئة من الطريق المؤدي – للسلام – قطعت فعلا . مشيرا بذلك الى اتفاق الصلح المنفرد الذي يزمع توقيعه مع اسرائيل واضاف ان – السلام – بين مصر واسرائيل سيتحقق رغم تردد بيغن ..

وردا على سؤال عن احتمال زيارة شخصية امريكية كبيرة قد تكون – سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكية قال السادات انه لايعلم بذلك .

وذكر السادات انه يوافق على تخفيض الميزانية المخصصة للجيش المصري .

اما صديقه الارهابي – مناحيم بيغن – رئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني فقد كشف مجددا عن اطماعه التوسعية ونهجه العنصري .

وذكرت صحيفة القدس الصادرة امس في القدس العربية المحتلة انه عندما طلب اعضاء وفد الخدمات العسكرية في الكونغرس الامريكي الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا من مناحيم بيغن ان يوقع على خريطة احضروها معهم . كان رئيس النظام المصري انور السادات قد استخدمها لشرح الوضع في منطقة الشرق الاوسط .. رد بيغن قبل ان يوقع قائلا ان مساحة اسرائيل حسب الخارطة لاتكفي توقيعه ..

من جهة ثانية كشف مصدر قريب من دوائر حلف شمال الاطلسي الاهمية التي تعلقها دول الحلف على نظام السادات ودوره المقبل في المنطقة وقال ان مصر ستكون جزءا رئيسيا ومؤشرا في اعادة تقييم العواصم الغربية ذات التاثير لموازين القوى في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر المصدر لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في باريس ان كثيرا من العواصم الغربية بصدد دراسة التغييرات التي ستحدث في موازين دول الشرق الاوسط سواء ترك شاه ايران الحكم او لم يتركه .

واوضح المصدر انه في كلتا الحالتين

البقية على ص – ١١ –

ضرائب ورسوم جديدة يفرضها العدو لمواجهة العجز الاقتصادي

دمشق – سانا – ذكر مراسل راديو العدو الاقتصادي ان وزارة المالية تعمل حاليا على وضع برنامج اقتصادي يستهدف انتقاص مبلغ عشرة مليارات ليرة سنويا من الجمهور.

وقال المراسل ان من بين الامكانات التي تتم دراستها امكانية وضع رسوم بنسبة خمسة بالمئة على ضريبة الدخل وبيع مساحات من الاراضي للجمهور وتقليص بعض ميزانية الرفاه الاجتماعي .

كذلك يبحث خبراء وزارة المالية في امكان رسم سياسة جديدة لتقليص الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية الاساسية ووقف مشاريع البناء في القطاع العام وتجميد عدد موظفي

البقية على ص – ١١ –

العماد طلاس يعود الى دمشق من موسكو

دمشق – سانا – عاد السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع الى دمشق مساء امس قادما من موسكو بعد ان قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي على رأس وفد عسكري تلبية لدعوة الماريشال ديمتري اوستينوف عضو المكتب السياسي

البقية على ص – ١١ –

العميل حداد يهدد بضرب مدينة صور

بيروت – سانا – هدد العميل سعد حداد امس بضرب مدينة صور الجنوبية اذا لم تنسحب القوات المشتركة من المدينة خلال اربعة ايام .

من جهة ثانية ذكر مراسل – واع – في جنوبي لبنان ان اجتماعا بين ضباط من القوات الدولية وضباط صهاينة عقد في بلدة الناقورة الحدودية الليلة الماضية . ومما يذكر ان التحركات الصهيونية مستمرة ضد القوات الدولية .

التدخل الامريكي في ايران

واشنطن تطلب من الشاه مغادرة البلاد

وتحذر المعارضة بأنها ستدعم الحكومة الراهنة بقوة

طهران – واشنطن – باريس – وكالات – يتضح اكثر فاكثر كل يوم مدى التدخل الامريكي في شؤون ايران فبعد ارسال احد المسؤولين الامريكيين الى طهران ومطالبة المعارضة بعدم التعرض لحكومة بختيار طلبت ادارة الرئيس الامريكي كارتر من شاه ايران مغادرة بلاده لتسهيل مهمة هذه الحكومة واكد مسؤول امريكي ما يشبه التحذير ان واشنطن ستتخذ موقفا قويا مجددا لدعم الحكومة الحالية وبتوقف اتصالاتها مع المعارضة الايرانية قريبا ويأتي ذلك في الوقت الذي دفع فيه بختيار عن سياسة حكومته مؤكدا انه هو الذي يحكم وليس الشاه وانه لن يتحمل اي تدخل من الشاه في عمل الحكومة فاكد ان الشاه سيغادر البلاد وبصفة مؤكدة .

وقد ذكر مراسل راديو مونت كارلو في واشنطن مساء امس ان الادارة الامريكية بعثت عددا من رجال الاستخبارات والخبراء العسكريين الامريكيين الى ايران للحفاظ على المعدات العسكرية الامريكية التي زودت بها واشنطن حكومة الشاه .

وقال المراسل ان واشنطن بالتنسيق مع حلفائها الغربيين تحاول اقناع المعارضة في ايران بعدم التعرض لحكومة بختيار .

وقال مسؤول امريكي امس ان الاتصالات الامريكية مع المعارضة الايرانية ستتوقف قريبا وستتخذ واشنطن موقفا

البقية على ص – ١١ –

تفاصيل اخرى ص ٥

صدام حسين يستقبل وزير دفاع اليمن الديمقراطي

بغداد – سانا – استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس السيد علي احمد عنتر وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور العراق حاليا .

وتقول رويتر – انه قد حضر المقابلة السيد عدنان خير الله وزير الدفاع .

بحث التعاون بين صندوقي توفير البريد في سورية والاردن

عمان – مراسل سانا – يبحث الدكتور سعيد التل وزير المواصلات امس مع مدير عام مؤسسة صندوق توفير البريد في القطر العربي السوري سبل تعزيز التعاون بين

البقية على ص – ١١ –

الأسعد: اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي حققت تقدما في مجابهة المخططات التآمرية

دمشق – سانا – عاد الى دمشق مساء امس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي بدات جلساتها في السادس من الشهر الجاري في طرابلس .

وكان الرفيق الاسعد قد غادر مطار طرابلس بعد ظهر امس حيث ودعه السيد موسى ابو فريوه امين التخطيط في الجماهيرية والسيد علي حسن رئيس مكتب العلاقات العربي السوري في طرابلس واعضاء المكتب والامين العام لاتحاد الفلاحين العرب .

وقد ادلى الرفيق الاسعد بتصريح للصحفيين بالمطار اعرب فيه عن سعادته بزيارة الجماهيرية وباللقاء بالاشقاء فيها .

وقال ان هذه الزيارة كانت بقصد حضور اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العام ولقد كانت اعمال الاجتماع ناجحة حيث تم انجاز مجمل المواضيع المطروحة على جدول الاعمال.

واضاف الرفيق الاسعد يقول .. لقد ساد العمل جو اخوي وديمقراطي ومجمل العمل المنجز كان باتجاه اعادة تنظيم الامانة كمؤسسة قيادية منبثقة عن مؤتمر الشعب العربي وتتحمل مسؤوليات تنفيذ قراراته لدعم صمود شعبنا وامتنا في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية والخيانية ولخيانة انور السادات وانحيازه الى جانب العدو الصهيوني.

وقال نحن متفائلون لاننا قد حققنا تقدما في توفير مستلزمات نضالية في عمل الامانة وفي طليعتها التحضير لمؤتمر تضامني مع الشعب العربي لمواجهة اخطار اتفاقات معسكر داوود وما يترتب عنها ولمجابهة كافة المخططات الامبريالية والصهيونية .

البقية على ص – ١١ –

وفد من العراق الشقيق يصل باريس ويبدا مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين

باريس – سانا – بدات في باريس امس المحادثات العراقية الفرنسية برئاسة طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقي وريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي .

وذكرت – واع – انه قد شارك في المحادثات كل من الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وحسن علي وزير التجارة وسفير العراق في باريس عن الجانب العراقي

وقد بحث الجانبان العراقي والفرنسي العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها وتعميقها ، كما استعرض الجانبان القضايا الدولية الراهنة بصورة عامة والعربية بصورة خاصة حيث اوضح كل منهما وجهة نظره .

في عملية جريئة للثورة الفلسطينية

مهاجمة سجن الرملة

وتحرير ٨ من المناضلين الأسرى

دمشق – سانا – قامت مجموعة من قوات الثورة الفلسطينية بتحرير الاسرى في سجن الرملة بفلسطين المحتلة بقيادة المناضل جمال شقوا بطل عملية سوق الكرمل فهاجمت حرس السجن وجردتهم من اسلحتهم وقيدتهم فجر امس ونجحت في تحرير ثمانية من السجناء الفلسطينيين من اسر العدو الصهيوني .

واضاف بيان صدر امس ان قوات العدو قامت بتطويق السجن بقوات ضخمة من الشرطة وحرس الحدود واستعملت طائرات الهيليوكبتر للبحث عن الثوار كما قامت قوات أخرى للعدو بمحاصرة منزل قائد العملية جمال شقوا في مدينة نابلس المحتلة .

وقامت بعمليات بحث في عدد من المدن والقرى بالضفة الغربية المحتلة للعثور على اثر للمناضلين الاسرى الثمانية دون جدوى .

وحذرت المقاومة في بيانها سلطات العدو الصهيوني من اتخاذ اي اجراء انتقامي ضد اهالي السجناء المحررين وخاصة اهالي قائد العملية .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – امس ان الفدائيين الفلسطينيين قاموا بتنفيذ – ١٩٢ – عملية فدائية ضد اهداف صهيونية في فلسطين المحتلة خلال العام الماضي ١٩٧٨ .

ونقلت – ي ب – عن الوكالة قولها

البقية على ص – ١١ –

لجنة الامن في الكنيست تستمع الى تقرير المخابرات الصهيونية

دمشق – سانا – عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي اجتماعا بعد ظهر امس استمعت فيه الى تقرير من الجنرال شلومو غازيت رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي .

وذكر راديو العدو ان غازيت شرح لاعضاء اللجنة الاوضاع الراهنة في المنطقة وتقويمه لها .

بعد غد تنحسر الموجة الباردة

الامطار والثلوج تستمر لليوم الثاني

مازال القطر العربي السوري يتاثر بالكتلة الهوائية الباردة التي يتعرض لها منذ ليل الاثنين وادت الى تساقط الامطار والثلوج وحدوث سيول وفيضانات في عدة مناطق من القطر مما تسبب باغلاق الطرق العامة بين كثير من المحافظات والنواحي كما تسببت الثلوج والامطار بعدد من الحوادث في بعض المحافظات وستنحسر هذه الموجة الباردة وتنتهي اثارها على القطر بدءا من يوم الجمعة القادم .

ففي مدينة حمص وقعت يوم اول امس وامس في المدينة اضرار في بعض المنازل في الاحياء الشعبية التي داهمتها المياه والسيول وادى الى تصدع عدد كبير منها في باب التركمان والخالدية ووادي السايح الا انه لم تقع في هذين اليومين ضحايا بالارواح عدا ضحية واحدة وقعت في حي باب السباع حيث داهمت السيول احد المنازل في منطقة الصفصافة مما ادى الى وفاة عجوز طاعنة في السن .

وتقوم الان افواج الاطفاء في حمص بشفط المياه من هذه الاحياء خوفا من وقوع اضرار في الارواح والمنازل .

والجدير بالذكر ان مدينة حمص ما تزال تشهد المزيد من الامطار والثلوج منذ ليلة امس وحتى ساعة اعداد هذا الخبر حيث بلغت سماكة الثلوج في عدة مناطق نحو ٤٠ سنتمترا .

اما في اللاذقية فقد صحا الجو وهدات العاصفة بعد ان استمرت يومين كاملين ونجمت عنها اضرار متعددة وادت الى انقطاع الطرق والهواتف والمياه والكهرباء .

وقد بدات مديرية المواصلات ومديرية الاشغال العامة وشركة الطرق بالعمل لازالة الثلوج عن الطرق المؤدية الى صلنفة وكسب وجبلة وكذلك ترميم الطرق التي تعرضت الى الاضرار .

كما تم تشكيل لجنة لتقدير هذه

البقية على ص – ١١ –

بريجنيف يجتمع اليوم بوفد مجلس الشيوخ الامريكي

موسكو – سانا – اجتمع امس فاسيلي كوزنتشوف النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى امس مع وفد من مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة السناتور هوارد بيكر زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ .

ومن المقرر ان يجتمع الوفد اليوم مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف والكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي .

وتاتي زيارة الوفد للاطلاع على موقف الحكومة السوفييتية حول القضايا الهامة للعلاقات الثنائية ومنها قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

تأجيل امتحانات المواد المقررة اليوم وغدا في جامعة دمشق

دمشق – سانا – وجهت رئاسة جامعة دمشق كتابا الى عمداء الكليات اعلنت فيه انه نظرا لرداءة الاحوال الجوية وعدم تمكن الكثير من طلاب الجامعة من الوصول اليها بسبب انقطاع الطرق الناتج عن تراكم الثلوج تقرر ان تؤجل جميع امتحانات المقررات الواقعة في يومي الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ – ١ – ١٩٧٩ الى نهاية الدورة الامتحانية وتجري امتحانات بقية المقررات في مواعيدها المحددة في البرامج المعلنة سابقا .

ويشمل ذلك الكليات التي تتبع النظام الفصلي والكليات التي ماتزال تتبع النظام السنوي وتجري فيها حاليا امتحانات الدورة المتممة وطلبت العمل بموجبه على ان يتم تحديد مواعيد امتحانات المقررات التي تقرر ارجاعها في برنامج لاحق .

٣٠٫٨ مليار دولار دخل السعودية من صادراتها النفطية

الرياض – سانا – بلغت صادرات العربية السعودية من الزيت الخام عام ١٩٧٦ الى – ٣٤٤٥ – مليون برميل بلغ دخل السعودية منها ٣٠٫٨ –

البقية على ص – ١١ –

اجتمع زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية في غواديلوب : شملت الرئيس الفرنسي فاليري جيسكارديستان وجيمي كارتر ، وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا وهيلموت شميدت ، وذلك لمناقشة الوضع الدولي بشكل عام وحوادث ايران بشكل خاص : ابرزت الصحف الفرنسية في صفحاتها الاولى مناقشات المؤتمر ، والتعليقات وكتبت صحيفة لوموند في عددها الصادر في ٥ كانون الثاني الجاري ما يلي :

«غواديلوب» مؤتمر اطلسي اكثر مما هو لقاء اقتصادي

بدأ اجتماع غواديلوب لمناقشة التغييرات التي طرات على التوازن الدولي تحت شعار قمة التقدير ، اي تقدير الاوضاع الجديدة التي طرات على مواقع عديده من دول العالم، بالاضافة الى دراسة مواقف الدول الاربع تجاه الانفراج الدولي والعلاقات مع جمهورية الصين الشعبية ، ونتائج اتفاقية كمب دافيد وكذلك مناقشة الوضع الراهن في المناطق — الحارة — في العالم ، وبينها ايران .

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر القمة كان قد انعقد دون ورقة عمل ، لذلك فان المواضيع التي ستعالج في المؤتمر ستتحدى الحدود ، وتشمل مشاكل متعددة الاقطاب . وبعد ان اقيمت حفلة العشاء ، في مكان الاقامة والاجتماعات ، فندق هاماك وضع الرؤساء المخطط الشامل لمواضيع المباحثات ، بينما يلفت الادارة من النازلين مغادرتهم الفندق الى فنادق اخرى ووقف حفلات الرقص في امزيز الفندق الذي تحول الى صالة للمناقشات .

وتحت عنوان مؤتمر التبصر في ديكور الحلم قالت صحيفة الفيغارو ، بتاريخ ٥ كانون الثاني الجاري ، ما يلي : كانت قمة غواديلوب من المؤتمرات فوق العادة ، الهدف منها خلق جو — اندية — على غرار نادي لندن ، على عكس ما اشارت الوكالات ، على ان المؤتمر تنظيم رحلة استجمام ، وانما كان ، بالحقيقة، اللقاء بين اربعة رجال من العالم الغربي يتكلمون اللغة — الانكليزية — لهم الاراء نفسها ونفس والاهتمامات نفسها :

وبينما كانت لهجة المباحثات متقاربة بين الرجال الاربعة ، الا ان تقديراتهم للوضع الراهن العالمي لم يكن بالوضع نفسه سيما كيفية معالجة الامور العالمية مع التطرق الى ادق التفاصيل ، او دراسة تلك المشاكل بصورة اجمالية للوصول الى حل شامل لها .

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة ، حول فندق — هاماك — وكانت طائرات عمودية عديدة تحلق فوق فندق مريديان وهاماك بان واحد ، بالاضافة الى عدد من البوليس كانوا يقومون بحراسة الشوارع المؤدية الى الفندقين المذكورين .

وعلقت صحيفة الاومانيتيه على الموضوع نفسه في عددها الصادر بتاريخ ٦ كانون الثاني، وقالت :

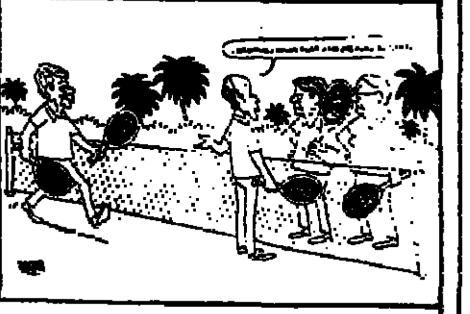
بينما اقترح الرئيس الفرنسي عدم التطرق للمشاكل الاقتصادية ، اكد كارتر من جهته على العكس واشار الى ان علاقات الولايات المتحدة مع فرنسا وبريطانيا والمانيا الفيدرالية هي افضل مما كانت عليه منذ عشر سنوات،وكان الناطق باسم كارتر قدا كد في مقابلة صحفية الى ان الجو الممتاز لدعم الحلف الاطلسي بالاضافة الى قرارات — بون — الاخيرة من العوامل المباشرة لتحسين الجو .

اذن كان هنالك لقاء اطلسي اكثر مما يمكن ان تسميه لقاء اقتصادي ، وتم ذلك اللقاء بناء على مقترحات امريكية ، لا على اساس لقاء استجمام في فندق داخل جزيرة غواديلوب .

هذا وعلى الرغم من بداية المؤتمر دون جدول اعمال فان القرارات النهائية او المشتقة منها، من حيث الظاهر ستبقى سرية ، وهذا يعني ان اللقاء الانف الذكر لم يكن من اجل لاشيء ، بل لاتخاذ موقف وخاصة تجاه الاتحاد السوفياتي .

واخيرا اخذ المؤتمر طابعا — اطلسيا — من حيث المضمون وقد انعقد داخل جزيرة تعوم فوق المحيط الاطلسي . وكانت صحيفة — نيويورك تايمز — من جهتها قد اكدت على ان كارتر كان يهدف دعم الحلف الاطلسي ، قبل التوقيع على معاهدة جديدة لتحديد الاسلحة الاستراتيجية — سالت — ، مع الاتحاد السوفياتي ، وكانت النقاط التي ناقشها الرؤساء بحرارة : مسالة ايران والشرق الاوسط وروديسيا واوربا الغربية ونظام النقد الجديد وافريقيا بصورة عامة ومشاكل الطاقة .

● قسم الترجمة



الغليان في ايران

كيف يحدد مستقبلها السياسي والاقتصادي؟

٤٠ ألف خبير وضابط وجندي امريكي بين قطعات الجيش الايراني

في ايران يتواجد الجديد الى جانب القديم في جميع قطاعات الحياة فظروف القهر والاستغلال والحاجة الى الحياة لم تصبح في ذمة التاريخ وتواصل الوجود ولا تتبدل بغيرها الا ببطء كبير فتكون الطبقة العاملة يتقرر من خلال مجمل التركيب الاجتماعي الاقتصادي للبلاد ان هذه الظروف المميزة التي اوجدها الشاه تخلق طبيعة عمالية مميزة بعدد من السمات .

آ — ارتباط الطبقة العاملة المؤقت او حتى الدائم بالقرية مما يضفي عليها طابعا نصف فلاحي .

ب — ان هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على تطور العلاقات الاجتماعية .

ج — ان احتكاك العمال المتواصل بالتنظيمات الاجتماعية المتواجدة في القرى — جماعة — عائلة كبيرة — تعيق نضوج الوعي الطبقي . وتزيد عزلتها وانغلاقها على نفسها وهذا ماجعل الطبقة العاملة تعيش تحت تاثير الايديولوجية البرجوازية وانخراطها في تنظيمات دينية .

ان القاء الضوء على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في ايران يقودنا الى فهم طبيعة الحركة الشعبية في ايران وانتصارها الحتمي على حكم الشاه .



تشغل ايران مساحة ١٫٦٥٠ مليون الف كم٢ يحدها شمالا الاتحاد السوفياتي وبحر قزوين وشرقا افغانستان والباكستان وجنوبا الخليج العربي وبحر عمان وغربا العراق وتركيا يقطنها حوالي ٣٥ مليون انسان منهم ٨ مليون عامل موزعين كما يلي :

٤٫٥٠ مليون عامل غير ماجور .

٣٫٥٠ مليون عامل ماجور نسبتهم المئوية الى العاملين في الزراعة ٢٩٪ والى العاملين خارج الزراعة بنسبة ٦٥٪ فالكتلة الاساسية من العمال تشتغل في الزراعة ولا تملك ، فهناك ٦٠٪ من الفلاحين لا يملكون ارضا على الاطلاق و ٢٣٪ من الفلاحين يملك الواحد منهم اقل من هكتار على الرغم من ان الاصلاح الزراعي الذي طبق في الستينات ، لم يتناول اكثر من — ٢٠ الف — فلاح ، وفي هذا الوضع القائم تضطر الكتلة الاساسية من الفلاحين لرفد صفوف العاطلين من العمل الزراعي والنزوح الى المدينة للانضمام الى كتلة الفقراء باعتبار ان اغلبية الاراضي الزراعية الاساسية في ايدي كبار الاقطاعيين وهي تشكل القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها حكم الشاه وطبقة الاقطاعيين في اضطهاد الفلاحين وتنمية ثروتهم حيث لا يبتلع الاقطاعي كل المنتوج الفائض فحسب، بل جزءا من المنتوج الضروري للحياة .

وعلى الرغم من ان ايران بلد زراعي بالدرجة الاولى فهناك ٣٠—٣٥٪ من الاراضي غير مزروعة — خاصة و١٥٪ غابات و١٥٪ مراعي . وملكية الشاه من الاراضي تقدر ب ١٣ مليار دولار وشقيقته ب ٣ مليار دولار مما ادى الى وقوع العجز في قطاع المواد الغذائية .

فبلغ عام ١٩٧٥ — ٥ مليار دولار — وهذا العجز سيزداد لان الزيادة في المواد الغذائية قدر بحوالي ١٤٪ والتقديرات الموضوعة تشير الى ان ايران ستكون مضطرة عام ١٩٨٥ الى استيراد ٥٠٪ من استهلاكها مواد غذائية اما في مجال السلع الصناعية ارتفعت المستوردات من ٢٫٢ مليار دولار عام ١٩٧٣ الى ١٤٫٢ دولار وبقيت قيمة الصادرات الايرانية على مستواها وان معدل النمو في القطاعات غير الزراعية قد بلغ ١٤٫٤٪ عام ١٩٧٦ و٩٫٤٪ في عام ١٩٧٧ في حين كان مقدرا لها ان تصبح بنسبة ١٥٪ .

● **الوضع السياسي :**

● **آ — المعارضة :**

اتجاه ديني ويتزعم هذا الاتجاه اية الله الخميني المنفي ، واية الله شريعة المداري المقيم في قم ، واغلب رجال الدين ، ويشكل الاتجاه القوي في ايران وضمن الاتجاه الديني هناك يميل الى التطرف واخر الى الاعتدال واهم برامج هذا الاتجاه الديني في الوضع الداخلي .

آ — مجانية التعليم والتطبيب والسكن بالاضافة الى حق العمل في المجال السياسي والنقابي .

ب — اعطاء الفلاح ثمن عمله .

ج — معاقبة الملاكين المخالفين لقوانين الاسلام ويذكر بعدالة عمر بن الخطاب .

د — وافكار ابو ذر الغفاري .

هـ — صناعة مستقلة ومتكاملة مع الزراعة .

و — رفض المراة الاداة . فالمراة كالرجل في تقرير مصيرها وفي تصرفاتها . حاليا سجون الشاه مليئة بالنساء المناضلات .

ب — الجبهة الوطنية :

برنامج الجبهة داخليا العودة الى دستور ١٩٠٦ اي اقامة نظام ديمقراطي تتمثل فيه مجموعة من العلماء الدينيين بنسبة قليلة .

الحرية والعدالة الاجتماعية :

خارجيا : النظر الى السوفيات كنظرة الى الولايات المتحدة الامريكية حيث صرح الدكتور جوادي ليس للسوفيات ضلع في الثورة الشعبية .

● **ج — الشاه والجيش :**

اعتمد الشاه في سلطته على الجيش والاقطاع الزراعي واصحاب رؤوس الاموال حيث عمد الشاه الى تجهيزه باحدث الاسلحة وضخامة هذا الجيش هو العامل الاساسي في بقاء الشاه كما انه احد عوامل ضعف القدرة على التغيير من خلاله لوجود خلفية التعدد القومي والمذهبي والشاه بعيد النظر في مهمته لدور الجيش حيث جعل القيادات الاساسية المؤثرة من الاقليات المكروهة والمتسلطة من ضمنها اقليات بهائية ومجوسية والى جانب هؤلاء أستند الى عدد ضخم من الخبراء العسكرين الامريكيين تقدر مصادر الثورة ب ٤٠ الف خبير وضابط وجندي .

الموقف الدولي من الثورة الشعبية والشاه :

الاتحاد السوفياتي : يرتبط الاتحاد السوفياتي مع ايران بثلاث معاهدات : الاولى وقعت في ٢٦ شباط ١٩٢١ تنص على السماح للجيش السوفياتي بالتدخل العسكري في ايران في حال تعرض امن الاتحاد السوفياتي لاي غزو خارجي لايران .

المعاهدة الثانية : وقعت في تشرين الاول ١٩٢٧ وهي معاهدة حياد وضمان متبادل .

المعاهدة الثالثة : وقعت في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢ معاهدة دفاع عن ايران ضد اي غزو خارجي — الترجمة الفعلية ، لا يمكن خرق الحدود الايرانية دون التعرض لرد فعل عسكري سوفياتي مباشر — بالاضافة الى معاهدات اقتصادية قوية مما حدا بالموقف السوفياتي الى عدم اتخاذ اي موقف واضح وصريح الا انه يهدد بعدم السماح باي تدخل في احداث ايران .

الولايات المتحدة الامريكية : تمثل ايران بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية الدولة الغنية القادرة على الترجمة الفعلية للسياسة الامريكية بالتدخل في امن شعوب المنطقة المجاورة اقتصاديا، والنهب المستمر لخيرات الشعب الايراني وهذا يفسر الموقف الامريكي المدعم لحكم الشاه .

واختلفت الدول بمواقفها مع او ضد ، الا ان الشعوب وقفت منسجمة مع ذاتها كفرد واحد ضد الاستبداد والقهر الطبقي .

ان هذه الفترة فترة استيقاظ الشعب الايراني للوجود وتنبهه الى العالم الجديد ، والفريق الذي سيتبعه غدا لمشاركة الشعوب المظلومة في تقرير مصيرها ضد القهر ، حتى لا تصبح هذه الشعوب مجرد اهداف لاثراء الاخرين .

على الرغم من عدم وجود تنظيم سياسي له ملامح خاصة لهذه الثورة الشعبية وعلى الرغم من انها قد تصب اقتصاديا في بعض قنوات الولايات المتحدة الامريكية الا انها تبقى ثورة رائدة الحقائق عديدة :

١ — اقامة نظام ديمقراطي خلفا للنظام الديكتاتوري الاستبدادي .

٢ — توزيع الثروة بشكل عادل وتوجيهها للتنمية السريعة لاقامة نظام متكامل زراعيا وصناعيا .

٣ — اتباع سياسة خارجية تؤيد حركات التحرر في العالم وخاصة قضايا الصراع العربي الاسرائيلي

● الياس حلو

البرازيل

في قبضة الاحتكارات الغربية

على الرغم من ان اعتبار البرازيل ثاني دولة في العالم من حيث صادراتها الزراعية نظرا لاتساع مساحتها — تحتل المرتبة الرابعة بعد روسيا وكندا والصين الا ان انتاجها الزراعي يشهد تقهقرا واضحا منذ بضعة اعوام وربما يعود السبب في ذلك الى كون البرازيل دولة زراعية بالدرجة الاولى تعتمد على صادراتها الزراعية واستثمار الراسمال الاجنبي في البلاد عوضا عن النهوض بالصناعة في المجالين الاقتصادي والتجاري وقد لايعود نشاط بعض الصناعات التحويلية كتصنيع السيارات — الجنرال موتور — والملابس الجلدية والادوات المنزلية البورسلانية الى حاجة البلاد لها بقدر مايعود استثمارها بالفائدة على اصحاب الراسمال الغربي .

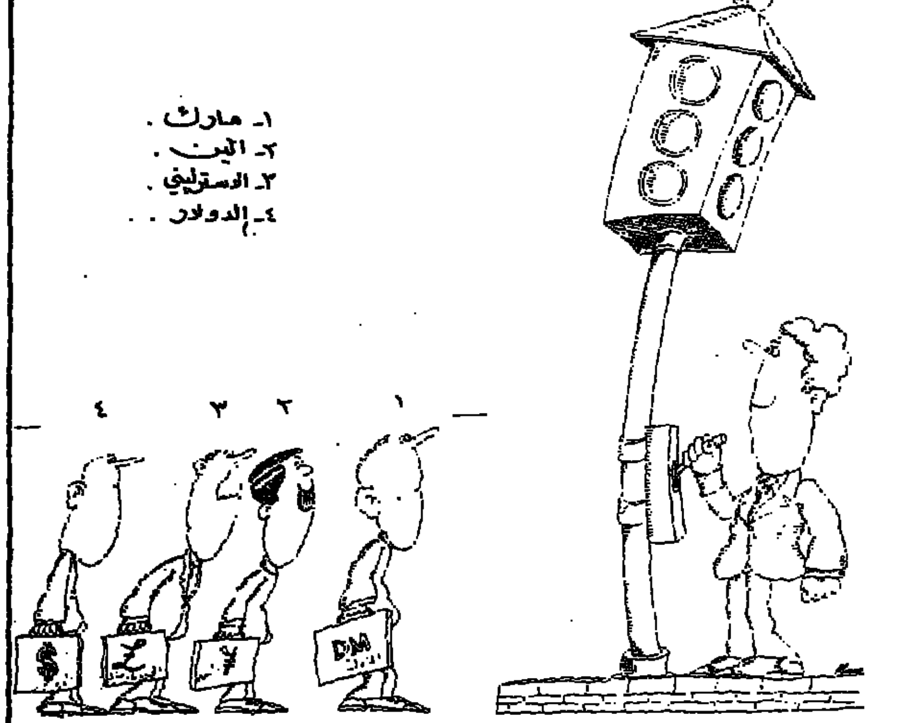
وقد ساهمت كافة الحكومات المتتالية منذ عشرين عاما على دخول الرساميل الاجنبية الى البلاد دون قيود تذكر الا في حقلي البترول والمواصلات السلكية واللاسلكية — المتعلقة بالامن القومي — ونظرا لعدم توازن العرض والطلب في الاسواق المحلية البرازيلية وعدم وجود كفاءات عالية اخصائية في المجالات التكنولوجية لجات الدولة الى استقطاب خبرات اجنبية لتغطية العجز الاقتصادي المتراكم على المدى الطويل بحيث سيطرت الشركات المتعددة الجنسيات المولة للمشاريع الكبرى على قطاعات التنمية في البرازيل وكان الانتاج الصناعي هناك قد سجل انخفاضا ملموسا في السنتين الماضيتين ففي عام ١٩٧٧ بلغ معدل انتاج الفولاذ ١١١٦٤ طنا سنويا بينما لم يتجاوز عام ١٩٧٨ معدل ٧٦٩٤ طنا ، اما البترول الخام فبلغ مجموع انتاجه عام ١٩٧٧ مايعادل ٩٢٣٠ طنا سنويا بينما لم يتجاوز عام ١٩٧٨ معدل ٦١٧٤ طنا ، اما صادرات البرازيل من البن الاخضر فهي في تناقص مستمر اذ سجلت عام ١٩٧٧ مبيعا بلغ ٢٫٣١٥ مليون دولار العام ١٩٧٨ فقد انخفض هذا الرقم الى ١٫٠٥٤ مليون دولار سنويا ، كذلك بالنسبة للحبوب التي تشتهر بها البرازيل كالقمح والذرة والارز فقد سجلت مبيعاتها عام ١٩٧٧ مبلغ — ١١٥٠ — مليون دولار سنويا بينما لم تتجاوز عام ١٩٧٨ مبلغ — ٧٥١ — مليون دولار ويعود ذلك بالدرجة الاولى لزيادة التضخم الاقتصادي والمالي في البلاد على الرغم من توقع زيادة انتاج الفولاذ عام ١٩٨٥ الى ٣٥ مليون طنا سنويا بينما كان عام ١٩٧٨ فقط ١١ مليون طنا .

القلق يسيطر خوفا من عودة «ربيع برازيليا»

وعلى الرغم من ان الحرية السياسية التي تتمتع بها البلاد منذ دخول العام الجديد وتبني رئيس البرازيل كيزل الاصلاحات التي صوت لها الكونغرس قبل بضعة أسابيع الا ان الجو لم يزل مشحونا بالقلق والحذر خوفا من العودة الى — ربيع برازيليا — وكانت الاصلاحات قد تناولت الحد من سلطة رئيس الجمهورية الذي يحق له حسب الفقرة الخامسة من المادة الاولى الدستورية حل الكونغرس وايقاف عمل البرلمان وفرض التقاعد الاجباري على أي موظف في الدولة ، وأمام تفاقم الازمة الاقتصادية لجات الحكومة الى تشجيع التجارة الحرة وفتحت ابواب الاستيراد والتصدير على مصراعيها ... وهكذا سيسلم الرئيس الحالي كيزل الى خلفه الجنرال فيجير يدو — في ١٥ اذار المقبل البلاد وهي على أعتاب الديمقراطية المنفتحة لكن الاحزاب المعارضة التي تستفيد من هذه السياسة الجديدة لكسب مزيد من الاصوات وتطالب بعودة اللاجئين المنفين الى البلاد تساندها الاتحادات العمالية القوية في سان باولو خاصة أما الجيش فينظر بعين الريبة الى تلك السياسة الديمقراطية الوجه لان الرئيس كيزل استطاع كسب تأييد الزعماء التقليديين في القوات المسلحة والذين يشكلون قوة يحسب حسابها رؤساء البرازيل منذ عام ١٩٦٤ ، ويتساءل المراقبون هل سيستطيع الجنرال فيجريدو الذي أختاره الرئيس كيزل خلفا له الصمود أما ضغوط العسكريين بحيث يتابع مسيرة الديمقراطية الفتية التي بداها الرئيس الحالي ؟

■ عن مجلة التجارة والصناعة كانون الاول ١٩٧٨

ترجمة : هدى انتيبا



بعد الفترة المؤجلة للتوقيع على اتفاق الصلح المنفرد

لماذا العنصر الدرامي في المفاوضات بين السادات وبيغن؟!

من جديد ، يحاول السادات ايهام الشعب العربي ، وبخاصة في مصر على انه قد استطاع تليين الموقف الاسرائيلي الذي بدامتصلبا اكثر من اللازم في الاسابيع الاخيرة الماضية ، ومن جديدايضا يعود السادات للتلويح بالعصا الامريكية ، على انها المنقذ الوحيد لما سمي بجمود المفاوضات بين النظام المصري والكيان الصهيوني. ومن جديد يبدو السادات اكثر من اي وقت مضى متفائلا الى درجة كبيرة وكأن العام الجديد قد حمل معه لغزا لفك طلاسم — التفاوض — و — ضمويات — التوصل الى اتفاق والتوقيع عليه. حيث ان السادات بيديه وبتأييد من امريكا قد صنع هذه الطلاسم ليصار بالتالي الى فكها ، على اساس ان الامور قد تغيرت ، واتخذت اتجاها جديدا هو في صالح مايدعيه نظام السادات بأنه — حل سلمي — للقضايا المختلف عليها ، والناجمة عن اتفاقيات كامب ديفيد .

ان عودة السادات بالظاهر هذه تطرح جملة معطيات ، ستكون بمثابة المؤشر الواقعي الحقيقي لما ستحمله الاسابيع القليلة القادمة من صيغ واساليب اتفاق بين كل من الكيان الصهيوني ونظام السادات ، دون ان يغيب الوجه الامريكي الذي سيبرز بقوة هذه المرة ، وكأنه — الحاوي — القادر على احتواء كل خلاف ، وتذليل كل عقبة ، ودون ان يتخلى الوسيط او الشريك الامريكي ايضا عن دوره على خشبة المسرح ، وهو الدور المرسوم على ان يكون في مقدمة الممثلين ، ليس الممثل رقم واحد فحسب ، بل الملقن والمسدد لما يجري على الخشبة منذ البدء وحتى الختام ، مع عرض مشوق يتراوح بين المد والجزر ، وبين التراجع والتقدم ، وبين التريث والعمل ، وبين المشهد الهزلي ، وتطويره لمشهد درامي ، وربما في النهاية الى تراجيدي .

■■ الغثيان .. والمواقف المصطنعة

الآن ، وفي ضوء سياسة تطويل ، ومد المواقف المصطنعة الى درجة الغثيان بين اطراف كامب ديفيد — نتساءل : ماذا عند السادات من ترتيبات قادمة ؟! ان عدم التوقيع على اتفاق الصلح المنفرد بينه وبين العدو الصهيوني في فترة انقضائها السابع عشر من الشهر الماضي قد كشف عن امكانية توظيف عدم التوقيع من قبل السادات لصالح الاتفاق نفسه ، ولسياسة فك عزلة السادات ، بالظهور على انه لايقبل بكل شيء الا مايراه يخدم دوره في الاطار العربي من حيث الاستمرار في ضرب خط الصمود والتصدي ، ومن حيث تمييع واجهاض القرارات التي حصلت على الاجماع العربي : بمؤتمر قمة بغداد ومن حيث لعب ورق .. — الشمل — العربي وراء سياسة تضامن تآمري يعطي للسادات غطاء جديدا يمكنه من الاستمرار في خطه الاستسلامي ، والتآمري سواء بكسب مواقف جديدة لصالحه او في بث اليأس في النفس العربية وبالزعم ان لاطريق ولا خيار الا بمباركة وتأييد خطواته الاستسلامية.

■■ الآن ذات بعد مرحلة التقاط الانفاس :

ان الفترة المؤجلة للتوقيع على اتفاق الصلح المنفرد قد تحولت عند السادات الى استراحة لالتقاط الانفاس ، يعود بعدها ، وبقوة دفع استسلامية ليعلن ان لا مشاكل البتة بعد انتهاء هذه الفترة المؤجلة بينه وبين الكيان الصهيوني ، وليعبر بالتالي عن توجهاته في مرحلة ما بعد فترة التأجيل تلك ، وكانت الاشارة الاولى قد جاءت منه مباشرة مؤكدا ان اطراف كامب ديفيد قد اجتازوا ما اوحوا بوجوده على امتداد الاسابيع الماضية الاخيرة ، كعقبات تعرقل التوقيع على اتفاق الصلح المنفرد . فعلى لسان السادات قطع الشك باليقين ، حيث اعلن بأنه لم تبق هناك اية مشاكل لاستئناف المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — .

ان السادات هنا يشير ولو انه لم يسم الامور بمسمياتها ان — ماقيل عن توقف المفاوضات — لم يكن الا من قبيل المسرحية ، او لنقل المهزلة ، ويبدو انه قد حان الوقت لاسباغ بعض الدرامية على هذه المسرحية ، كنوع من اثبات ان الشيء يأتي هكذا دون جهد او عناء . وبعد يوم واحد من هذا الاعلان الساداتي قام مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري بتسليم السفير الامريكي في القاهرة رسالة موجهة الى فانس تتعلق بموافقة نظام السادات على استئناف المفاوضات

■■ فانس والصيغة الجديدة

واذا ربطنا بين الاجراء هذا ، وما كان قد اعلنه خليل ايضا من انه يجب ان يترك لفانس موضوع تقرير صيغة جديدة تسمح باستئناف المفاوضات ، لتبين لنا بالقطع كيف بدأت المسرحية تدخل مواقفها الدرامية ، وكيف يتطوع نظام السادات لاسباغ عنصر — الحوار الشارك في صيغ هذه المواقف — لصالح الخط الاستسلامي في المنطقة العربية . ولان ثمة صيغة الان ، وهي مفتوحة ليقررها فانس .. نجد ان الاعلام المصري قد دأب في الوقت نفسه على ايراد تفسيراته لهذه الصيغة ، والتي يمكن ان تكون على سبيل التوقع : اقامة اتصالات بين الخارجية الامريكية والنظام المصري واسرائيل ، او جولة جديدة لفانس بين القاهرة والقدس المحتلة ، او دعوة لاجتماع ثلاثي يضم رئيس وزراء النظام المصري ووزيري الخارجية المصري والاسرائيلي .

■■ المفاوضات في بوابة الدراما

ان كافة التوقعات في هذا الصدد تصب في مسألة ادخال المفاوضات بين النظام المصري والكيان الصهيوني بعد الفترة المؤجلة في بوابة — الدراما — ، وهي التي وصفها راديو القاهرة بانها — جولة جديدة من المفاوضات — دون ان يتخلى عن الذرائع التي تتغلف بها هذه الجولة ، من قبيل انه قد طرأ تغير ايجابي على الموقف الاسرائيلي !! .. ولم تترك الولايات المتحدة النظام المصري وحده يقوم بعملية الترتيب هذه ، بل شاركت في رسم الصورة الدرامية اياها ، بالقول — انه اذا لم تحسم الامور عندئذ ، فان الرئيس كارتر قد يجتمع مرة اخرى مع حاكم مصر ورئيس وزراء اسرائيل في كامب ديفيد — على حد قول صحيفة نيويورك تايمز .

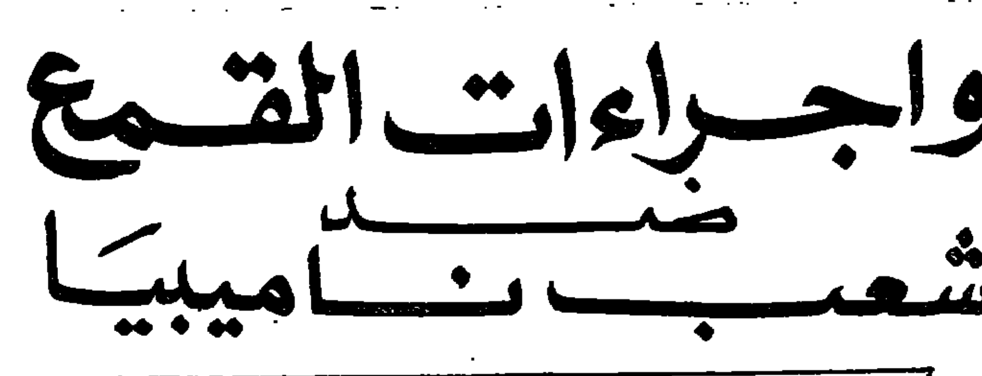
ويستوقفنا هنا فقط في ضوء الاطار العام ذلك الادعاء بانه قد طرأ على الموقف الاسرائيلي تغير ايجابي ؟.. فهل صحيح ان اسرائيل قد تخلت عن الذي تريده والذي لم يستطع السادات الا وان يقبله وخاصة حول مسألة الربط بين الاتفاقية المتعلقة بسيناء ، والضفة الغربية وقطاع غزة ، وحول الحكم الذاتي ايضا ؟!.

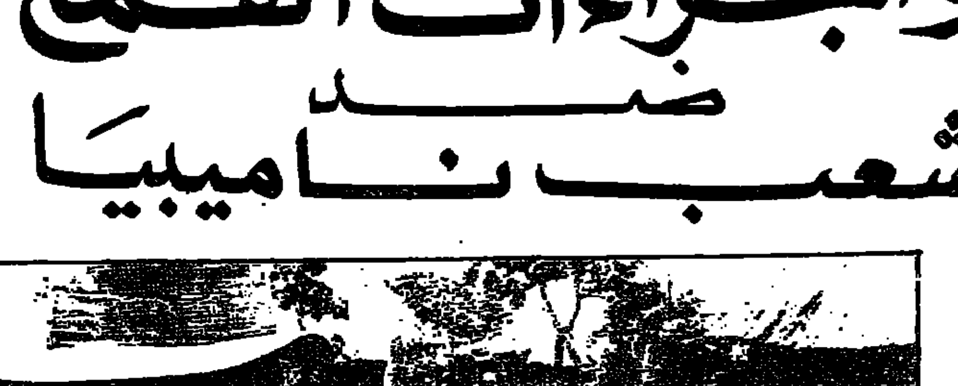
■■ اين التغير في الموقف الاسرائيلي

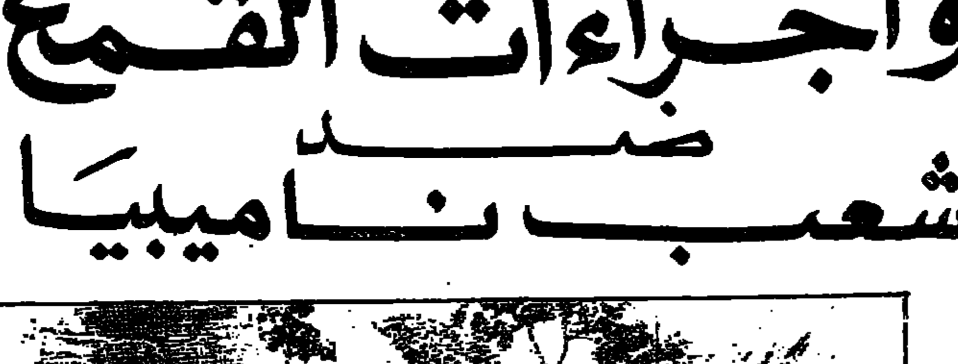
حول هذا السؤال تقول صحيفة هارتس الاسرائيلية على لسان قادة العدو الصهيوني ان — مشروع الحكم الذاتي سيطبق اولا في غزة ثم في الضفة الغربية — اي ان عملية الفصل بين المنطقتين . واللتين هما ارض فلسطينية واحدة قائمة ، ولن يطرأ اي تغير على الموقف الاسرائيلي بل ان اسرائيل قد نجحت في تجزئة الارض العربية المحتلة موظفة بذلك تنازلات السادات المستمرة . ومع هذا يدعي السادات واجهزته الاعلامية ان تغيرا قد طرأ على الموقف الاسرائيلي . في حين نجد ان الحقيقة والتي لا يستطيع السادات ان يخفيها بغربال هي غير ذلك تماما ، وتتحدد بان نظام السادات قد عاد من جديد بعد مرحلة التأجيل الى الاندفاع اكثر مما مضى بخط الاستسلام والتنازل ، لكن هذه المرة بطريقة درامية .

● احمد صوان









واجراءات القمع ضد شعب ناميبيا

العنصريون

احتفل العالم في العام الماضي بالسنة الدولية لمكافحة العنصرية ، بهذه المناسبة استعرضت صحيفة غرانما الكوبية ، في عددها الصادر بتاريخ ١٧ كانون الاول عام ١٩٧٨ . الوضع الراهن في ناميبيا ، في ضوء نضال جبهة التحرير — سوابو — ومؤامرة حكومة العنصريين في اجراء انتخابات عامة ، وتأييد الدول التقدمية لنضال وتحرير ناميبيا قالت الصحيفة :

تسير ناميبيا في طريق الاستقلال وتصطدم بقرارات ومؤامرات حكومة العنصريين المحتلين لاراضيها ، وعلى الرغم من اتخاذ قرارات عديدة صادرة عن منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن بشأن استقلال ناميبيا ، وعلى الرغم من مواقف الدول الافريقية ودول عدم الانحياز الا ان حكومة جنوب افريقيا كانت تحاول المراوغة وتزوير الحقائق وطرح مشاريع انتخابات على طريقتها كي تضع حاجزا امام ثوار جبهة تحرير شعوب جنوب غرب افريقيا .

لقد طالبت منظمة الامم المتحدة بمنح الاستقلال الى ناميبيا وبانسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من ناميبيا ، بعد ان احتلت البلاد منذ عام ١٩٢٢ ، كما اكدت الدول غير المنحازة ، في اجتماعها في — بلغراد — في الفترة ما بين ٢٥ — ٣٠ تموز اكدت على الحقوق الشرعية لشعب ناميبيا وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية ، الا ان حكومة جنوب افريقيا كانت تنهج سياسة المماطلة ، وعدم الرضوخ للقرارات العالمية وتواصل سياسة القمع ، في سبيل استغلال الثروة المعدنية الضخمة الكامنة في اراضي ناميبيا وخاصة ، معدن الاورانيوم الضروري ، حسب ادعاءاتها لتطوير طاقتها النووية .

ولجأت حكومة بريتوريا العنصرية ، ضمن سياسة المماطلة ، الى اسلوب تنظيم انتخابات على طريقتها ، وعندها تقسم البلاد الى مناطق لزرع بذور التفرقة وبدأت الانتخابات بالفعل يوم ٤ كانون الاول عام ١٩٧٨ ، وادعت بعدها بان الناخبين — تسجلوا وتوجهوا الى صناديق الاقتراع حسب رغباتهم — وان ٨٥ بالمئة قد ادلوا باصواتهم ، مع ان جبهة — سوابو — الممثل الشرعي لشعب ناميبيا كانت قد قاطعت الانتخابات وكذلك اغلبية شعب ناميبيا .

بالحقيقة لقد جرت الانتخابات في جو من القمع ، حيث قامت قوات الاحتلال بتوزيع قوائم الناخبين واوراق الاقتراع ... وقوائم الفائزين ، كما انتقمت من الذين لم يدلوا باصواتهم واتخذت اجراءات شديدة بحقهم ومنها حرمانهم من المعالجة الطبية المجانية ، الخ .

لقد قامت حكومة بريتوريا باتخاذ قرارات من جانب واحد وناقضت بذلك قرارات منظمة الامم المتحدة ، التي طالبت باجراء انتخابات عامة كمرحلة مبدئية لحصول ناميبيا على مجلس يقرر فيما بعد استقلال البلاد ومراحل السيادة الوطنية ، لقد قامت بذلك الاجراء ايضا دون اشتراك منظمة سوابو ودون الاخذ بعين الاعتبار قرارات الدول غير المنحازة .

كما رفضت بريتوريا مخطط فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، المخطط الذي اقره مجلس الامن بتاريخ ٢٨ ايلول الماضي وبمقتضاه تجري انتخابات حرة وشرعية في ناميبيا لتشكيل مجلس نيابي ، على ان تبدأ الانتخابات قبل منتصف عام ١٩٧٩ .

وظهرت التناقضات كذلك في تصريحات المسؤولين في الحكومة العنصرية ، حيث ادلى — رودولف بيك — وزير خارجية جنوب افريقيا بتصريح حول اجراء انتخابات حرة يشترك فيها الجميع ، حسب مخطط فالدهايم ، الا ان الانتخابات جرت كما هو معلوم ، دون اشتراك كافة طبقات الشعب ودون اشتراك جبهة سوابو بل على العكس : لقد اعتمدت بريتوريا على عملاء ، وساعدت بذلك العنصريين بان يمدوا اياديهم اطول من السابق لنهب ثروات البلاد الهائلة .

واستهدفت حكومة جنوب افريقيا كذلك من اجراء الانتخابات الجزئية ، حسب المقاطعات اثارة نعرات التجزئة في ناميبيا ولذلك فقد عزلت جبهة التحرير — سوابو — وارادت وضع اسس التقسيم ، على غرار مخططها السابق في جنوب افريقيا ، المسمى — البانتوستانية — وعندها تستغل النعرات القبلية وتتمكن من سلب ونهب ثروات ناميبيا المعدنية ، وتساعد على مواصلات الاحتكارات الامبريالية واستغلال مناجم البلاد .

ووقفت الحكومات التقدمية الى جانب النضال العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة جبهة — سوابو — الممثل الشرعي لشعوب جنوب غرب افريقيا ، كما ايدت الدول غير المنحازة نضال شعب ناميبيا خلال مؤتمراتها العالمية ، واتخذت قرارات عديدة بشأن اتخاذ اجراءات شديدة ، كي تستقل ناميبيا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد رفضت حكومة جنوب افريقيا تلك الاجراءات ، كما رفضت مخطط السكرتير العام للامم المتحدة الذي يرمي الى اجراء انتخابات باشراف منظمة الامم المتحدة ، وتحديد مرحلة انتقالية تتمكن ناميبيا خلالها الحصول على الاستقلال وقد نهجت الحكومة العنصرية اسلوب دعم جماعة المنظمة المسماه — حركة تحرير ناميبيا — وجماعة الزنوج — المعتدلين — وجماعة المستعمرين البيض في التكتل المسمى — الاتحاد الديمقراطي في تورنهول — الذي تموله حكومة جنوب افريقيا العنصرية بشكل مباشر ، وذلك لوضع العراقيل امام نضال منظمة سوابو وتفشيلها في اجراء انتخابات عامة .

هذا من الناحية الاجتماعية . واما من الناحية العسكرية فقد دعمت حكومة ناميبيا قواتها المرابطة في ناميبيا وبلغ عدد الجنود المرابطين ٥٠ الف كما دعمت حزاما من الامن لحدودها مع ناميبيا وغيرها من الدول مثل انغولا وزامبيا بالاضافة الى قيامها باعتداءات مستمرة على الدول المجاورة بحجة انها تساعد رجال جبهة التحرير .

ترجمة وليم مسوح









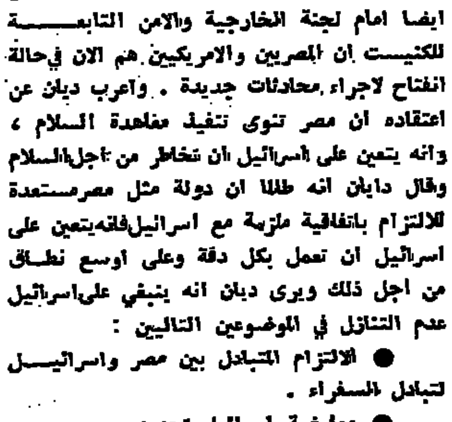
صحافة العدو

● ان معرفة ما يجري على الساحة السياسية ، تبدو هامة وضرورية ، وذلك بهدف توضيح المواقف ، وكشف ابعادها ونتائجها ولاشك في ان طريق الاستسلام الذي ينتهجه نظام السادات لايقبل الجدل من حيث مراميه واهدافه البعيدة والقريبة ، فسيؤدي حكما الى بسط السيطرة الامبريالية على المنطقة العربية ، والى اقامة حلف بين نظام السادات واسرائيل بقيادة الولايات المتحدة ضد اهداف الامة العربية وتطلعاتها التحررية .

وللوصول لهذه الغاية ، او من اجل الوصول اليها تتنوع الاساليب والصيغ وتتعدد المناورات التكتيكية ، وضمن ذلك تلحظ سياسة تقوم على الاخذ والرد لاطالة امد التفاوض بين النظام المصري والكيان الصهيوني تقوم امريكا بتوظيفها لصالح ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يخدم استراتيجيتها ضد حركة التحرر الوطني العربية .

وفيما يلي ننشر جانبا من اهتمام صحافة العدو الاسرائيلي بما يسمى بالخلاف بين السادات واسرائيل ، حيث يتضح لنا ومن اقوال العدو نفسه ان الخلاف — المزعوم — . والهدف من اثارته ، والايحاء به يقع ضمن دائرة الخطوط المتقاطعة حينا ، والمتوازية حينا لصالح صفقة الاستسلام ، وتمرير اتفاق الصلح المنفرد بين اطراف كامب ديفيد .

بيغن يؤكد أن إسرائيل متمسكة بموقفها



هتسوفيه : بيغن يؤكد ان اسرائيل متمسكة بموقفها

ذكرت صحيفة هتسوفيه ان رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن اعلن ان اسرائيل ستبقى متمسكة بموقفها . وقال : ان تطبيق الحكم الذاتي خلال فترة قصيرة ليس بيد اسرائيل نفسها ، ولهذا فهي غير قادرة على ان تقبل بتحديد جدول زمني . واكد بيغن استعداد اسرائيل لمواصلة المفاوضات مع مصر حول بنود معاهدة السلام على امل ان تضمن هذه المعاهدة سلاما وامنا دائما — لاسرائيل بالطبع — .

واوردت صحيفة هارتس تصريحات لموشي دايان وزير خارجية اسرائيل قال فيها ان هناك ثمة مجالا لصياغة رسالة تفسيرية متفق عليها تحل محل رسالة تفسيرية من جانب واحد او تكملها عن طريق عبارات واضحة حول تفسير ملغي — الحرب — الدفاعية وما هو العدوان — ، ويعتقد دايان بوجود مجال للبدء في محادثات ايضا حول الرسالة المشتركة التي تحدد ترتيبات اقامة الحكم الذاتي ، وكذلك بالنسبة للبند الرابع في اتفاقية السلام الذي يتحدث عن الاجراءات الامنية التي حددت بين اسرائيل ومصر . ويرى دايان انه فيما يتعلق بالرسالة المشتركة ينبغي على اسرائيل ان تقترح ان تكون صياغة هذه الرسالة قريبة من الصياغة التي وردت في المسودة الاولى التي قدمتها الولايات المتحدة بهذا الخصوص والتي لم تشتمل على تحديد موعد لاجراء الانتخابات لاقامة الحكم الذاتي !!

عل همشمار : حالة انفتاح جديدة في المحادثات

وذكرت صحيفة عل همشمار ان دايان اعلن ايضا امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان المصريين والامريكيين هم الان في حالة انفتاح لاجراء محادثات جديدة . واعرب ديان عن اعتقاده ان مصر تنوى تنفيذ معاهدة السلام ، وانه يتعين على اسرائيل ان تخاطر من اجل السلام وقال دايان انه طالما ان دولة مثل مصر مستعدة للالتزام باتفاقية ملزمة مع اسرائيل فانه يتعين على اسرائيل ان تعمل بكل دقة وعلى اوسع نطاق من اجل ذلك ويرى ديان انه ينبغي على اسرائيل عدم التنازل في الموضوعين التاليين :

● الالتزام المتبادل بين مصر واسرائيل لتبادل السفراء .

● معارضة اسرائيل تحديد موعد لتنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ديان انه لا يمكن الربط بين اتفاقية — السلام — الاسرائيلية المصرية وتحديد موعد لاقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . ونفى ديان الانباء التي قالت انه وعد باعادة ١٥٠ الف لاجيء الى الضفة الغربية عند التوقيع على اتفاقية — السلام الاسرائيلية المصرية — . وقال ديان ان اسرائيل ستواصل الاستيطان في مناطق الحكم الذاتي .

* محادثات على مستوى وزراء برعاية واشنطن :

وحول اجتماع بروكسل بين فانس ودايان ومصطفى خليل ، ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن ان فانس اقترح استئناف المفاوضات بين النظام المصري واسرائيل في واشنطن .

وقال موظفون امريكيون في واشنطن ان الطرفين الاسرائيلي والمصري وافقا على استئناف المفاوضات بينهما على مستوى وزراء بوساطة الولايات المتحدة . واضاف الموظفون ان اسرائيل وافقت خلال المحادثات التي جرت بين ديان وخليل ان يستمر فانس بوساطته في الجولة القادمة من المحادثات المصرية الاسرائيلية .

وقال الموظفون الامريكيون أن اسرائيل ومصر وضعتا جانبا الان فكرة عقد مؤتمر قمة جديدة على غرار مؤتمر كامب ديفيد ، ورفضتا اقتراح اجراء محادثات فنية على مستوى منخفض .وذكر مراسل هارتس ان ادارة كارتر تنتظر ردود اسرائيل ومصر بشأن توقيت وتحديد مكان استمرار محادثات — السلام — وقال المراسل ان مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن اعلنت ان فانس حصل على انطباع خلال اجتماع بروكسل مفاده ان مصر واسرائيل على استعداد لاستمرار المحادثات بينهما بدون اية شروط مسبقة .وقالت هذه المصادر ان انطباع فانس هذا هو مبعث تفاؤل كارتر الذي اعلن يوم ٢٥-١٢-١٩٧٨ انه واثق انه سيكون هناك قريبا سلام في الشرق الاوسط — ! وتعتقد المصادر الامريكية ان استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل سيكون على مستوى وزراء الخارجية . وذكر مردخاي بركاي مراسل صحيفة دافار في الولايات المتحدة ان مصدرا مقربا للبيت الابيض اعلن ان الادارة الامريكية تدرس خيارا بشأن دعوة مناحيم بيغن والسادات من قبل كارتر لاجتماع قمة في شباط القادم وذلك اذا لم تستأنف محادثات السلام بين مصر واسرائيل في اعقاب اجتماع بروكسل او اذا لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي للتوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية . وتتوقع واشنطن في هذه الاثناء اتخاذ قرارات رسمية في القاهرة والقدس حول استئناف المحادثات ، وان ذلك يمكن ان يحدث في احد الاحتمالين التاليين :

● ارسال مبعوثين على صعيد وزاري الى واشنطن .

● ارسال فانس لجولة مكوكية بين القدس والقاهرة .

* تجديد الثقة بامريكا :

ويتفق المراقبون السياسيون في واشنطن على الراي ان — المبادرة الامريكية — التي كانت وراء اجتماع بروكسل تشير الى نية تجدد الثقة بالولايات المتحدة كوسيطة منصفه ومخلصه في المفاوضات وليس بالضرورة الى تغير مواقفهما الجوهرية في مواضيع المفاوضات على معاهدة السلام — !! وبهذا الخصوص علم مراسل دافار من اوساط سياسية ان الولايات المتحدة زادت بواسطة ممثليها الدائمين من تتبعها المستمر للنوايا والنشاط البشري لحكومة بيغن في المناطق المحتلة ، وان الزيارة المفاجئة التي قام بها فانس في حينه الى بيت ساحور لم تات مصادفة بل ان هذه الزيارة اوضحت تعميق التتبع الامريكي لنوايا اسرائيل في المناطق المحتلة — .



● قسم الدراسات

رأي

الحل : الاسراع بتنفيذ مقررات بيت الدين

الانباء الواردة من لبنان تتطلب العمل الجاد لتنفيذ مقررات بيت الدين باعتبارها الارضية الوحيدة التي تكفل للبنان امنه واستقراره وللجنوب بخاصة الحماية والسيادة وتؤمن المقررات بالتالي ابعاد الخطر الصهيوني الذي يسعى لاتخاذ منطقة الجنوب مظلة لتمرير سياسته العدوانية والابتلاعية ، او بالاحرى تحويل الجنوب الى قنبلة موقوتة لصالح الاحتلال الاسرائيلي .

ان مقررات بيت الدين قد ضمنت تحقيق الاستقرار للبنان ومواجهة مخططات اسرائيل العدوانية والتوسعية .

وهذه المقررات قد اتخذت باجماع عربي لوزراء خارجية الدول المشاركة والمساهمة في قوات الردع العربية التي هي جيش لبنان العربي ريثما يتم استكمال مقومات بناء جيش القطر اللبناني .

ان اسرائيل وبحكم العلاقة الناشئة عن المخططات التي ترتب لمنطقة والاوضاع في لبنان ترى ان بامكانها توظيف حالة القلق والتردد في حسم الامور على الساحة اللبنانية لصالح دورها وسياستها المستندة الى امتطاء ارض لبنان شبرا شبرا الى ان تحقق هدفها العدواني التوسعي بالكامل الا وهو التحكم بالمنطقة كلها عن طريق جنوب لبنان وهو الامر الذي تؤكده مصادر الامم المتحدة ذاتها بالقول ان القوات الاسرائيلية المتنقلة بالدبابات والمدرعات نصف المجنزرة تقوم بدوريات منتظمة على طريق مواز للحدود مع فلسطين المحتلة بهدف تنفيذ خطة استيطانية في جنوب لبنان .

ويترافق ذلك في الوقت نفسه الذي تواترت فيه الانباء عن وصول مجموعة من ضباط مخابرات النظام المصري الى جونية واقامة اتصالات مع القوى العميلة من الكتائب والشمعونيين لاستكمال تنفيذ مخطط سياسة امتطاء الارض شبرا شبرا من الجنوب الى بيروت والشمال .

ولايمكن ان نفصل ذلك ابدا هذه التحركات الاسرائيلية الساداتية عن التحركات المكملة لعملية التنفيذ هذه في جنوب لبنان وهي التحركات التي تقوم بها الفئات العميلة لاسرائيل من حيث تهجير مواطني الجنوب من قراهم او من حيث تدمير منازلهم وفرض الضرائب عليهم او تجنيد ابنائهم في صفوف الميليشيات العميلة ذلك كله يفرض تحركا مضادا ، خطوته الاولى الاسراع بتنفيذ مقررات بيت الدين ، باعتبارها المدخل الحقيقي والمفتاح المطلوب لمواجهة اسرائيل ومخططات تمرير المؤامرة التي يشارك فيها السادات وكل العملاء على الساحة اللبنانية .

● احمد صوان

بحث العلاقات الصناعية السورية الاردنية

دمشق – سانا – استقبل امس السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة سفير الاردن في دمشق .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى البحث خلال هذه المقابلة في مواضيع التنسيق والتكامل الصناعي بين القطرين وكذلك موضوع الشركة الصناعية السورية الاردنية المشتركة والعمل على البدء بمهامها .

الاعداد لاجتماع مجلس صندوق النقد العربي

ابو ظبي – سانا – اجتمع الفريق الشيخ – خليفة بن زايد – ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي امس مع الدكتور – جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي .

وتقول – ق.ن.ا – ان البحث في المقابلة تناول الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع السنوي الثالث لمجلس الصندوق المقرر عقده في ابوظبي في النصف الثاني من شهر نيسان القادم .

اتحاد العاملين العرب بوكالة الغوث يفضح مزاعم إدارتها
إجراءات الوكالة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية

عقب مصدر مطلع في اتحاد العاملين العرب على وكالة الغوث حول مزاعمها عن العجز المالي بمايلي :

ان البيان الصحفي الذي عممته ادارة وكالة الغوث مساء امس على لسان القائم باعمال المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – الانج براون – لايمثل محاولة من جانب الادارة لتزييف الحقائق والتنكر لالتزاماتها تجاه العاملين العرب فحسب وانما ينطوي على محاولة مكشوفة لاخفاء الدوافع السياسية الكامنة وراء هذه الهجمة الشرسة التي تشنها باصرار وعناد ضد مصالح العاملين فيها من ناحية ومن اجل التصفية التدريجية لخدماتها تجاه اللاجئين خلافا للقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة من ناحية اخرى .

وبهذه المناسبة لابد من ايضاح الحقائق التالية :

اولا : يشير السيد براون في بيانه الصحفي الى ان الحاجة للاقتصاد في النفقات يمليها التمويل غير المؤكد وغير الكافي للوكالة ومن حقنا ان نتساءل متى كان حجم التمويل معادلا لاعتمادات الموازنة السنوية في وكالة الغوث منذ نشوئها وحتى الان ؟ لقد دابت الوكالة على ترديد هذه النغمة كل عام خلال التسعة والعشرين عاما الماضية .

وقد واجهت الوكالة ظروفا من العجز اكبر بكثير من العجز النظري المشار اليه في بيان نائب المفوض العام ولكنها لم تقدم في السابق على اتخاذ قرارات مسبقة لاعادة النظر في برامجها ومستوى الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين وبدلا من ان تنصب كل جهود ادارة الوكالة في البحث عن وسائل الاقتصاد في النفقات يجدر بها ان تبذل جهودها من اجل البحث عن وسائل ناجحة لتغطية العجز النسبي في الموازنة والاستمرار في تقديم خدماتها الاساسية للاجئين اذا كانت معنية بنفي تورطها في تنفيذ المخططات الرامية لتصفية قضية اللاجئين تمهيدا لامرار المخطط الاميركي الصهيوني ، الرجعي الذي يستهدف تصفية قضية فلسطين برمتها .

ثانيا : يزعم نائب المفوض العام في بيانه الصحفي انه لاتوجد اية خطة لتصفية الوكالة ومن حقنا ان نسأله ماذا يسمى تخفيض خدمات الاعاشة التي جرت العادة ان تقدمها الوكالة للاجئين الى النصف ؟ ماذا يسمى عملية التسريح الجماعية لعمال التوزيع والتغذية الاضافية بحجة تعديل الوكالة ؟ ماذا يسمى عمليات التخفيض الواسعة النطاق في عدد المستفيدين من خدمات الوكالة من اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وماذا يعني التلويح بالغاء مرحلة التعليم الاعدادي في مدارس الوكالة خلال النصف الاول من العام الحالي

وفي هذا المجال نتحدى ادارة الوكالة ان تنشر الارقام الحقيقية عن حجم ورواتب العاملين غير العرب فيها ، ومايتمتعون به من امتيازات في المجالات المختلفة ومقارنة ذلك بما يتقاضاه العاملون العرب من اجور ومايمارس ضدهم من عمليات التمييز العنصري في احد الاجهزة المنبثقة عن الامم المتحدة .

ثالثا – يشير المفوض العام بالوكالة الى عدم احراز تقدم خلال اللقاء الذي تم في عمان في الشهر الماضي بين ممثلي الادارة وممثلي اتحاد العاملين ولكنه لايتطرق الى الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة

وايضاحا للحقائق نحب ان نؤكد لجماهير شعبنا وللحكومات العربية السورية التي وقفت تقليديا الى جانب الشعب الفلسطيني – ان ادارة الوكالة قد اوفدت الى عمان ممثلين غير مخولين بالبت في المسائل المتنازع عليها .

ونحن مستعدون لنشر المحاضر الكاملة لجلسات لقاء عمان ليعرف الجميع ان ممثلي ادارة الوكالة لم يحضروا الى عمان من مركزهم الذي اختاروه لانفسهم في فينا من اجل التوصل الى تسوية ، وانما جاؤوا للمماطلة ولجر العاملين العرب الى الاقرار بسياسة الامر الواقع التي لجأت الادارة لاتباعها مؤخرا .

رابعا : يشير البيان الصحفي الصادر عن ادارة الوكالة الى مسح احصائي اجرته الوكالة عام ١٩٧٨ ، الى ان المعدل الصافي لاجور موظفي الوكالة يفوق المعدل المقارن لمستخدمي الحكومية المحلية بنسب متفاوتة حسب الاقطار التي يتوزع عليها اللاجئون الفلسطينيون .

ففي القطر العربي السوري الذي تزعم ادارة الوكالة بان رواتب العاملين فيها يزيد معدل الاجر المقارن لديهم عن الاجور التي تدفعها الدولة تغفل ادارة الوكالة ان نصاب المعلمين العاملين في مدارسها مثلا – وهم القطاع الاكبر من العاملين – اعلى من النصاب المعمول به في المدارس الحكومية . ففي حين يبلغ نصاب المعلم في المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية ٢١ ساعة اسبوعيا ، يتناقص مع تزايد سنوات الخدمة ويبلغ نصاب معلمي الوكالة ٢٥ ساعة اسبوعيا بغض النظر عن المدة التي امضاها المعلم في الوظيفة ناهيك عن ان الوكالة لايوجد فيها نظام الساعات الاضافية المعمول به في الدولة .

كما ان عمال صحة البيئة وعمال التنظيفات يتقاضون اجورا تقل بنسبة ٢٠٪ عن معدل الاجور التي يتقاضاها امثالهم من العاملين في مؤسسات الدولة ولعل هذه الامثلة اصدق تعبير عن المعاملة التي يلقاها اللاجئون والعاملون العرب في سورية على السواء عقابا لهم على وجودهم المؤقت في قطر انتهج تاريخيا سياسة وطنية معادية للامبريالية

ثم لماذا تتجاهل ادارة الوكالة اقتراحات اتحاد العاملين بعرض كل هذه المسائل على لجنة تحكيم محايدة اذا كانت واثقة من صحة موقفها وسلامة اجراءاتها . ؟

لقد اكد ممثلو اتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث خلال مؤتمرهم الصحفي الاخير في دمشق انهم مستعدون لتجميد مطالبهم النقابية في حالة عدول ادارة الوكالة فعلا لاقولا عن مخططاتها التصفوية الرامية الى تخفيض مستوى خدماتها للاجئين . ولكن رد الادارة جاء سريعا من خلال الامعان في تنفيذ اجراءات تخفيض الخدمات اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٧٩ وبالتنكر لمطالب العاملين النقابية ، وبالنتيجة فان ادارة الوكالة تحظر على اتحاد العاملين البحث في سياسة برامج الخدمات للاجئين ولاتنظر عادة الا في المطالب النقابية وهذا مايجعلنا نؤكد على ضرورة مبادرة الحكومات العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاوساط النقابية العربية بمساندة اتحاد العاملين في الوكالة فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة باجراءات التصفية التصاعدية التي تنفذها ادارة الوكالة ضد اللاجئين هذه الاجراءات التي تعتبر اخطر ماأقدمت عليه الوكالة منذ عهدت الجمعية العامة للامم المتحدة اليها بتقديم الخدمات الى اللاجئين الذين فقدوا ديارهم وموارد رزقهم نتيجة الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

واننا بانتظار رد ادارة الوكالة .

استئناف أعمال الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الفلسطيني

بالمرصاد
مغالطات كيسنجرية ..!

هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق دعا الولايات المتحدة واوربا واليابان الى تحديد ما اسماه باستراتيجية شاملة لمواجهة الانهيار التدريجي للحكومات الموالية للغرب في الدول النامية وقال : بصراحة ان الموقف في ايران قد يصيب دولا مثل مصر والمغرب من الجانب الاسلامي وكذلك اسرائيل .

اذن ، الانتفاضة الشعبية في ايران ضد نظام حكم – الشاهنشاه – قد اخافت كيسنجر فدفعته الى ان يحذر الامبريالية العالمية من خطورتها واحتمال انتقال عدواها الى مابقي للثلاثي الامبريالي

العالمي – الولايات المتحدة واوربا واليابان ، من قواعد في العالم النامي مهمتها تامين مصالحه والحفاظ على ديمومتها واستمراريتها ويدعوه بالتالي الى وضع استراتيجية شاملة من شانها ان تطيل في عمر الانظمة الرجعية .

ترى هل تستطيع استراتيجية كيسنجر او اية استراتيجية اخرى يفكر الغرب بوضعها ، ايقاف حركة التاريخ واخضاع شعوب البلدان النامية للسيطرة الامبريالية والاستمرار في الهيمنة على مقدراتها وتحويلها الى مصالح دائمة لامبريالي القرن العشرين . . . ؟

لابد من ان يكون كيسنجر وهو يدعو الى الوحدة الامبريالية ضد مصالح الشعب ، قد نسي منطق التاريخ وحتميته او يكون قد اغفل ذلك عن عمد وربما ليبقى في مجال الحلم او لكي ينبه الولايات المتحدة واوربا واليابان الى تصعيد مقاومتها لانتفاضات الشعوب قبل ان يفوت الاوان ويصبح هؤلاء جميعهم وقد فقدوا كل مواقعهم في الشرق .؟

ان التاريخ يثبت عكس مايطمح الى تحقيقه مخطط السياسة الامريكية الحديثة وصاحب نظرية الخطوة خطوة ، فليست انتفاضة شعب ايران هي اولى انتفاضات الشعوب واخرها الا اذا نسي كيسنجر انتفاضة شعب العراق ضد حكم نوري السعيد وانتفاضة شعب مصر ضد حكم الملك فاروق وانتفاضة شعب الجزائر ضد استعمار فرنسي دام اكثر من مائة وثلاثين سنة .

يبدو ان العزيز هنري لايطالع التاريخ ويقرؤه قراءة معاصرة او انه يقرأ التاريخ لكنه يكره تفسيره والاستفادة من دروسه وعبره على مذهب امثاله من مفكري الاستعمار وسياسييه .

وعلى اية حال فان كيسنجر ومن قبله امريكا واوربا واليابان مطالبون ان يدركوا حقيقة ان التاريخ لم ولن يتوقف وحركته لن تعود الى الوراء وستثبت احداثه المقبلة ان لااستراتيجية كيسنجر تلك ، ولا سياسات التحالف والتنسيق الامبريالي ضد مصالح الشعوب سيكون في مقدورها لجم حركات تحرر الشعوب وانتفاضاتها .

على ان الشيء الصحيح فقط يبقى ماتوقعه كيسنجر نفسه واعرب عن خشيته منه وهو احتمال انتقال عدوى انتفاضة شعب ايران ضد الشاه وفساده الى شعب مصر ضد عروق السادات وخياناته والى شعب فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني والى كافة الشعوب التي مازالت ترزح تحت نير الانظمة الرجعية العميلة والاستعمار .

● محمد خير الجمالي

الوفود المشاركة بمؤتمر شبيبة الجزائر تطالب بدعم جبهة الصمود
اتفاقيات الاستسلام إهانة لكفاح الأمة العربية

الجزائر – مراسل سانا – نددت الوفود المشاركة بمؤتمر شبيبة الجزائر باتفاقيات كامب ديفيد وبالحلول الاستسلامية التي يسعى الى تحقيقها حاكم مصر انور السادات ، ودعت الى دعم جبهة الصمود والتصدي .

وقد اكد ممثلو عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر الاول للشبيبة الجزائرية وقوفهم في وجه الحلول الاستسلامية ورفضهم لاتفاقيات الاستسلام التي تشكل اهانة كبيرة لكفاح الامة العربية .

كما دعوا في كلمات القوها في المؤتمر الى التمسك بسياسة الجبهة القومية للصمود والتصدي منددين باتفاقيات كامب ديفيد .

واكدت الشبيبة الجزائرية التي تواصل اعمال مؤتمرها لليوم الرابع في جو ديمقراطي تمسكها بالخط الاشتراكي ودعمها لعملية التعريب حيث قال بعضهم في مناقشاته ان التعريب مبدأ ثوري وطني لارجعة عنه وهو المعبر الحقيقي عن الهوية التاريخية والثقافية للجزائر وجزء لا يتجزأ من مبادىء ثورتها وطالب بعض اخر بتعريب الفروع العلمية بالجامعات .

هذا وتشارك في المؤتمر عدة وفود عربية واجنبية من بينها وفد يمثل اتحاد الشبيبة في القطر العربي السوري .

ومما يذكر ان الرئيس الجزائري المؤقت رابح بيطاط ومحمد صالح يحياوي المسؤول التنفيذي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري شاركا اول امس في الجلسة الصباحية للمؤتمر التاسيسي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والتي جرى خلالها مواصلة التقرير الادبي للاتحاد .

دعوة أمير الكويت وولي العهد لزيارة صنعاء

الكويت – مراسل سانا – تسلم امير دولة الكويت – الشيخ جابر الاحمد امس رسالة من المقدم – عبدالله الصالح – رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

كما تسلم الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رسالة من السيد عبد العزيز عبدالغني – رئيس وزراء اليمن .

وقام بتسليم الرسالتين السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية اليمني ..

وعلم ان الرسالتين تجددان الدعوة للامير وولي العهد لزيارة اليمن كما تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد – عبد الله الاصنج – وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية قد اجرى محادثات مع الشيخ – صباح الاحمد – نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ووصف السيد الاصنج في تصريح للصحفيين المحادثات بانها كانت صريحة ومفيدة وتناولت وسائل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات .

وقال ان المسؤولين الكويتيين ابدوا استعدادهم لمواصلة تقديم المساعدات لليمن وخاصة في مجال دعم مشاريع التنمية .

واضاف الاصنج – ان المباحثات تناولت ايضا استعراضا شاملا للاوضاع العربية الراهنة بصورة عامة والاوضاع في المنطقة بصورة خاصة وان وجهات النظر كانت متفقة بشانها وكذلك بشأن القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

من الوطن العربي

● عمان :

واصلت ندوة متابعة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية اجتماعاتها اول امس في معهد الادارة العامة .

وناقشت عددا من المواضيع المتعلقة باهمية تنفيذ ومتابعة عملية تخطيط مشاريع التنمية في الوطن العربي .

وعرض عدد من مندوبي الدول العربية المشاركة في الندوة قضايا التنمية في بلادهم والصعوبات التي تعترض سيرها .

ويشارك في الندوة التي ينظمها معهد الادارة العامة بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الكويت خبراء يمثلون ثلاث عشرة دولة عربية .

● تونس :

افتتح محمد مزالي وزير التربية والتعليم التونسي اول امس مؤتمرا للتربية والتعليم يدوم حتى الخامس عشر من الشهر الجاري .

وذكرت – رويتر – ان وزير التربية والتعليم التونسي اكد امام الجلسة الافتتاحية للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتعليم والثقافة والعلوم على اهمية انتشار اللغة العربية انتشارا واسعا وعمليا .

في الصحافة العربية

انصب اهتمام الصحافة العربية امس حول تعنت العدو الصهيوني وموقفه الرافض للسلام القائم على العدل ولشروط هذا السلام ، وحول ما يعد له العدو نفسه من عدوان جديد ضد الامة العربية يهدف من ورائه الى فرض واقع جديد على العرب

الاخبار : حاجز الثقة لم يكسر

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة الاخبار الاردنية مقالا افتتاحيا قالت فيه :

نقلت الانباء ان اجهزة التخطيط في رئاسة اركان جيش العدو اعدت نظاما جديدا لما اسمته بالدفاع والردع . وستقوم بتنفيذ هذا النظام حسب اولويات تبدأ بتمركز الجزء الاكبر من القوات الاسرائيلية في صحراء النقب . وتبلغ كلفة هذا النظام الجديد اكثر من ستمائة مليون دولار .

هذا الامر يشكل مؤشرا جديدا على ان اسرائيل تستعد للحرب فيما هي تتحدث عن السلام . كما ان له دلالات مهمة بالنسبة للمفاوضات بين مصر واسرائيل . فزيارة السادات للقدس المحتلة والتي وصفها بانها كسرت الحاجز النفسي الذي فصل بين العرب واليهود طوال ثلاثين عاما .

هذه الزيارة وما تبعها من تراجعات مصرية على طريق السلام الموهوم مع اسرائيل لم تكسر على مايبدو حاجز الثقة بين الجانبين المصري والاسرائيلي بدليل ان اسرائيل ما زالت تعد الخطط وتهيء لحشد الجزء الاكبر من قواتها العسكرية في صحراء النقب ، اي في مواجهة مصر ، بعد تزويد هذه القوات باحدث الاسلحة المتطورة .

ان انفاق ستمائة مليون دولار على نظام جديد للتسلح في الوقت الذي تستعد فيه كل من مصر واسرائيل لاستئناف المفاوضات تحت أشراف الولايات المتحدة يدل دلالة واضحة على ان اسرائيل تفتقر الى الرغبة الحقيقية في السلام ، وانها تستثمر مواقف السادات لتحقيق السلام الذي تريد . وهو السلام القائم على مواصلة العدوان والاحتلال .

يبقى ان نقول ان هذه الاسلحة التي تعد اسرائيل العدة لشرائها هي امريكية الصنع والمنشا .

الاتحاد : العدو لايفهم الا لغة القوة

وقالت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس العدو الاسرائيلي عدو لا يفهم غير لغة القوة وانه لن يتوقف عن ابتلاع الاراضي العربية الا اذا مزقت احشاؤه وان ما سلبه بقوة السلاح والغدر لن يعود بغير السلاح والاصرار والصمود .

واضافت الصحيفة في تعليقها على الانفجار الكبير الذي وقع اول امس في حيفا ان العرب لا يرحبون بوقوع هذه الانفجارات من منطلق حب اراقة الدماء ولكن لانها دليل حياة واصرار وصمود شريف في مواجهة كل ما يحاك من مؤامرات ضد القضية الفلسطينية والعرب .

ان الانفجارات ستظل تدوي في كل مكان بالارض العربية المحتلة ولن يعرف العدو الاسرائيلي الهدوء والاستقرار في الارض حتى يعود شعب فلسطين اليها وتعود فلسطين عربية .

وزير الاقتصاد اليوناني يزور ليبيا

اثينا – سانا – اعلن في اثينا امس رسميا ان – كونستانتين فيتسوتاكين – وزير التنسيق الاقتصادي اليوناني سيزور الجماهيرية الليبية في الفترة من – ١٩ الى ٢٣ – من الشهر الحالي حيث يوقع على ثلاث اتفاقيات بين البلدين في مجال النفط والنسيق البحري والصيد .

اخبار من العالم

● سان سيبريان – اسبانيا – غطت بقعة من النفط المتسرب من ناقلة النفط اليونانية اندروس باتريا الغارقة في الشواطيء الاسبانية الشمالية الغربية مساحة تقدر بحوالي ٥٠ كيلومتر من هذه المنطقة .

وذكرت – رويتر – ان السلطات البحرية الاسبانية التي تفقدت المنطقة قالت ان سفن البحرية الاسبانية في طريقها لمكافحة هذه البقعة النفطية .

● روما – اصيب خمسة اشخاص معظمهم من النساء بجراح خطيرة وذلك من جراء الهجوم الذي شنته جماعة من الفدائيين امس على راديو تشيتا فوتورا .

وتقول – أ.ف.ب – ان فرقة الفدائيين قد فتحت النار في مبنى الاذاعة بينما كان يذاع برنامج راديو دونا راديو المرأة المخصص لمشاكل تحرير المرأة في ايطاليا .

● بون – سيواصل استهلاك الطاقة تصاعده في الدول الصناعية الغربية حتى عام ٨٥ ثم يبدأ بعد ذلك في التنازل البسيط جاء ذلك في موضوع نشرة المكتب الصحفي الالماني الغربي حول المعلومات المتعلقة بالطاقة .

وذكر ان ارتباط الدول المتطورة صناعيا بالدول الغنية بالمواد الخام سوف يتزايد وان استيراد منتجات الطاقة الاولية ينمو بصورة تزيد عن استخدام الطاقة من تلك البلاد نفسها .

وقد حدد الموضوع انتاجات الطاقات الاولية على انها الزيت المعدني ومواد الوقود كالفحم ومولدات الطاقة المائية والنووية .

● روما – قام فدائيون باقتحام مبنى الاذاعة الخاص براديو سيتا فوتورا اليساري المتطرف وفتحوا النار على الموجودين بالداخل .

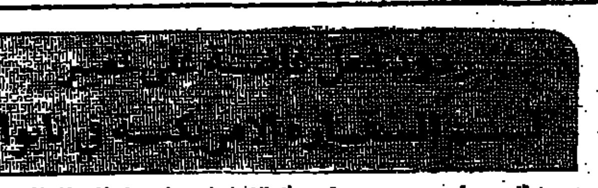
وذكرت – اف ب – ان الحادث اسفر عن عدد كبير من الجرحى طبقا للمعلومات الاولية معظمهم من النساء .

ومما يذكر ان الفدائيين القوا بزجاجات مولوتوف قبل ان يلوذوا بالفرار .

● كالغاري – كندا – ذكرتا اول امس ان بئرا جديدا للنفط قد تم اكتشافه في الجنوب الغربي من ادمونتون الى الغرب من حقل بيمبينا النفطي بكندا .

وذكرت – اب – ان كمية النفط المكتشفة في هذا البئر الجديد تعادل ٢٫٥٧٠ برميل يوميا بخواص كبريتية منخفضة .

وعلم ان شركتين للنفط في كندا تتفرعان عن شركة غيتي اويل الامريكية وشركة بريتش بتروليوم البريطانية هما اللتان قامتا بهذا الاكتشاف النفطي الجديد في المنطقة المذكورة .



تايبيه – اف ب – علم من مصدر واسع الاطلاع في تايبيه امس ان السفارة الامريكية السابقة . في تايبيه ستواصل العمل بدون تغيير يذكر اسم معهد تايوان الامريكي .

وعلم من المصدر نفسه ان ادارة هذه الهيئة الجديدة سيعهد بها الى دانيدين ٥٧ عاما الذي كان يشغل منصب المساعد الاول لمدير مكتب الاتصال الامريكي في بكين وبعاريس كذلك وظيفة المستشار السياسي للسفارة الامريكية في تايبيه .

ولكن اسم الهيئة الامريكية الجديدة لم يحظ بارتياح الحكومة الوطنية التي طالبت بعلاقات على مستوى الحكومتين في المبادلات بين البلدين في المستقبل وقد بدئت في واشنطن امس الاول سلسلة ثانية من المفاوضات حول الشكل الذي ستتخذه هذه المبادلات بين يانغ نائب وزير خارجية تايوان وريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية الامريكية .

كارتر يرحب بانشاء طراز جديد من حاملات الطائرات الامريكية

واشنطن – اف ب – علم امس من مصادر مطلعة ان الرئيس كارتر يحبذ انشاء طراز جديد من حاملات الطائرات هو – سي في في رغم ضغوط البنتاغون لصالح بناء سفينة اكبر .

وتبلغ زنة – سي في في – حوالي ٦٠ الف طن تقريبا وتحمل ٦٥ طائرة كما تحتوي على ممرين للاقلاع ويأمل البنتاغون من جانبه في بناء سفينة جديدة من طراز حاملات الطائرات جون كنيدي وزنتها ٨٧ الف طن مزودة باربعة ممرات اقلاع وتستطيع حمل ٩٥ طائرة وتصل تكاليف انشاء هذه السفينة الى ١٫٧ مليار اي بزيادة ١٤٣ مليون دولار عن تكاليف الحاملة – سي في في – وتخلى البنتاغون في دفاعه عن مشروعه الخاص عن اختياره الاول وهو حاملة طائرات تعمل بالرفع النووي ويتكلف ٢٫٤ مليار دولار وهو المشروع الذي عليه الكونغرس في العام الماضي ولكن الرئيس كارتر استخدم ضده حق الفيتو .

الخارجية الاسبانية : تؤيد الامم المتحدة بقراراتها الخاصة بناميبيا وروديسيا

اديس ابابا – سانا – اعلن مارتشيلينو اوريخا وزير خارجية اسبانيا لدى وصوله الى اثيوبيا امس ان بلاده تؤيد الامم المتحدة فيما يتعلق بقراراتها الخاصة حول الوضع في روديسيا وناميبيا .

وتقول – اف ب – ان الوزير الاسباني اعرب عن مساندة بلاده لكافة حركات التحرر في افريقيا التي تناضل من اجل الاستقلال والحرية .

وقال انه سيقوم خلال مباحثاته مع المسؤولين الاثيوبيين والمسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية بشرح السياسة الاسبانية الخارجية تجاه افريقيا .

مضاعفة حجم المبادلات بين الهند والمانيا الديمقراطية

نيودلهي – سانا – تم في نيودلهي امس التوقيع على اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الهند وجمهورية المانيا الديمقراطية ويقضي بمضاعفة حجم مبادلاتهما التجارية من الان وحتى عام ١٩٨٥ .

وتقول – اف ب – ان توقيع الاتفاق تم بحضور اريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ومورارجي ديساي رئيس وزراء الهند وذكرت – ادن – ان السيد هونيكر استقبل صباح امس في نيودلهي – السكرتير العام للمجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي وأكدا اتفاقهما التام تجاه القضايا المطروحة .

طائرة مجهولة تقصف شمال الحدود التايلاندية

بانكوك – سانا – قامت طائرة مجهولة قادمة من كمبوديا بقصف مركز عسكري تايلاندي ظهر امس .

ونقلت – اف ب – عن مصدر عسكري تايلاندي قوله ان القصف لم يسفر عن ضحايا .

وسقطت القنابل ذات العيار الصغير على بعد خمسمائة متر من المركز الذي يقع على بعد خمسين كيلومترا شمالي قطاع الحدود التايلاندية في ارانيا ٣٣٠ كيلومترا شرقي بانكوك .

سنجابي يعلن استعداده لتشكيل حكومة ايرانية اذا رحل الشاه

استقالة وزير الدفاع الايراني وتأجيل تقديم الحكومة للبرلمان

طهران – سانا – اعلن شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران الجديد امس عن تأجيل تقديم وزارته الجديدة للمجلس – البرلمان الايراني – لمدة يومين بسبب رفض الجنرال فريدون جام شغل منصب وزير الدفاع في الحكومة الايرانية الجديدة . والذي قرر العودة الى مقر اقامته في لندن .

وذكرت اب نقلا عن مصادر مطلعة ان الجنرال فريدون جام وهو رئيس سابق لهيئة اركان الجيش الايراني رفض قبول منصب وزير الدفاع بحكومة بختيار بسبب عدم رضاه عن الخطط الموضوعة لاعادة تركيب القوات المسلحة الايرانية البالغ عددها ٤٣٠ الف فرد .

وذكر ان بختيار صرح لمراسل صحيفة فايننشيال تايمز امس الاول انه قد تمر عشرة ايام قبل قيام الشاه بعطلته الخارجية وقد يتم خلال هذه الفترة منح الثقة للحكومة الايرانية الجديدة . ورفض ابداء الراي فيما يتعلق بمصير الشاه .

وقال رئيس وزراء ايران الجديد ان محاكمة المفسدين من وزراء الحكومة الايرانية السابقة ستبدأ في غضون الايام العشرة القادمة او نحو ذلك .

واضاف ان بعض احكام الاعدام ستتخذ في المستقبل القريب لاسباب تخص الدولة حسب ما اكد ذلك المراسل البريطاني

وتابع بختيار يقول في مقابلته مع المراسل البريطاني ان حكومته ستعطي الاولوية لمسالة حرية الصحافة والافراج عن المعتقلين السياسيين في البلاد اضافة الى محاكمة المسؤولين السابقين في نظام الشاه .

كما صرح السيد شاهبور بختيار ان حكومته سوف تعيد النظر في كل العقود العسكرية القائمة او الجاري التفاوض بشأنها .

وذكرت وصف ان صحيفة فايننشال تايمز البريطانية التي نشرت التصريح نقلت عن بختيار قوله ان ايران لن تلعب بعد اليوم دور رجل الشرطة في الخليج وسيكون الدفاع عن الحدود هو الاهتمام الوحيد .

واعلن بختيار انه سيتم قريبا تشكيل مجلس وصاية يضم ثمانية اعضاء وان الانتخابات ستجرى خلال ستة اشهر .

من ناحية ثانية ذكرت اذاعة لندن بان الدكتور كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية في ايران ندد في مؤتمر صحفي بحكومة بختيار ، وقال انه مستعد ان يشكل حكومة مؤقتة جديدة مادام الشاه سيغادر البلاد شريطة موافقة الزعيم الديني اية الله خميني .

وعلى صعيد الاضراب المستمر في ايران قرر موظفو شركة الخطوط الجوية الايرانية الذين كانوا يفكرون في استئناف العمل مد حركة الاضراب الى اجل غير مسمى .

وذكرت أ.ف.ب ان موظفي الشركة اعلنوا في بيان اصدروه امس تضامنهم في مقاومة الاستبداد والاستعمار والامبريالية واكدوا انه طالما ان الاضراب مستمر في كل القطاع العام والخاص بناء على امر الامام خميني فان موظفي شركة الخطوط الجوية الايرانية سيواصلون النضال حتى النهاية حتى تتحقق جميع اماني الشعب الايراني .

هذا وقد استأنف رجال المطافيء في طهران المضربين منذ نهاية الاسبوع الماضي العمل امس بناء على طلب الزعماء الدينيين لضمان امن العاصمة .

وعلى صعيد المظاهرات والقتلى اعلن بيان رسمي صدر في طهران امس ان اربعة اشخاص قد قتلوا واصيب ستون اخرون في المظاهرات التي جرت امس الاول في مدينة يزد الايرانية .

وتقول ق.ن.ا ان جميع المحلات والبنوك في المدينة قد اغلقت امس من جراء المظاهرات .

وحول المذابح التي ارتكبتها قوات الشاه ضد المواطنين الايرانيين افادت لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف امس الاول ان القوات الايرانية اقدمت في السادس والعشرين من كانون اول الماضي على قتل احد اساتذة الجامعة الايرانيين بسبب انضمامه الى مظاهرة الاحتجاج ضد اغلاق كلية البوليتكنيك في طهران .

ونقلت رويتر عن اللجنة المذكورة قولها ان الجنود الايرانيين اقدموا عمدا على قتل الاستاذ الجامعي الدكتور قمران نجاة الله عندما كان يقترب من احدى نوافذ مبنى الكلية المذكورة .

وقد نظم المحامون الايرانيون فرقا للتحقيق في العديد من الفظائع الوحشية ذكر ان السلطات العسكرية الايرانية قد ارتكبتها كما طلب هؤلاء المحامون من اللجنة الدولية للحقوقيين وغيرها من المنظمات الدولية المساعدة في التحقيق .

وحول الموقف الامريكي من الشاه اتهم الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة بوسطن هيرالد اول امس الادارة الامريكية بالتذبذب في دعم الشاه في ايران .

ونقلت رويتر عن مزاعم فورد قوله ان تذبذب الادارة الامريكية في دعم الشاه في ايران يرمي الى سحب السجادة من تحت قدميه وتشجيع المعارضة .

وزعم فورد ايضا انه لو كانت ادارة كارتر اكثر استقامة لها كان امام الشاه المشاكل المتعددة التي يواجهها اليوم .



لا تزال المظاهرات في ايران تعرب عن رفضها لنظام الشاه وتطالب برحيله عن ايران

رابطة الصحفيين الايرانيين تدين انتهاك حرية الصحافة في ايران

بلغراد – تاس – ادانت رابطة الصحفيين الايرانيين في برقية بعثت بها الى اللجنة العالمية لليونسكو الخاصة باعداد السياسة في مجال الاعلام انتهاك حرية الصحافة في ايران – وخرق حقوق الصحفيين بصورة فظة .

وذكرت تاس ان رئيس اللجنة ماكبرايد اعلن ذلك امس الاول عند افتتاح الدورة الرابعة للجنة في مدينة دوبروفنيك اليوغسلافية وقد احتجت البرقية على حرمان الصحفيين الايرانيين من الحرية كما احتجت على الاجراءات التعسفية الاخرى الرامية الى اعاقة تغطية الاحداث الجارية في ايران بحرية وموضوعية .

مجلس الثورة الكمبودي يحذر من التدخل في شؤون بلاده

بنوم بنه – عواصم – وكالات بعث رئيس مجلس الشعب الثوري الكمبودي الجديد برسالة الى الامم المتحدة محذرا من اي محاولة لمناقشة الموقف في كمبوديا .

واضاف راديو لندن ان رئيس المجلس الثوري – هنغ سامرين – صرح بان اية محاولة من هذا القبيل تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لبلاده .

وذكر الراديو ان الزعيم الكمبودي بعث ببرقية الى مندوب جامايكا الذي يتولى رئاسة مجلس الامن الدولي حاليا قال فيها ان الحكومة السابقة لم تعد موجودة الان وان مجلس الثورة هو الذي يحكم البلاد . وقال ان اجتماعا لمجلس الامن يعقد بناء على طلب حكومة بول بوت المهزومة سوف يشكل تدخلا في شؤون كمبوديا ويعتبر انتهاكا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .

وقد جاء هذا التصريح كرد فعل على المهمة التي اوكلت الى الامير سيهانوك الذي توجه الى نيويورك لعرض قضية كمبوديا على مجلس الامن الدولي .

وقالت أ.ف.ب ان فيتنام قررت الاعتراف رسميا بمجلس الشعب الثوري بكمبوديا باعتباره الممثل الشرعي والحقيقي الوحيد للشعب الكمبودي .

وتقول أ.ف.ب ان الرئيس هينغ سامرين رئيس مجلس الشعب الثوري الكمبودي اعلن ذلك امس بعد ان وجه اليه الرئيس الفيتنامي تون دوك تانغ ورئيس الوزراء فام فان دونغ رسالة بهذا الخصوص .

واذاع راديو هانوي امس ان فيتنام هي اول دولة تعترف بالحكومة الكمبودية الجديدة بعد تشكيلها بيوم واحد .

كما بعثت اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الكمبودية الموحدة للانقاذ الوطني رسالة امس الى اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الفيتنامية اكدت فيها روح التضامن والصداقة الموجودة بين الشعبين الصديقين .

وتقول أ.د.ن ان الرسالة اكدت ان الجبهة الكمبودية ستعمل بثبات ونجاح لضمان الصداقة والتضامن التقليديين بين الشعبين ..

من جهة ثانية غادر الامير نورودوم سيهانوك ووفد حكومة كمبوديا – السابقة بكين امس الاول في طريقه الى طوكيو ومنها الى نيويورك حيث يلقي خطابا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة .

وذكرت أ.ف.ب ان سيهانوك سيتحدث في مجلس الامن كممثل للحكومة الكمبودية السابقة حول الاحداث الاخيرة في كمبوديا .

هذا ومازالت ردود الفعل العالمية تتوالى حول الوضع الجديد في كمبوديا في طوكيو اعلن سونا وسونودا وزير الخارجية اليابانية .. امس في مؤتمر صحفي .. ان اليابان لا تعترم في الوقت الحالي الاعتراف بالمجلس الشعبي الثوري لكمبوديا . واضاف قائلا .. ان الحكومة اليابانية ستسعى للتوصل الى حل سلمي للموقف في الهند الصينية بالاتفاق مع اعضاء رابطة دول جنوب شرقي اسيا ..

وفي مانيلا اعلن كارلوس رومولو وزير خارجية الفيليبين انه لقد جاء وقت تكهن فيه الخبراء السياسيون بانه بعد سقوط فيتنام فان اعضاء رابطة بلاد جنوب شرقي اسيا سوف تتساقط واحدا اثر الاخر .. طبقا لنظرية احجار الدمينو . . واضاف الا ان ذلك لم يحدث ... لقد بات حقيقة واضحة هي انه بعد سقوط كمبوديا فان حجارة الدمينو تتساقط في الاتجاه الاخر ..

وفي بانكوك اذاع راديو فيتنام امس .. ان حكومة لاوس بعثت برقية تهنئة الى هينغ سامرين رئيس المجلس الشعبي الثوري لكمبوديا ..

وجاء في البرقية ان انتصار الجبهة الموحدة للخلاص القومي لكمبوديا هو انتصار لدول الهند الصينية الثلاث لاوس وفيتنام وكمبوديا ...

واضافت ان الجبهة الموحدة للخلاص القومي هي الممثل الشرعي للشعب الكمبودي .

وفي هانوي اكدت الصحف الفيتنامية الصادرة امس ان القوات الثورية تسيطر على اراضي كمبوديا باسرها .

ونشرت صحيفة كوان دوانها دان الناطقة بلسان القوات المسلحة خريطة توضح انه في الجزء الشرقي كله من كمبوديا يقوم السكان الثائرين بمطاردة العدو وتمشيط جيوب المقاومة الاخيرة .

هنغ سمرين رئيس الجبهة الموحدة للخلاص الوطني لكمبوديا رئيس المجلس الثوري الحالي

تكرار كوارث تصادم القطارات التركية
مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٢٦ آخرين

انقرة – سانا – قتل ٢٠ شخصا واصيب ٢٦ اخرون بجراح بسبب تصادم قطارين صباح امس على بعد عشرين كيلومترا من انقرة وذكرت وكالة الانباء الفرنسية من انقرة ان الحادث وقع عندما توقف احد قطارات الضواحي الذي يعمل بين سينكان وانقرة على الخط الحديدي بسبب عطب اصابه في نفس الوقت الذي كان قطار اخر قادم بنفس الاتجاه والذي لم يأبه لاشارة الضوء الاحمر المشتعلة من القطار المتوقف .

وتجدر الاشارة الى ان هذا التصادم هو الثاني الذي يقع في تركيا خلال اقل من اسبوع ، فقد وقع في الرابع من الشهر الجاري تصادم بين قطاري ركاب على بعد خمسين كيلو مترا غربي انقرة واسفر الحادث عن مصرع خمسة عشر شخصا واصاب مائة اخرين بجراح .

البابا يلتقي غروميكو في الثاني والعشرين الجاري

مدينة الفاتيكان – سانا – علم مساء اول امس من احد مصادر الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سوف يلتقي باندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي لدى وصوله الى روما يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني الحالي .

وذكرت – اف ب – انه علم من نفس المصدر ايضا ان البابا سوف يزور بولندا في ايار القادم .

مقتل قاضي محكمة مدريد العليا

مدريد – اف ب – قتل شخصان صباح امس ميغيل كروس كونيا قاضي محكمة مدريد العليا بالقرب من منزله ثم لاذا بالفرار داخل سيارة .

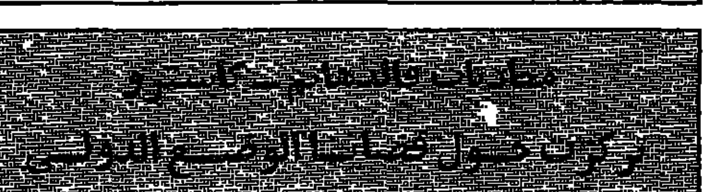
صحفي بريطاني : حكومة كارتر اضعف الحكومات الامريكية على الاطلاق

لندن – رويتر سانا – هاجم امس احد كبار الصحفيين البريطانيين ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر ووصفها بانها من اضعف الحكومات الامريكية على الاطلاق .

ونقلت – رويتر – عن تعليق لبول جونسون رئيس التحرير السابق لمجلة نيوستيتسمان نشر له في صحيفة لندن ايفننغ ستاندرد قوله انه يبدو ان الرئيس الامريكي كارتر لا يعير اي اهتمام للسياسة الدولية او بالاحرى ان وجهات نظره بالنسبة لهذه القضايا الدولية قابلة للتغير بسهولة كبيرة وهو يشبه الوسادة التي تاخذ وضعية اخر شخص نام عليها .

واضاف ان الرئيس كارتر هو على النقيض من الرئيس ترومان فهو يحاول دائما القاء تبعات اخطائه على غيره .

وقال جونسون لقد لاحظنا فجأة ان العالم اصبح مليئا باشخاص ودول كانت تعتبر حليفة الولايات المتحدة واصبحت متروكة لتواجه مصيرها لوحدها الان .



هافانا – سانا – اجتمع هنا اول امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بفيدل كاسترو رئيس مجلس الدولة بكوبا واجريا محادثات رسمية . .

وذكرت ادن ان المحادثات تركزت حول قضايا الوضع الدولي واشتراك كوبا في اعمال الامم المتحدة . .

والجدير بالشكر ان فالدهايم يقوم حاليا بزيارة رسمية لكوبا تستغرق ثلاثة ايام وذلك بناء على دعوة من الحكومة الكوبية .

علاقات على مستوى السفارة بين الصين وجيبوتي

طوكيو – اب – سانا قررت الصين الشعبية ارساء علاقات دبلوماسية مع جمهورية جيبوتي على مستوى سفارة .

ونقلت – اب – عن وكالة انباء الصين الجديدة ان تبادل السفراء بين البلدين سيتم في القرب وقت ممكن

من الانقلاب العسكري الى الاحتمال الثاني ؟

التوقع الذي صدر عن الدكتور شاهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني المكلف من قبل الشاه والمتضمن امكانية حدوث انقلاب عسكري في ايران على الطريقة التشيلية ينطوي في حد ذاته على قيمة خاصة – اذا صح التعبير – لان وقوع مثل هذا الانقلاب وتنفيذه من قبل – كولونيل شاب – يمكن ان يفتح امام الازمة السياسية في ايران هامشا اوسع من المساحة التي تتحرك عليها في الوقت الحاضر . بيد ان الدكتور كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية ، قد رد على التوقع الذي طرحه الدكتور بختيار ، واكد بانه مستعد ان يشكل حكومة ايرانية في حال موافقة اية الله الخميني على ذلك وسفر الشاه الى الخارج. وهذان الشرطان اللذان التزم بهما الدكتور سنجابي ، يشيران بوضوح الى ان ما يجري في ايران حاليا على الصعيد السياسي قد تجاوز فعلا – الحدود المرئية – وانتقل بالتالي الى مرحلة جديدة ومعقدة . ويبدو ان الشرط الثاني قد اصبح قابلا للتحقيق ، لان الشاه يعتزم فعلا مغادرة ايران والسماح – لمجلس الوصاية – بادارة شؤون البلاد . اما الشرط الاول فان من السابق لاوانه التحدث عنه . لان اية الله الخميني لن يعود الى ايران ، الا بعد ان يشعر شعورا كاملا بان الامور في بلاده قد بدأت تتجه نحو الاستقرار الشامل . والمسافة بين التفاؤل الذي يبديه الدكتور بختيار والتشاؤم الذي يبديه الدكتور سنجابي ، هي كالمسافة التي تفصل بين الشعب الايراني والنظام ، وهي يشبه الى حد كبير – طرفي الحبل – الذي يقع جزء منه في قبضة المعارضة والجزء الاخر في قبضة الشاه . وهذا يعني بان زمام المبادرة في ايران قد بدأ يميل لصالح المعارضة بشكليها الرسمي والديني ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته المعيار النوعي لرصد افاق حركة المستقبل المنظور في هذا البلد الاسيوي المترامي الاطراف . فاحتمال قيام انقلاب عسكري في ايران هو اقرب الى الواقع من احتمال نجاح الدكتور بختيار في اعادة حياة الامن والهدوء الى بلاده . واحتمال اقدام الدكتور سنجابي على تشكيل حكومة ايرانية وفق الشروط التي طرحها هو اقرب الى الواقع من الاحتمال الاول، لان العلاقة القائمة بين شروط الاحتمال الثاني ومضامين الاحتمال الاول تظل متوقفة في النهاية على كيفية تحديد المسار الخارجي للاحداث – الدرامية – التي تجري في ايران وهذا كله يؤكد بشكل او باخر بان الازمة السياسية الايرانية لن تحل الا وفق التصور الذي تطرحه المعارضة ، وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى .

● محمد ظروف

وقفة

الأمة والأفيون

نعم ، كنا نـــتظهر بشكل اهم على مقاعد الدراسة مقومات تكوين الامة العربيـة ، دون اي جهـد نتناولها بـسهولة من الذاكره ، الدين ، التاريخ ، اللغة المصالح الاقتصادية المشتركة الجغرافيه الامال والالام ... وبسهولة نعيدها الى الذاكرة .

هذا التعامل الروتيني لم ينشا لان انعاسنا لم تكن قومية – باللغة الدارجة – فتحفزنـــا سابقا للذكر ثورة المليون شهيد ، والان وفي اي وقت للقضيـــــة الفلسطينية ، كان يمكن ان نتهم مشاعرنا بالشوفينية بل القضية الروتينية تولد من طبيعة الشعب – ككله – فالشعب ملحاح ، واحيانا ولد جاحد ينسى ماقدم له فـــي الماضي – ويظل يتطلب متفجعا في الحاضر ولكي لانظلم الشعـــب يجب ان نعترف بان الحاجـــه المستمر وعينه التي لاتشبعها حفنة تراب هي التي تخلق مايسمونـــه بلغة السياسة – بالديالكتيك – العلاقة المتجددة المتبادلة مع التطور والتطوير ، ولكي ننصف الشعـــب نقول : عندما لايكون الشعـــب ملحاحا فذلك انذار على خطـــر داهـــم .

ولعلنا لا نـستغرب ان تقفز كلمـة المصالح الاقتصادية المشتركة – مباشرة ومن بين مقومات تكويـــن امتنا الى لسان احد ابناء الشعب العنيدين كي يقتنع ويقنع بالامـة العربية ولن نستغرب ان يكون مد خطوط النفط من العراق الـــى سوريا اصح في لغة الشعب مـن بعض النظريات ، او ان يكون غلاء الفول السوداني في مصر دليلا على خيانة السادات للقضية العربية ، والعكس صحيح . فماذا تقـــول للمتشكك حسن النية حين يقول : كيف اقتنع والبلدان العربيـــــة جملة وافرادا لم تستطع ان تنسق افكارها وجهودها في القضيـــــة الفلسطينية ولولا ان لامالـــــه والامه علاقة بالقومية العربيـــة لاتهمنا انفاسه – بالقطرية – .

ذلك هو الشعب ينسى ما انجز ينام على الماضي ، ويتطلـــــع الى ماينجز منذ تفتيح عينيه وحتى اغماضها . لذلك اعذرونا في هذه الايام القومية الكريمة ، حيث لولا منخفضات جوية فوق مصر لتحركت عواطفنا من بغداد وحتى الجزائـر بسرعة وناجج عاطفي واحــــد . اعذرونا في وقت كهذا ان نطلب ونلح ونماجز مهتمين ومدققين بمؤتمر محو الامية الذي ينعقد الان في دمشق ، ولاننا نحب ما يجب ان ينجز دعونا نطلب من هذا المؤتمر ان يضع خطة فعلية لمحو الاميـــة وبشكل شامل ودعوا عيوننا التـــي لاتشبع ترى كم سترصد الـــدول العربية لمشروع عظيم كهذا ، واغفروا لنا ان ننسى بلحظة – ما انجزته امتنا سياسيا تاكيدا لوحدتها لنطلـــب برهانا على مشاعرنا القومية مـــن مؤتمر كهذا يطرح شعارا ثوريا لمحو الامية الشاملة ، فالشعب يحب التفاصيـــل ، ومن هذه التفاصيـــل الصغيرة يعود الى الايمان ان كفر ، او يخرج الافكار من حقائب الذاكرة ليضعها في شرايين القلب .

ولكي لانرعب المؤتمرين ونرعب انفسنا لن نفتح الدفاتر القديمة لاحصائيات الامية في الوطن العربي ولن – نعس – فنقول كم يجب ان نغير في الريف وفي البنى الاجتماعية والاقتصادية ، كي نمحو الاميـــة فعلا ، فبعض القرارات الصارمـــة الاكيدة التطبيق ، المدروســـــة والمولة فعلا ، قد ترضي الحاحنا القومي وتنفي تشككنا الاقليمـــي والا فاعذروا احد العنيدين حـــين يضع محو الامة شرطا للقوميـــــة العربية ، ويتناسى عنصرا اساسيا وهاما كاللغة المشتركة وماذا نرد على جوابه الوقح وقتها لو قال: لالغة مشتركة بين الاميين !

● نهلة كامل

طريق الى الشهرة

طموح كبير للمسرح العسكري



في مسرحية – طريق الى الشهرة – التي يقدمها المسرح العسكري على خشبة سينما العباسية وهي من تاليف الكاتب الروسي – غريغوري غرين – واخراج فؤاد الراشد . يسأل – هيروسترات – كمن يكتشف حقيقـــة هامة بعد فوات الاوان ، وهو يحاور رجل المسرح : اذن .. نحن موضوع للدراســة .. ؟ ! فيجيبه ذلك بتاكيد : طبعا .. كما نحن بالنسبة للاحفاد .. وهكذا تضيق المسافة الزمانية بـين السائل والمجيب ، فينطلقان معا عـــلى المضي في تنفيذ هذه المهمه ، مهمـــة الكشف عن الجذور القديمة .. لمشاكل وقضايا لانزال نطرح نفسها بقـــوة ضاغطة على ضمير الاجيال ، وتتمحور حول سؤال كبير : ماالذي يجعـــل الشر ينمو مثل كرة الثلج حتى يحدث انهيارات ثلجية ، تتجسد فيما يعناه العالم – بين الحين والاخر – مـــن كوارث انسانية ، ومآس اجتماعية ، وحروب قذرة ، تدمع الشعوب فيهـــا الدم والعرق والابداع .. ؟ ! واذا كان المؤلف ، قد حدد لنا منذ البداية طبيعة الاهداف التي يرمي اليها بقوله على لسان رجل المسرح : – هناك مشاكل ابدية تهم الناس دائما .. ولعهم هذه المشاكل .. ليس من الخطا تذكـــر ماحدث البارحة .. فان مدى جدوائية مثل هذا التذكر ، لاتلبث ان تتضح لنا مسرحيا ، حين نروي – باختصار نرجو الا يكون مخلا – ماحدث البارحة ..

البارحة – قبل اكثر من الفي سنة وبالتحديد في القرن الرابع قبل الميلاد اقدم تاجر سوقي من تجار مدينـــــة – ايفيس – الاغريقية ، على احراق معبد الالهة – ارتميدا – مفخرة هذه المدينة ، طلبا للشهرة ..

غير ان الشعب الذي يرى في هـــذا المعبد تجسيدا لجهده البشري الابداعي ان كل عمود مرمري ، كل تمثال مـــن تماثيل الجدران يحتوي على مائـــــة وعشرين سنة من الجهد البشري .. شعب ايفيس هذا يطالب بضرورة انزال العقوبة ، بالمجرم كما تقتضـــي قوانين المدينة .. – الاعدام – ..

وبتولي تنفيذ ارادة الشعب ، قاضي قضاة المدينة المحبوب – كليون – ..

ولقد كان من الممكن ان تسير الامور سيرها الطبيعي ، لولا ان هذا التاجر المجرم – هيروسترات – مـــن طراز فريد وخطير من المجرمين ..

ذلك انه على قدر غير قليل مـــن الزكاء الاجتماعي ، فهو يعرف عيوب مجتمع ايفيس جيدا ، ويدرك اسرار لعبة النظام الذي يهيمن عليها ، وهذا ماجعله يستفيد من تلك العيـــوب ، منفلقا الى آلة الحكم ذاتها ، ليضربها من الداخل .. ولكن باساليب انتهازية واهداف ذاتية تافهة – حب الشهرة ونزعة السيطرة والانتقام التعويضي عن الفشل الذي حاق به في حياة السوق والمال .. لم يكن – هيروسترات – تاجرا كبيرا – فالتجار الكبار يتظاهرون بحماية المعابد لاغراضهم الخاصـة – بل كان من البرجوازية الصغيرة – بالاصطلاح العصري – ولذا فانه يحمل كل سماتها وامراضها الدالة ويتسلح برغبة عارمة في الانتقام من كل شيء دون تمييز .. ولكن كيف استطاع هذا التاجر الصغير المفلس ان يحقق مطامحه تلك ، وفي ظل اية اوضاع تم لـــــه ما اراد .. ؟ ! ..

كانت المدينة خاضعـــة للاستعمار الفارسي ممثلا بالامير – بتسافيرن – الغارق في استسلامه لزوجته الاميـــرة الاغريقية – كليمنتينا – من جهة .. وخنوعه الظاهري امام سلطة الالهة ممثلة بالعرافة – ايرينا – وافة المعبد المحترق من جهة ثانية ..

وحينما يحاول القاضي – كليون – السير بالقضية تنفيذا لارادة الشعب تقف آلة الحكم بمتاحيها مسالفي الذكر في وجهه .. ولايلبث امر يكتشف انه لايواجه مجرما مصابا بعقدة العظمـــة فحسب ، بقدر مايواجه تفسخ نظـــام باكمله ، يساعد على تكريس نزعـــة الاجرام في الزمان والمكان ، من خلال تردده في حسم القضية ، وتماديه فـــي الاستهانة بها وتعدد الاجنحة وتضارب مصالحها ، مما يؤدي الى غياب وحدة الموقف تجاه المجرم والجريمة .. وهنا يكمن جوهر الصراع الرهيـــب بـــين الشعب ممثلا بالقاضي كليـــون ، و – هيروسترات – الذي يمثـــل الشر الاجتماعي – الانساني المحدق بالمدينة العالم ، مدعما بآلة الحكم المتفسخة.

ففي حين يمثل – بتسافيرن – كل غباء السلطة الزمانية وترددها فـــي اتخاذ القرار ، ينتصر الجناح الدينـــي المسلح بايديولوجيا الالهة : الشعـــب غبي والربة حكيمة – هذا ماتقولـــه العرافة ايرينا وهي تطالب بتاجيـــل محاكمة – هيروسترات – وتدعمها في اقرار التاجيل الاميرة ذات الرغبـــات المريضة – حب الشهرة .. والاطراء والتشبه بالالهة .. الخ وخلال فترة التاجيل تلك ، يلعب – هيروسترات – لعبته ، اذ يتمكن من استخدام السجان في تسهيل بيع مذكراته للمرابي كريتس الذي يتاجر بها ، ويساهم في انتشارها السريع بين الناس ، كما يتمكن مـــن استغلال حب الاميرة الشهرة فـــي مقايضتها : – يعدها بان يعلن للناس انه اقدم على احراق المعبد بتاثير حبها الذي اودى به الى الجنون .. فيحقق لها بذلك الخلود مقابل جسدها .. –

وهكذا تتشابك خيوط اللعبة وتتعقد ولكن – هيروسترات – يظل ممسكا بها ببراعة الحواة .. فيسقط بيد – كليون – الذي يواجه بالجـــدار المسدود : – اختفاء الادلة .. ومصرع الشهود وتواطؤ السلطة .. –

وحينها يصرخ به رجل المسرح : – اقتله .. ياكليون – ..



ولكن كليون الذي تخاذل عن ذلك في مرة سابقة ، وافسح بتخاذله ذاك المجال لنمو هذا الاخطبوط البشري ، وتعاظم تاثيره الساحر على الناس – تبدأ بعض الفئات باطلاق شعار يؤلـــه هيروسترات كليون هذا يجد نفسه في مواجهة صعبة مع – هيروسترات – ولكن بقوى غير متكافئة .. وتجـــيء خاتمة المسرحية كلمات ايحائية مؤثرة – الصراع مستمر كما ترون والقوى غير متكافئة .. ماذا يجب أن نفعل ؟

ان للنص من الغنى الدرامي ، مـــا يجعل كل محاولة لتلخيصه قاصـــرة عن ابراز جوانبه الرئيسية ، فضلا عن المواقف الجزئية الكثيرة والارشادات المعاصرة النابضة بالحياة ، ان هـــذا البناء الدر امي المتماسك ليتضمـــن صرخة العقل البشري وادانته لمجمـــل – بانوراما – الديكتاتورية والاستغلال و – الحضارة – التي لاتفرخ ســـوى المجرمين – العظماء – .

ومادام هذا هو النص ، فلنتفحص ما قام به المخرج فؤاد الراشد ومدى النجاح الذي حققه في تجسيد هـــذا العمل مسرحيا .. لاشك ان عمـــل المخرج والممثلين ، وحركـــة المسرح العسكري لابراز هذا العمل ، قد تم في ظروف موضوعية صعبة ، مما يبرر للمطلع على تلك الظروف الكثير مـــن الهنات والنواقص التي تبدت في هذا العرض .. غير ان ذلك لاينسحب – بالطبع – على عناصر العمل جميعـــا واذا كان المخرج قد تفهم روح الكوميديا السوداء التي يرشح بها النص واجاد رسم عدد من الشخصيات الرئيسية ، في سماتها الثابتة ، وطبيعة استجاباتها للمواقف المستجدة في سياق هذا العرض المتميز ، فانه لم يستطع تعميق هذه الكوميديا – او الاستفادة من امكانيات النص الكوميدية الى حدودها القصوى وهذا ماجعل المخرج ينشغل بتـــسقط المواقف الكوميدية كما لو كانت هـــي الهدف ، مغفلا شمولية الكوميديـــا للوضع البشري الذي تقدمه لنا رؤية المؤلف .

ولقد ساهم ضعف المستوى العام للممثلين في اعاقة المخرج عن الوصول الى ذلك وهذا يقودنا الى الحديث عن الممثلين : فعلى الرغم من مقدرة – فايز ابودان – هيروسترات – الواضحة على تمثل طبيعة الدور الذي يؤديه ، وجدناه يشط في بعض المواقف الـــى الاستعراضية ، غير ان هذا لاينسينا المشهد الرائع قام بادائه وتفاعل فيـــه مع فهم المخرج تفاعلا حيويا خـــلاقا – مشهد روايته لصراع الديكة – .

اما – رياض وردياني – بتسافيرن فقد كان صورة عن المخـــرج دون ان يحاول كسر قيود اثاثر البالغ حـــد التقليد الحرفي ، وهذا ما نجا منـــه بنجاح – نور الدين داغستاني – بموهبته ومقدرته على العطاء ، فجاءت شخصية المرابي باهرة في حضورهـــا المسرحي المكتمل .. بما يؤكد جدلية العلاقة بين المخرج والممثل في ابداعهما المشترك ولعل هذا ما حاول – فؤاد حنبلي – جاهدا أن يتوصل اليـــــه وهو يؤدي دور السجان بسوية معقولة

ولست ادري ما الذي حدا بمشهور خيزران – القاضي كليون – الـــى كل هذا التشنج في الاداء ، والرغبة فـــي الخروج عن الجوقة المسرحية .. ؟ !

ولا ماجدا – بهيفاء واصف – الـــى التردد بين جمود الاداء الكنسي ونشاز الكوميديا في الدخول والخروج .. وهي تؤدي دور – العرافة ايرينا – امـــا رجل المسرح – اوجا ابو الـــدهب – فقد كان قارئا رديئا لدوره – ولانقول اداءه المسرحي – على الرغم من أهمية الدور الموكل اليه وقد كان حريا بـــه ان يتجاوز دور الراوي التقليدي مـــع التغير الذي طرأ على جوهر الراوي في هذا النص ..

ولم تستطع – براوة شفيـــق – تجسيد دور الاميرة ، فبقيت في حدود صورة باهتة – واحيانا متكلفـــة – لاميرة اغريقية تمنح كل ماتملك لقـــاء وعد من آفاق واهم بارضاء غرورهـــا الاميري المريض .

ثمة محنة يضطر الى خوضها المخرج فيما اذا تعاونت ظروف العمل الصعبة مع ادواته الضرورية – على الوقوف في وجه طموحاته التي لاتحد .. ومع ذلك فقد أعطانا فؤاد الراشد عمـــلا نظيفا ، ومتميزا بالجهد والداب ...

وحاول التدخل بروايته الخاصة في نهاية المسرحية ، فاختـــار استمرار الصراع بين – هيروسترات – حارق المعابد المحترف ، وكليون قاضي المدينة على مصرع – هيروسترات – كما جاء في النص ، ليرمز بذلك الى واقع وزمن مختلفين عن الواقع والزمن اللذيـــن يتحدث عنهما المؤلـــف ، وليخرج بالمسرحية من اطار رمزها المحدود الى الظاهرة – الهتلرية – القديمة .

بالاضافة الى نجاحه في توزيـــع الحركة على المنصة ، وضبط ايقـــاع الزمن المسرحي ، وبناء لوحات تشكيلية منسقة محققا التوازن بين عناصـــر العرض المتنوعـــة .

واذا كانت – طريق الى الشهرة – هي باكورة اعمال المخرج فؤاد الراشد فان المسرح العربي السوري ، ليفخر بهذه البداية ويبني عليها الكثير مـــن الامال .

وتبقى هناك كلمة تخص الترجمـــة العربية التي صاغها توفيق المؤذن ، في لغة سلسة تقترب من اللغة اليومية البسيطة البعيدة عن التكلف ، ولاشك في انه استفاد في ذلك من خبرته كممثل ومخرج مسرحي متفهم لمزية الايصال التي ينبغي الا تهملها اللغة المسرحية.

واذا كانت هذه النقطة للمترجم ، فثمة نقطة عليه ، وهي انه كان يغلب – في بعض الاحيان – مجرد الايصال على جمالية المبنى اللغوي التي تربط بين المسرح والادب ترابط الجزء بالكل فالتفكك والالتفاف على المعاني ليسا من لوازم اللغة المسرحية بل هما من العوائق التي تمنع من الوصول اليها .

وبكلمة اخيرة .. ان مسرحية – طريق الى الشهرة – التـــي يعرضها المسرح العسكري على خشبة سينما العباسية ، مساهمة لها وزنها فـــي مسيرة الحركة المسرحية عموما ، وفي بلورة دور المسرح العسكري في اطار هذه الحركة المتنامية .

● مروان ناصح



المكتبة العربية

الغوطة ... والشعر

– من حق الانسان ان يكون بائع فول ، سمكري ، مهنـدس ، حميماني ، ومن حقه ايضا ان يكون شاعرا او موسيقارا . وكـــل هذه المهن الحرة وغير الحـــرة تحمل شروطها ومتاعبها وظروفها العامة والخاصة . لكن الشعر والفن عموما يتطلب مناخا خاصا ، فبائع الفول او الفلافل غيـــــر مطالب ان يكون مبدعا في عملــــه مثلا بقدر ما يتطلب منه ان يصبح نظيفا في اسوأ الاحتمالات . ومن هنا يبرز الفرق الواضح فـــي صيغ العمل بين مجمل هـــــذه النشاطات الحياتية .

ان الشعر عملية ابداعية بحتة وهذا الكلام ليس جديدا على احد كما انه بعيد كل البعد عـــــن الكركبات . لذا فان الشيء الهام الذي تعززه فينا قوة الشعر هو نقلنا الى تجربة واقعية جديـــدة تضيف لعالمنا شيئا غير مكتشف او هو قابل للاكتشاف

احمد مفلح واحد من الذين لهم مجموعة شعرية – عراف الشريعة العرب .. عنوانه فقط بعد القراءة لاعطتة وهذا الكتاب فيما لو نوقش عنوانه فقط بعد القراءة لاعطانا تناقضا هائلا بين الغلاف والكلام المصفوف داخل الكتاب لعدد من الاسباب ، يمكن ان تكون في طليعتها : انه كلام كتابي لا علاقة له بالشعر ذلك ان الرجل لا يقدم اية اضافـــة على هذا الصعيد . فاللفتكيس من – الخردوات – والمفـــردة قاموسية لا تعتمد الايحاء الا على معناها الاساسي . اضافة الى ذلك فان – شعر – الكتاب يشـــوه القضية الفلسطينية بموضـــوعات مستهلكة ولا تمت لنضال الشعـــب العربي الفلسطيني بشيء .

اين الواقع الراهن للقضيـــة الفلسطينية من البكاء او العويل او استحضار الذكريات ؟

لنقرا مثلا ما كتبه الاخ مفلح في قصيتنا الفلسطينية :

– خلعت براقعها خفافيـــتي الظلام – نبشت عيون الفجر ،



سارت عارية – ظلت تطوف ليلتين شوارع القدس القديمة حتـــى استباحت كل دمعة كل دمعة . استباحت كل دمعة .

لنقرا ايضا ما كتبه في عـــيد المعلمين :

في معبدكم الفرش عطري فـــي شرفتكم اغزل شعري – في دوحتكم اسفح عمري .

وهناك مقدمة لاحدى القصائد يقول فيها – لقد زحفت الابنيـــة والنفايات على اشجار الغوطـــة الفيحاء فاتلفت بعضها .. وهذا ما حز في نفسي والمني – وكتب هذه الملعقة : نيسان بريد الشوق رفيق الاحلام – القلب ، طهور ..

اذن اية رغبة تدفعها فينا مثل هذه الكتابات سوى الانتقـــال الفوري لمنطقة الغوطة بغية ممارسة – السيران – لتنشيط العضلات؟

وهل على الفلسطينيين جميعا ان يكونوا شعراء ؟

لا علاقة لي بالاجابة علـــى الاسئلة المطروحة والواردة .

– أسعد الجبوري

تلفزيون

يانصيب !! يا تلفزيون

منذ أيام كتب الزميل يوسف المحمود في زاويته اليومية – الى من يهمه الامر – ردا على أحـــد القراء حول الاعلانات التلفزيونية .. وقد شبـــه الزميل الاعلانات المعروضة عبر الشاشة الصغيرة باوراق شجر التفاح التي تعطي النضارة والحياة لثمار التفاح .. ونحن مع الزميل في رايه شريطة أن تكون هذه الاعلانات مبرمجة وممنهجة بشكل يتناسب وسياسة القطر سياسيا واقتصاديـــا واعلاميا .. ومن المعروف أن المادة الاعلانية هي مادة اعلامية حصرا تبين واقع القطر وتقدمـــــه التقني والاقتصادي على حد سواء .. وقد تطور فن الاعلان خلال القرن الحالي وقفز كثيرا خـــلال السنوات الحالية حتى اصبحت له مدارس خاصة تدرس الاعلان .. ومعارض دولية لهذا الفن فهناك مثلا – الاعلان السياسي والتجاري والاستهلاكي بحيث شمل الاعلان مختلف جوانب الحياة .

ونظرة سريعة الى الاعلانات التلفزيونية ، نجد أن غالبيتها ينسجم مع سياسة القطر الاعلامية وخاصة اعلانات القطاع العام .. وخلال الاشهر الماضية يلاحظ المشاهد وبشكل واضح ازديـــاد الاعلان الاستهلاكي .. والذي يتعلق بمعدة المواطن بدءا من أنواع الشوربة الفاخرة وانتهاء بالسمنة الطازجة .. وغالبية هذه المواد المعلن عنها هي مواد استهلاكية مستوردة أصلا .. واذكـــر أن احدى شركات الالبان والاجبان والسمنة قدمت برنامجا أعلانيا متكاملا بحيث حاصرت المواطن عبر التلفزيون والصحف والشارع .. وكانت النتيجة أن زادت اسعارها بمعدل ٢٠٪ من السعر الاساسي واذا قلنا أن الشركة المذكورة تدفع ١٠٪ مـــن قيمة ارباحها لصالح الاعلان فهذا يعنـــي انهـــا سرقت المواطن والدولة على حد سواء بحدود ٢٠٪ اضافة الى أرباحها الاساسية .. وليت الامـــر توقف عند حدود السمنة وانما انتقل الان الـــى أجبانها .. وبدأت برفع أسعار الجبنة منذ ايـــام بما يتوافق وارتفاع مخصصات برامجها الاعلانية .

ولانريد هنا أن نتعرض للاعلانات ومردودها الاقتصادي واثرها في ارتفاع الاسعار .. وهـــل زيادة الاستهلاك والاستيراد تتناسب مع سياسة القطر الاقتصادية ؟ .. ولكن الشيء الملفت للنظر هو الاعلان السنوي الذي يخرج به يانصيب معرض دمشق الدولي قبل اصدار راس السنة وهـــذا الاعلان الذي يذاع ويبث يوميا عشرات المرات ، لايمت بصلة الى الواقع السياسي والاجتماعـــي والاعلامي في القطر .. ولا ادري كيف يبث مثـــل هذا الاعلا ن من خلال التلفزيون العربي الســـوري الذي اقيم خصيصا لنشر سياسة القطر الداخلية والعربية والدولية .

وباختصار فان الاعلان يصور لنا رجلا فقيرا دفعه الجوع الى محاولة السرقة اكثر من مرة وهذا الرجل يحب أن يحلم بنصف مليون ليرة سورية وبسيارة فارهة وبالنساء الجميلات اللواتـــي يتراكضن عليه ويقدمن انفسهن اليه .. والاهـــم من هذا كله أن الرجل يتنكر لجيرانه ولاهل حيـــه الشعبي وللفقراء ويمارس دور الرجل الغنـــي المترف الذي لايهمه سوى نفسه .

وبغض النظر عن كون يانصيب معرض دمشق الدولي يساهم في ابقاء المئات من المواطنين بـــل الالاف يحلمون وينتظرون الورقة الرابحة .. وهم عاطلون عن العمل .. وكون اليانصيـــب ايضا لاينسجم مع المجتمع الاشتراكي لانه يخلق طبقـــة من الناس تعيش احلام السيارات الفارهة والنساء وكلمة اخيرة لابد من ذكرها وهي : هل هذا الاعلان يتوافق وسياسة القطر الاعلامية ؟

● عبد الرحمن الضحاك

مجلات

أحاديث سريعة عن مجلة المرأة العراقية

ضم وفد اتحاد النساء العراقيات الذي زار القطر مؤخرا ، بعثة تصوير خاصة بالاتحـــاد ، اضافة للاخت عزة حسين كبة مسؤولة قســـم الشؤون العامة في مجلة المراة التي تصدر عـــن سكرتارية الاعلام في اتحاد نساء العراق . وقد كان لنا معهم هذه اللقاءات القصيرة .

الاخت عزة قالت عن المجلة :

– مجلة المراة تاسست عام ١٩٦٨ ، ولم تكن تصدر بانتظام ، لكن مع توسع الكادر ، استقـــر صدورها ، ومنذ تموز الماضي اصبحت تصدر كل أسبوعين . وكادر المجلة موزع على ٥ اقســـام – قسم ثقافي – قسم تحقيقات – قسم منوعات

آفاق الفن

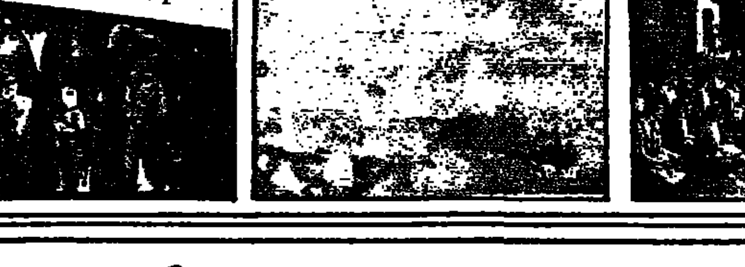
الفن التشكيلي في حلب

حلب ثاني مدن القطر كمركز فني .. تبدو هذه الايام وكأنها تعيش حالة ركود في حركتها الفنية .. كيف ولماذا ؟ لعل الموضوع الذي ننشره في هذه الصفحة قد يجيب على هذا التساؤل :

واللوحات المنشورة هنا لبعض فناني هذه المدينة

١ ــ سامي برهان
٢ ــ محمد عساني
٣ ــ عبد القادر بساطة
٤ ــ عبد الرحمن موقت
٥ ــ عدنان حمام
٦ ــ وحيد مغاربة
٧ ــ سعد يكن
٨ ــ عصمت عبد القادر
٩ ــ صلاح الدين محمد
١٠ ــ الفنان والناقد الراحل اسعد المدرس



الحركة الفنية في حلب إلى أين

- ما هي اسباب التراجع في الساحة التشكيلية في حلب ؟
- الفنون التشكيلية في حلب بين استراحة المحارب ونوم اهل الكهف
- الحوار الفني بين مقهى القصر ومحترف الفنان سعد غنايمي .
- من ينقذ الحركة الفنية في حلب ؟؟

لقد تعرضت الحركة الفنية في حلب الى نوع من الاحباط والتراجع في السنتين الماضيتين . ، بعد ان كانت تمثل حضورا قويا على الساحة التشكيلية في القطر ويمكن ارجاع ذلك الى جملة من الاسباب اهمها :

١ ــ غادر حلب بعض الفنانين الجيدين في السنوات القليلة الماضية الى خارج القطر سامي برهان ، بولان خوري ، وحيد مغاربة ، عبد الرحيم تلداري ــ علاءالدين يازجي ، عبد المجيد صقر ، لطفي جعفر ، حيدر يازجي وغيرهم .

٢ ــ توقف العديد نسبيا عن الرسم وممارسة اي نشاط فني ــ طالب يازجي ، وجيه ستوت ، بدر الدين مولوي ، مامون صقال ، عبد الرزاق سباهي ، اسماعيل حسني ...وغيرهم .

٣ ــ وجود عدد كبير وهام من الفنانين خارج دائرة نقابة الفنون مما يمنعهم من المساهمة في اي نشاط رسمي والاكتفاء باقامة معارض فردية في فترات متباعدة ــ نبيه قطاية ، عدنان حمام ، فاروق مرعشي ، لؤي فؤاد الاسعد ، سعد غنايمي وغيرهم .

٤ ــ عدم وجود معرض سنوي هام لفناني القطر على غرار معرض الربيع السابق والاكتفاء بمعرض واحد دون المستوى المطلوب

٥ ــ اهتمام كثير من الفنانين باعمال الديكور على حساب عطائهم الفني

٦ ــ غياب عدد من الفنانين عن المعارض بشكل دائم واخص بالذكر الفنان النحات ــ وحيد استانبولي ــ

٧ ــ غياب الفنان لؤي الكيالي عن الساحة ضمن ازمته وبالتالي وفاته مؤخرا .

ان وجود هذه الفجوات الكبيرة . قد ساهمت بشكل فعال في التراجع الحاصل .. ويجب الانتباه بشكل جدي لما يحصل لمركز الثقل الفني الثاني ــ حلب ــ في القطر . قبل فوات الاوان .. والسؤال الان هو اليس ثمة اسماء جديدة تعوض قليلا عن النقص الحاصل في حجم الحركة في حلب ؟

ويأتي الجواب وبكل اسف لا .. بل لنقل ان ما يحدث من ايجابيات لا يمكن ان تكون بحجم الفجوة الناتجة .. لقد زاد فعلا محمد عساني كمثال من عطائه بعد رجوعه من اليمن .. ولكنه عطاء محدود . ووحيد استانبولي يعمل بجدية وبشكل دائم ولكنه لا يعرض .. سعد يكن مشتت بين جلسات البستان وتمن الالوان رغم الاعمال الجيدة التي نفذها مؤخرا .. وليد سرميني تشغله نقابة الفنون ومهامها العويصة وتفرغ الى الاعمال النحاسية مؤخرا على ما يبدو وبعد نجاح عصمت عبد القادر في نحاسياته .. طوروس هو كما هو دائما .. وعبد الرحمن مؤقت متفرغ لعمله الضخم ــ تل الزعتر ــ وهكذا

والحركة النقدية ايضا التي هي انعكاس للحركة الفنية يبدو انها تقترب من حد الانهيار ايضا ، واذا ما راجعنا حسابات لا تذهب الى اكثر من عام مضى سنجد كيف ان التغطية الصحفية الواسعة كانت محط انتقادات ــ ... ــ في دمشق

اي ان التساؤل كان ينحصر في : لماذا كل هذه الكتابة عن الفن تأتي من حلب ؟ وعلى خلاف كل الاجوبة السلبية وقتئذ كانت الظاهرة تعكس ظاهرة اخرى .. وهي نشاط فني هائل كانت تشهده مدينة حلب كل أسبوع .. ونذكر هنا الاسماء العديدة التي كانت تكتب في وقت واحد تقريبا عن معارض حلب في الصحافة السورية والاردنية والكويتية واللبنانية .. وغابت الان تماما عن الساحة الفنية .. ونشير في البداية الى رحيل الناقد والفنان اسعد المدرس عام ١٩٧٥ .. ونأتي الى الاسماء التالية ــ وليد اخلاصي ، سلمان قطاية ، اسماعيل حسني ، لؤي فؤاد الاسعد ، محمد الراشد ، محي الدين لاذقاني ، صفوان عكي ، واسماء اخرى ــ عادل اديب اغا ، محمد جمال باروت ، محمود زعرور ، خالد نقشبندي ، صفوان الجندي ، احمد جبارة ..وغيرهم

ولم يستمر غير انور محمد الذي ما زال يتابع الكتابة في الزميلة ــ البعث ــ ويغطي كافة المعارض ــ رغم قلتها ــ التي تقام في حلب .

ثمة مكان .. كان يعتبر ملتقى فنيا في حلب بل ملتقى ثقافيا وهو الان على وشك فقدان طابعه ايضا .. الملتقى هو محترف سعد غنايمي ، مصمم الزخرفة المعروف في القطر والذي اقام معرضا مؤخرا في حلب .

ان قصة محترف غنايمي يرجع الى بدايات عام ١٩٧٤ عندما ترددت مجموعة من الفنانين




الادباء الى محترفه

وقد ساعد وجود المكان في وسط المدينة امكانية اللقاء الدائم وفتح المناقشات الفنية ساهم في دفع الحركة الفنية وزيادة النشاط الفني بشكل كبير ..

حتى ان معظم المعارض قد تم التخطيط لها في هذا المكان .. ويخشى يوما ان يصبح اللوح المحفوظ ــ كلمة لمن لمسوا المحبة يوما ــ والذي كتب عليه معظم كتاب القطر ونقاده وفنانيه مجرد ذكرى فقط .

شيء اخر يثير الاهتمام فعلا في هذه المدينة الصعبة العتيقة وهو انخفاض مستوى التسويق الفني الى حد كبير فاذا كانت دمشق تعتمد على عمليات الاقتناء من المؤسسات والادارات والوزارات والقيادات .. فان حلب كانت تعتمد على المتذوق الفني من الجهات غير الرسمية ويكفي ان نذكر بعض المعارض بين عام ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ اي خلال عام واحد بان مجموع المقتنيات تجاوز ربع مليون ليرة سورية ونعيد الى الاذهان بان المعارض التي اقيمت في تلك السنة قد بيعت كلها ــ باستثناء البعض ــ ونذكر معارض ــ لؤي الكيالي ــ فاتح المدرس ــ عصمت عبد القادر ، عمر حمدي ، عبد القادر بساطة..

وحلب هي المدينة الوحيدة في القطر التي تحوي مجموعات كبيرة لفنانين عالميين مثل ماتيس وبيكاسو وبراك وكاريزو ودبكليركو بل ان حلب تحوي مجموعة فنية للفنان العالمي الراحل ــ زوربان ــ ويصل الرقم الى ثلاثين لوحة من افضل انتاجه وقد رسمها كلها في حلب بالاضافة الى العديد من اللوحات الكلاسيكية التي لا تقدر بثمن واتساءل هنا لماذا حدث كل هذا ؟

كان الكثير من الفنانين يحلمون بالعرض في حلب ــ لوجود سوق فنية وجمهور فني وامكانية تغطية اعلامية جيدة وهي العناصر الاساسية في نجاح اي معرض ..فبالاضافة الى فناني دمشق وجدت رغبة عند عديد من الفنانين المعروفين عالميا في العرض واذكر هنا بول غراغوسيان ــ ماتا مارشيللو افينالي ــ وجيه نحله كلود لازار .. وغيرهم والان فقد تغيرت الصورة .. واتساءل لماذا حدث كل هذا ؟

ويبقى السؤال الهام الاخير هو : من ينقذ الحركة الفنية في حلب ؟

والى متى سيستمر هذا الوضع المحزن ؟ ان هناك مؤشرات عديدة توحي بان الجمود سيستمر الى فترة ما .. لغياب الكادر اولا ولضعف الحافز ، وساسجل هنا بعض النقاط التي اراها حيوية في امكانية تغيير الوضع .

١ ــ ايجاد صالة عرض جيدة ومستقلة في وسط المدينة على غرار صالة الشعب في دمشق .

٢ ــ نقل كل من معرضي فناني القطر اللذين تقيمهما وزارة الثقافة ونقابة الفنون الى حلب بعد عرضهما في دمشق .

٣ ــ نقل كافة المعارض الاجنبية بعد عرضها في دمشق الى حلب

٤ ــ فتح كلية للفنون في حلب ودعم مركز الفنون التشكيلية ــ مركز فتحي محمد ــ

٥ ــ فتح المجال امام الفنانين الجادين بالانتساب الى نقابة الفنون لدعم النقابة ونشاطها هناك .

٦ ــ خلق حوافز لرجوع العدد الهائل من فناني حلب الى مدينتهم وبالتحديد الذين يعملون خارج القطر .

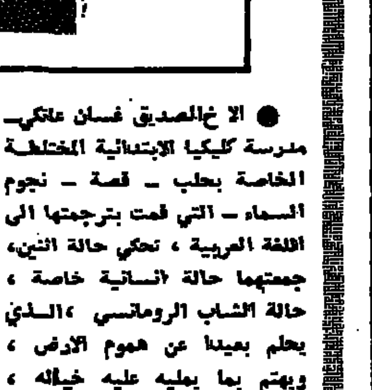
٧ ــ خلق مناخ اعلامي افضل لتغطية النشاط الفني في حلب من قبل الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

٨ ــ اشراك المؤسسات والجهات الرسمية في عملية اقتناء العمل الفني .

٩ ــ ان ياخذ قسم العمارة في كلية الهندسة دوره في الحركة الفنية .

١٠ ــ حصر اعمال الديكور بمهندس الديكور .. ليتفرغ المصور الزيتي الى العطاء الفني

حلب : صلاح الدين محمد



غلاف مجلة المراة تصوير :

نهلة سامي

قسم ترجمة ــ قسم الشؤون العامة ــ ، وكل قسم لدية كادره الذي يفي باحتياجاته . مع العلم ان كادر المجلة مقسم الى قسمين : قسم متفرغ للعمل فيها ، وقسم يساهم بالعمل دون تفرغ .

والمجلة استضافت كثيرا من الاقلام المهمة في عالم الثقافة ، كما انها لاتقتصر في موادها على الاقلام النسائية . المهم ان تكون المادة تحوي المفيد في عملية تغيير العقلية السائدة . واذكر هنا ان كثيرا من الانتقادات التي كتبناها لقيت اصداء جيدة .

وعن عدد الكادر ، وتوزعه تقول الاخت عزة :

كما قلت المجلة موزعة على ٥ اقسام ، كل قسم تديره مسؤولة ولدينا محررين مساعدين للمسؤولة ، وعددهم ١٥ محرر متفرغ للعمل في المجلة . هذا بالاضافة للذين يساعدون في تحرير المجلة دون تفرغ كامل .

وعن عدد النسخ التي تطبعها المجلة قالت .

ــ حاليا نطبع ٦٠ الف نسخة . ومن مراقب البيع لاحظ نفاذها ، خاصة وانها تصدر بحلة انيقة ، وتباع بسعر رخيص . ومع ذلك فاننا نحاول طبع عدد اكثر ، وفي خطتنا لهذا العام فكرة طبع ٩٠ الف نسخة من كل عدد . كما نامل أن نحصل على مطبعة خاصة بالمجلة ، وبمطبوعات الاتحاد .

ومع بعثة التصوير المؤلفة من الزميلين نهلة سامي ، وفهمي احسان تحدثنا فيها عن قسم التصوير المركزي في الاتحاد ، وعن عملهما في التصوير .

تقول نهلة :

عمر القسم ٩ شهور ، وهو قسم مركزي ؛ عمل منذ مدة دورة تصوير لشباب وبنات من كل محافظات القطر ، ووزع افرادها على فروع الاتحاد .

ويقول فهمي :

ينظم القسم بين فترة واخرى معارض تصوير تتجول بها في محافظات القطر ، كما انه في خطتنا لهذا العام عمل ٢٧ معرضا في عواصم عالمية متعددة . وخلال زيارتنا هذه ، قمنا بتصوير معالم متعددة من القطر العربي السوري الشقيق ، سنقوم بعمل معرض خاص لها في بغداد والمحافظات الاخرى .

علاقتكما مع التصوير كيف بدات ؟ وما هو فهمكما للتصوير ؟!

تقول نهلة :

رغبة قديمة ملحة كان التصوير بالنسبة لي . وهو مجال جديد على المراة العراقية . ووالدي شجعني كثيرا في تطوير هذه الهواية ، وهو من خيرة المصورين الصحفيين في العراق ، كان رئيسا لقسم التصوير في جريدة الجمهورية العراقية .

وافهم الصورة على انها لغة حقيقيه تثبت وجودها . والصورة لها اكثر من مهمة ، فاحيانا تنقل الواقع كما هو واحيانا اخرى لها مهمة جمالية . والصورة تعتمد على المصور نفسه بكل خلفيته الثقافية فصحيح ان الكاميرا تلتقط الشيء ، لكن المصور هو الذي يتحكم بها . وقد شاركت في معارض عديدة نظمها الاتحاد في القطر وخارجه .

ويقول فتحي :

ابتدات كهاوي ، وعملت في استديوهات بعض الاصدقاء ، وبعد ان تمرست جيدا في العمل عملت في المجلة كمصور صحفي ، وبعدها انشانا قسم التصوير ، وقد شاركت في معارض تصوير كثيرة . وقسمنا يضم الان ٤ مصورات ، و ٥ مصورين .

تعليـــق :

٩ مصورين ، و ١٥ محررا ، والمجلة تصدر عن منظمة . هذه الحقائق توحي بسؤال جرائدنا ومجلاتنا التي تصدرها مؤسسات صحفية ، ماهي اعداد كادرها التحريري والتصويري .. بالتاكيد ان هذه الارقام تجعلنا نعيد حساباتنا في كل هذه الاشياء المهمة .

● عمار مصارع

الثـــورة وأدب الشـــباب

حصار

ــ ١ ــ

يقال ان الحب اسطورة في هذا الزمن ، الذي نعيشه .. واذا كنت قد عشت هذه الاسطورة فترة من الزمن .. لانني كنت اثق بالوجه ، الذي سيمزق هذه الاسطورة ويساعدني على تجاوز بعض مفاهيم هذا المجتمع ..

السبت ٢٢-٢-١٩٧٨
من مذكرات المواطن ــ ح ــ

ــ و ــ

اشعل لفافة ، نظر من النافذة ، كان الشارع امتدادا لذكرياته ، تراجع الى الخلف ، اوقف آلة التسجيل . مد يده ، التقط كتابا ، تصفحه قليلا .

استوى على الكرسي ، القى الكتاب جانبا ، فكر قليلا ، نظر الى الكتلة السوداء المتوضعة على ارض الطاولة ، وبحركة سريعة تناول الهاتف ، ادار القرص :

الو .. من المتكلم ؟

كان صوت المتحدث ، خشنا ، حادا ، غليظا ، قاسيا .

ــ الــو ..
ــ ....
ــ الــو ..
ــ ....

اقفل الخط ، وتهالك على المقعد الخشبي .بينما كانت سيارات كثيرة في الخارج تطلق ابواق الفرح .

ــ ف ــ

انعطف في الشارع الجانبي الموازي لحديقة المنشية ، وبجانب المكتبة ، ابتاع صحيفة قرأ :

ــ مونديل وبراون يتضمان لكامب ديفيد .
ــ طلبة الجامعات في طهران يتعرضون لحملة اعتقالات واسعة .

طوى الجريدة . تابع طريقه . تحسس جيبه ، وتلمس الورقة . اخرجها . اعادها الى مكانها . صادفه صديق قديم ، تبادلا التحية ، وتوقفا قليلا ، ثم افترقا ، بابتسامة انطبعت على ثغر الصديق . اشعل لفافة .. ثم توقف امام باب الحديقة .

ــ لو انت من هنا .. فلن اراها .

رجع الى الشارع الرئيسي .

ــ لم يبق سوى خمس دقائق لخروجها من المدرسة .

تابع المسير ، عاد وتحسس الورقة .

ــ عندما تقراها ، ستسر كثيرا .

ابتسم ، بعد ان حك انفه قليلا . دخل في شارع اخر ، اصبح الان على مقربة من المدرسة . تجاوز الشارع . توقف امام متجر صغير ، تصنع ــ الفرجة ــ كانت عيناه تنظر الى المدخل الرئيسي الذي تخرج منه الطالبات عادة استدار ناحية الرصيف ، انفرجت اساريره ، نظر الى الفتيات اللواتي خرجن لتوهن . ابتسم ، واخذ يتفحص وجوههن بدأت علامات الاضطراب تبدو على وجهه . خرج القسم الاكبر ولم تخرج بعد .

ــ لا بد انها في الداخل مع احدى معلمات الفصل .

بدا الخيط ينقطع ، اشعل لفافة اخرى . مشى ببطء . توقف عشر دقائق لم تخرج بعد .

ــ لا بد انها في الادارة تسلم دفاتر الغياب ، فهي ــ عريفة ــ الصف .

ابتسم . مشى على الرصيف . نظر الى واجهات المخازن . شغل نفسه قليلا . الشارع خلا تقريبا . انتابه حزن عميق . تقدم بخطى ثقيلة . كان الباب الحديدي موصدا تماما .

ولم يذكر يومها كيف حدث ذلك .

ــ ٢ ــ

رشف ما تبقى من القهوة في جوفه ، ونظر الى الاوراق المتناثرة امامه على الطاولة في حزن لم يكن متمكنا من ذاته ، فكيف يكتب . المهم ان قلمه لم يجف بعد . نهض من مكانه وتوجه صوب النافذة . كان الشارع امتدادا حقيقيا لاحلامه .

عاد . امسك قلمه ، فقد قرر اخيرا ان يدون مشاعره ، بصدق وببساطة خط :

كم تمنيت أن أراك البارحة ، انتظرتك امام ال ..
لم تعجبه صياغة العبارة . مزق الورقة ، والحقها بزميلاتها .

البارحة انتظرتك لامر هام و ..
احببت ان أراك ..
اتصلت بك هاتفيا ..

كانت الاوراق المتناثرة تزداد وبشكل جنوني . اما هو فلم يدري كيف وجد نفسه في الصباح ، متكبا براسه على الطاولة .

ــ د ــ

قرر الاتصال بها ، بعد ان افرغ ما في جيوبه من اوراق ورسائل قديمة .

ــ لن اخاف من والدها ولا حتى من ال ..

تناول الهاتف . ادار القرص . كان احساسه في تلك اللحظة منسجما الى حد كبير مع معزوفة يسمعها لتشايكوفسكي .

ــ ليس من المحتمل أن يكون منزلها خال و ..

قال وتنفس بعمق .

ــ الــو ..

كان الصوت ناعما ، رقيقا ، عذبا .

لقد انتصر في جولته ، انها هي التي تحدثه .

ــ الو وفاء .. انا حيان ..
ــ عفوا النمرة غلط ..
ــ ..؟!
ــ ....

لم يعد يفهم شيئا ، يومها نسي كل الارقام والعناوين .

ــ ما وجده المواطن ــ ح ــ في رسالة قديمة ــ .

لا اريدك ان تكوني تعيسا بسببي ، فانا لا استحق ولكنه صعب .. انت تعلم أن والدي متعصب ــ ارجوك ولكنه صعب .. أنت تعلم أن والدي متعصب ــ ارجوك ابتعد عن طريقي لانه صعب .. انسى الماضي لانني كرهته .

السبت ٢٢-٢ ..
وفــاء

ــ تعقيب ــ

يقولون : انهم راوه عدة مرات مع بائعة الياسمين العمياء . كان يحكي لها عن قصص البحارة وصيادي الاسماك ، والعشاق .

وهناك من يقول انه رآه برفقة العمياء في مدينة اخرى يبيعان الياسمين ويحكيان للبسطاء من الناس حكايا عن الحب والحرية والولادة .

رضوان جاموس
● طرطوس

ردود للأصدقاء

● الاخ الصديق غسان عائكي ــ مدرسة كليكيا الابتدائية المختلطة الخاصة بحلب ــ قصة ــ نجوم السماء ــ التي قمت بترجمتها الى اللغة العربية ، تحكي حالة اثنين ، جمعتهما حالة انسانية خاصة ، حالة الشاب الرومانسي ، الذي يحلم بعيدا عن هموم الارض ، ويهتم بما يمليه عليه خياله ، والفتاة الواقعية ، التي يشدها الواقع اكثر مما يشدها الحلم ، والتي تتعامل مع الظواهر ، كواقع حقيقي ، ولا تتهرب منه ، بل تتصدى له ، ومن هنا كان اختلاف الاهتمامات ، وبالتالي اختلاف المشاعر والطموحات ايضا ، ومن ثم افتراق كل منهما في طريق وقصتك الترجمة على قصرها ، تمتاز بفنيتها البسيطة الجميلة ومضمونها الجيد . غير ان زاويتنا هذه ، زاوية ــ ادب الشباب ــ تهتم بنشر النتاج المحلي والعربي منه بشكل خاص ، وتضع من نفسها ، منبرا لهذا الادب .

قصتك هذه سوف تأخذ دورها في النشر يرجى في المرات القادمة مراعاة ، اهتمام زاويتنا هذه . واهلا بك صديقا لادب الشباب .

● الاخ الصديق قاسم بلحاج ، من القطر التونسي الشقيق ، ان قصتك ــ حادثة ــ تتميز فعلا بتقنية جيدة ، ومعالجة فنية متفردة لكن مضمونها الذي يهتم بقضية العلاقة بين الطرفين . الرجل والمراة ، هو اهتمام احادي الجانب غريزي الغاية ، ومنه فان قصتك هذه تجردت الى حد كبير من الطبيعة الانسانية لهذه العلاقة . فلا يمكن على الاطلاق اعتبار هذه العلاقة ، من خلال هذا المفهوم .

ولا يمكن للجنس الذي كان محور اهتمام قصتك غاية بحد ذاته ، لانه ليس كذلك فعلا ، فهو بالاضافة الى كونه ازمة حقيقية في العالم الثالث ، الا ان ذلك لايمكن ان ينفصم عن احساسنا الانساني بقضيتنا العامة كبشر ذوي طبيعة اجتماعية خاصة ، وظروف قومية وانسانية خاصة ايضا ، لذا فان المراة لايمكن ان نشعر بها بعيدا عن احساسنا بالوطن ، والكوكب الصغير الارضي والعالم الواسع الفسيح الارجاء ، بل ربما تمازج اهتمامنا بها ، او اهتمامها بنا ، بزقزقة عصفور او بزرقة بحر ، او بنكهات ارض يباس ، بعد سقوط اول زخة مطر عليها .

لنا ايضا ملاحظات اخرى حول قصتك ، ولكننا نعيدها اليك لاعادة النظر في بعض المقاطع ، ونتمنى ان ترسل لنا وباستمرار ، نتاجك القصصي واهلا بك صديقا لزاويتنا ادب الشباب .

● الاخت فاطمة بدر من طرطوس قصتك ــ الخادمة ــ تتميز باحساسها العفوي الاجتماعي الجيد ، غير انك لجات في معظم المقاطع ، الى طريقة الحديث السردي العادي ومن هنا كانت معالجة ، لانستطيع ان نطلق عليها معالجة فنية بل افتقرت الى الاسس الرئيسية في بناء العمل القصصي ، لكن ذلك لايعني مطلقا ان كل محاولاتنا في الحياة ، هي محاولات فاشلة ، بل نحن نشجعك على الاستمرار في الكتابة ، والمحاولة ونرحب بك اختا وصديقة ، لزاويتنا هذه .

■ بلال خيربك

٢٥٠٠ مسكن تطرح للاكتتاب اليوم في نطاق قانون الادخار السكني

وزير الاسكان : القانون الجديد أول تشريع يعالج مشكلة السكن بجدية وواقعية

دمشق ـ سانا ـ ادلى السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق بحديث حول قانون الادخار من اجل السكن قال فيه .. لقد صدر القانون رقم ـ ٣٨ ـ لعام ـ ١٩٧٨ ـ والمتعلق بالادخار من اجل السكن والذي اولاه السيد رئيس الجمهورية عناية خاصة كما ان السيد رئيس مجلس الوزراء اعطى توجيهاته لتذليل اية عقبات قد تقف في طريق وضعه موضع التنفيذ ـ وذلك بعد ان وضع هذا القانون من خلال واقع مشكلة السكن في القطر وحاجات المواطنين الى المساكن ..

واضاف السيد الوزير يقول ان هذا القانون يعتبر اول تشريع عربي سوري يعالج مشكلة السكن بجدية وواقعية ويحمل السلطة مسؤوليتها ببناء المساكن وفق احدث اساليب التقنية التي توصل اليها العلم الحديث ـ خاصة وان بعض هذه المساكن مجهز بتدفئة مركزية ـ يعتبر نظامها الاول من نوعه في القطر ـ عدا عن ميزات الاسقف والجدران العازلة ـ وقد استنبط هذا القانون من واقع القطر وحاجاته الفعلية وامكانياته ـ المادية والفنية لحل مشكلة السكن ـ

واعلن السيد طيارة ـ ان وزارة الاسكان والمرافق راعت ان تقوم ببناء المساكن وبيعها ـ بالاضافة الى جودة التصنيع باسعار الكلفة التي تقل كثيرا عن الاسعار المتداولة في الاسواق ـ وهي اذ تطرح للاكتتاب بـ ـ ٢٥٠٠ ـ مسكن في دمشق وحمص وحماه واللاذقية .. فانها تعتبر هذه المساكن خطوة اولى في طريق الاكتتاب في قانون الادخار الذي سيتخذ صفة الاستمرارية .

واوضح السيد الوزير انه يهم وزارة الاسكان والمرافق التي نسقت العمل مع المصرف العقاري والذي سيتحمل وفق انظمته جانبا كبيرا من قيمة المسكن يدفعها عن المكتتب مقسطة على خمسة عشر عاما ـ ان تعلن للاخوة المواطنين بمناسبة بدء الاكتتاب اليوم الاربعاء ان هذا القانون قد راعى الى اقصى حد مستطاع ظروف المواطنين المادية ـ كما انوضع في الاعتبار ايضا واقع المؤسسة العامة للاسكان التي تقوم بدور الوسيط وتبنى المساكن باموال تقترضها من صندوق الدين العام وتضيف اليها الفوائد القانونية التي تدفعها للصندوق المذكور في المرحلة الحالية ..

وقال : ان قانون الادخار من اجل السكن يمنح المساكن حاليا للقادرين على دفع الاقساط ـ وهذه خطوة اولية ـ ستدرس معطياتها فيما بعد للاستفادة منها ودراسة اي اجراء لصالح المواطنين ومساعدتهم على الادخار مستقبلا في ضوء الامكانات المتاحة ..

وزير الاوقاف يستقبل عددا من السفراء

دمشق ـ سانا ـ استقبل سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف في مكتبه امس السيد سفير الهند بدمشق وتناول الحديث مجمل العلاقات بين البلدين الصديقين .

وكان السيد الوزير قد استقبل من قبل السيد تالكوت سيلي سفير الولايات المتحدة الامريكية بدمشق في زيارة ودية للتعارف والمجاملة .

كما استقبل بعد ذلك على التوالي كلا من السادة سفراء الاردن وايران والسودان بدمشق ودار الحديث خلال هذه المقابلات حول أوجه التعاون القائم بين القطر العربي السوري وكل من هذه الدول الثلاث ولاسيما في المجالات الوقفية والدينية ومختلف القضايا الاسلامية .

لدى تقليده وسام الاستحقاق السوري

سفير الصومال يشيد بمواقف قطرنا بقيادة الرئيس الأسد

دمشق ـ سانا ـ قلد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية السيد يوسف جامع براله سفير جمهورية الصومال الديمقراطية بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده التي بذلها لتدعيم وتطوير العلاقات بين القطرين الشقيقين سورية والصومال خلال اقامته بدمشق .

وقد اثنى السيد ناصر قدور في مادبة غداء اقامها بمناسبة انتهاء خدمة السفير الصومالي بدمشق على الجهود التي بذلها لتدعيم العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين سورية والصومال .

وتمنى السيد قدور للسيد السفير مزيدا من النجاحات في خدمة بلده الصومال واعرب عن شكره لمواقف السيد السفير التي اظهرها خلال فترة عمله كسفير لبلاده لدى حكومة الجمهورية العربية السورية .

كذلك القى السيد جامع براله كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في مجمل القضايا العربية وخاصة قضية العرب الاولى بمافيها القضية الفلسطينية .

وقال اني اذ اغادر سورية لامثل الصومال في مكان اخر لايسعني الا ان احيي القطر العربي السوري قيادة وحزبا وشعبا وحكومة واقدر عاليا سعي سورية الحثيث والمتواصل لتحقيق الانتصارات الجبارة في معركة البناء والتحرير .

هذا وقد حضر مادبة الغداء عدد من السادة سفراء الاقطار العربية والاتحاد السوفيتي وأمريكا ورومانيا واندونيسيا وهنغاريا وتركيا .

فلحوط يستقبل صحفيين من امريكا واخر من الاتحاد السوفييتي

دمشق ـ سانا ـ استقبل الدكتور صابر فلحوط رئيس تحرير مجلة التايم الامريكية والسيد ـ ولشواين ـ مندوب التايم في منطقة الشرق الاوسط حيث تناول الحديث جانبا من الواقع الصحفي في كل من القطر العربي السوري وامريكا ..

ثم استقبل السيد رئيس اتحاد الصحفيين ظهر امس السيد ـ محمود غا بتولين ـ رئيس مجلة الداعي الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وتناول الحديث العلاقات بين اتحاد الصحفيين في القطر والاتحاد السوفيتي والحرص المتبادل على تطويرها وتعميقها لمصلحة الشعبين الصديقين ..

وثيقة التسجيل في نقابة المهندسين

دمشق ـ سانا ـ طلب السيد رئيس مجلس الوزراء منجميع الوزراء والهيئات والمؤسسات العامة والبلديات وسائر جهات القطاع العام والمشترك ابلاغ المهندسين العاملين لديها لزوم القيام فورا باجراء معاملة التسجيل لدى فرع نقابة المهندسين في المحافظة التي يعملون فيها والتقدم الى اداراتهم بوثيقة تثبت تسجيلهم لحفظها في اضابيرهم كوثيقة من الاوراق الثبوتية التي على المهندسين تقديمها الى اداراتهم ..

وطلب من المحاسبين المختصين الامتناع عن صرف رواتب اي مهندس في حال عدم تقديمه وثيقة التسجيل لدى فرع النقابة المذكورة ...

وزير النفط يستقبل سفير السودان بدمشق

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه امس السيد سفير السودان بدمشق وجرى البحث حول القضايا التي تهم البلدين والمتعلقة بمجالات النفط ..

دورة تدريبية لموظفي الادارة المحلية

دمشق ـ سانا ـ قررت وزارة الادارة المحلية اقامة دورة تدريبية لمدة شهر لموظفي امانات سر المحافظات بغية ايجاد عناصر متخصصة في شؤون البلديات وتاهيل هذه العناصر للاشراف على الرجوع الى مديريات الاسكان والمرافق ..

وقد طلبت الوزارة الى المحافظات ترشيح العدد اللازم من موظفي امانات السر فيها للاشتراك في هذه الدورة .

حديث الناس

حوادث السير !

نشرت الصحف الاسبانية في الاسبوع الماضي نبأ وفاة الكلب ـ مونتيس ـ وهو كلب الماني فاز بلقب بطل العالم في انقاذ الناس من المتزلجين ، والذين يتعرضون لمتاعب ومصاعب تعرض حياتهم للخطر . الكلب مات دهسا تحت دواليب احدى السيارات ، التي كانت تسير بسرعة فائقة ، وقامت الشرطة باعتقال السائق الذي اصدر القاضي امرا بتوقيفه لمدة عشرة ايام ، وقد اقفلت البلدة حدادا على الكلب كما سار مئات الالوف في الجنازة التي اقيمت له .

هذا الخبر الطريف نشرته صحيفة الثورة على صفحاتها الاخيرة ، وهو على طرافته ، يبعث على الانتباه والتفكير وتسليط الضوء عليه كلب يموت دهسا ، فيعتقل السائق ، ويوقف لمدة عشرة ايام ، والبلدة تقفل حدادا عليه ، ويسير الالوف في مظاهرة جنائزية تعبيرا عن الوفاء له . يقولون أن الشيء بالشيء يذكر وبالرغم من الفروق الكبيرة بين الانسان وغيره من الكائنات ، وانه اسماها ، وارقلها واعظمها شانا الا ان الملاحظ ان قيمة الانسان في المجتمعات النامية اخذة بالهبوط ، بدلا من التسلق الى ذروة التقديس والاحترام ، وما من شك ان لحوادث السير في بلادنا مؤشراتها المتزايدة في العبث بانسانيته والفتك به ، بعد ان انحسرت الوفيات الطبيعية ، نتيجة تاثير الحضارة والاهتمام به ، عن طريق ارتفاع مستوى التغذية ، والعناية الصحية .

ولعل في الخبر الذي اوردناه ما يدفع الجهات المعنية عن حوادث السير للاهتمام بانساننا والعمل على وقف هذا النزيف ، الذي تحدثه رعونة السائق ، والمسببات التي تنشا عنها تلك الحوادث ، ويمكن اجمالها على الوجه التالي :

١ ـ رعونة السائق وطيشه .
٢ ـ عدم كفاءته لقيادة السيارة .
٣ ـ الاتجاه الواحد ، ولاسيما اذا كانت الشوارع ضيقة .
٤ ـ السيارات القديمة .

فالعديد من السائقين ، لا يحترمون مهنتهم ، ولا يحسبون كثيرا لحياة الانسان ، كما ان معظمهم من المبتدئين ، ويحتاجون الى وقت طويل ، ليصبحوا جديرين بقيادة الالة ، ويلعب الاتجاه الواحد دورا كبيرا في ارتفاع حوادث السير نتيجة التداخلات والسرعة الزائدة ، كما ان للسيارات القديمة اثرها البارز في انتشار هذه الحوادث وسقوط الضحايا .

ان دراسة هذه الاسباب ، والعمل على تلافيها وازالتها ، ووضع الحلول المناسبة كفيل بان يقلل من حوادث السير ، وبذلك نحفظ لانساننا الحياة ، ونقيه من الارزاء .

■ محمد رجب عباس

معلومات جديدة عن الثلوج والأمطار في المحافظات

استمر هطول الامطار في بعض المحافظات لليوم الثاني على التوالي وعلى فترات متقطعة كما غطت الثلوج التي شهدتها بعض المحافظات المناطق المرتفعة وادت الى اغلاق بعض الطرق الرئيسية وعزل بعض القرى وتهدم بعض المنازل .

ففي حمص غطت الثلوج التي شهدتها المحافظة الليلة قبل الماضية كافة المناطق بطبقة تراوحت سماكتها الى حوالي ـ ٤٠ ـ سم .

وقد رافق الثلوج هطول الامطار التي بلغت معدلاتها خلال الليلة الماضية كما يلي بالمليمتر : محطة رصد مدينة حمص من الامطار ـ ٢٢ ـ مم وسماكة الثلوج ٢٠ سم بحيرة قطينة ٤٠ مم وسماكة الثلوج ٢٥ سم عين النسر ١٨ مم وسماكة الثلوج ١٣ سم المخرم ٢٧ مم وسماكة الثلوج ٣ سم الجراح ٢٧ مم وسماكة الثلوج ٣ سم المحطة الرابعة في البادية ٢٠ مم وهطلت فيها ثلوج خفيفة القصير ١٦ مم وسماكة الثلوج ١٥ سم تل دو ٦٥ مم وسماكة الثلوج ٢٢ سم

وصرح مصدر مسؤول في مديرية الزراعة ان الثلوج التي شهدتها المحافظة سيكون لها هذا العام المردود الكبير في الغلات الزراعية وستكون الخميرة الاساسية للري في الارض وزيادة المخزون المائي .

من ناحية اخرى لاقت احدى النسوة حتفها غرقا امس الاول نتيجة الفيضانات التي اجتاحت حي وادي السائح بمدينة حمص .

وذكرت البرقيات الواردة من المحافظات ان مياه الفيضانات التي حدثت نتيجة الامطار الغزيرة قد غمرت مساحات واسعة في سهل عكار والبقيعة وداهمت العديد من منازل قرية بني النعيم على الحدود السورية اللبنانية وحي وادي السائح بحمص وتسببت في تصدع بعضها كما تسببت في غرق المدعوة مريم بنت ميخائيل نصار من حمص في منزلها

هذا ولاتزال عمليات البحث تجري عن دورية جمركية غادرت عملها في محافظة طرطوس ولم تعد اليه حتى الان ويعتقد ان افراد الدورية التجؤوا الى احد منازل قرية بني النعيم التي انحسرت عنها المياه امس واصبح الوصول اليها ممكنا .

وفي حماه استمر تساقط الثلوج وخاصة في المناطق المرتفعة والذي بدأ منذ صباح الاثنين الماضي مما ادى الى اغلاق بعض الطرق الرئيسية وقد سبق ذلك انخفاض في درجات الحرارة وهطول امطار غزيرة غطت معظم انحاء المحافظة وقد بلغت كميات الامطار التي هطلت خلال ٤٨ ساعة الماضية في مدينة حماه ٩٥ مم.. مصياف ١٥٥ مم عين حلاقيم ١٧٠ ـ وادي العيون ١٦٠ مم السلمية ٧٥ مم عقيربات ٤٨ السعن ٣٦ كاسون ٧٥ الحميرة ٨٠ حرف نفسه ٨٠ الحمراء ٥٨ صوران ٦٢ محردة ٥١ كفر زيت ٧٢ صقيلبية ٧٥ .

وفي درعا استمر صباح امس الباكر هطول الامطار على فترات متقطعة .

ويقول ـ مراسل سانا ـ ان الامطار بدأت بالهطول بعد ظهر امس الاول وشملت معظم الاراضي غير ان غزارتها انحصرت في المنطقتين الغربية والشمالية من المحافظة .

وفي السويداء تساقطت الثلوج وهطلت الامطار طوال امس الاول ويوم امس في كافة انحاء المحافظة مما اعاد الامل للمزارع بجودة الموسم وخاصة بعد ان احتجبت الامطار فترة طويلة .

اللجنة المختصة تدرس مشروعات تنظيم جريان نهري بردى والأعوج

دمشق ـ سانا ـ عقدت اللجنة المشكلة من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء والمكلفة بدراسة مشروعات تنظيم جريان نهري بردى والاعوج اجتماعا قبل ظهر امس في المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى برئاسة السيد المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات وهو رابع اجتماع تعقده اللجنة لهذه الغاية .

وحضر الاجتماع كل من السيد ناظم قدور وزير الاشغال العامة والثروة المائية والدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال لشؤون الري والسيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق والسيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق .

وقد جرى في هذا الاجتماع مناقشة الاحقات التي ابدتها الوزارات والمؤسسات والشركات المعنية حول مجرى نهر بردى والمشاريع التي ستقام حوله وانسجام هذه المشاريع وترابطها بعضها مع بعض من جهة ومع المشاريع المستقبلية من جهة اخرى وبصورة خاصة المشروع المائي الذي سيقام على نهري بردى والاعوج

كما تناول البحث التلوث الممكن حدوثه نتيجة لامتداد العمران في حرم الينابيع وفي الاحواض المغذية للينابيع حيث يجب اتخاذ التوصيات اللازمة للحد من اي تلوث قد يصيب الينابيع او الاحواض المغذية لها او مجرى النهر .

وتطرق البحث الى موضوع انسجام المشاريع المستقبلية التي يمكن ان تقام على مجرى النهر كالطرق والمجاري وستعاود اللجنة اجتماعها اليوم لمواصلة البحث .

تنظيم سفريات مركز الانطلاق الموحد الى بيروت وعمان

انتهاء الامتحانات الشفهية للمرشحين لوظائف القضاة

مهرجان خطابي بمناسبة العيد العربي لمحو الامية بطرطوس

طرطوس ـ لمراسل الثورة

بحث الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي مع الاخوات عضوات المكتب الاداري لفرع الاتحاد النسائي بطرطوس ورئيسة رابطة صافيتا النسائية قضايا المنظمة وشؤونها ونشاطاتها وبرامج وخطط عملها للعام الحالي .

وتركز الحديث حول الاستعدادات والترتيبات المتخذة للاحتفال بالعام الدولي للطفل والعيد العربي لمحو الامية وتامين قطعة ارض لاقامة روضة للاطفال في بلدة صافيتا .

ويقيم الاتحاد خلال الشهر الجاري مهرجانا خطابيا كبيرا بمناسبة العيد العربي لمحو الامية توزع خلاله الهدايا التشجيعية للمتفوقين من خريجات دورات محو الامية .

كما يفتتح ويخرج العديد منها وينظم زيارات للقرى والاحياء ويعقد الندوات ومجالس الامهات .

اجراءات وقائية للحيلولة دون تسرب وباء الكوليرا مستقبلاً

دمشق ـ سانا ـ اصدرت وزارة الصحة امس تعليمات جديدة اكدت فيها على مديرياتها في المحافظات التقيد بالاجراءات الصحية الوقائية للحيلولة دون تسرب وباء الكوليرا في المستقبل .

وطلبت الوزارة الى مديريات الصحة الابقاء على فريق واحد لدى كل مديرية للتقصي الوبائي واخذ عينات دورية من مياه الشرب لفحصها جرثوميا واخذ عينات عشوائية من مياه الكهاريز للتحري عن ضمات الهيضة وكذلك التحري عن هذه الضمات في مياه المستنقعات والانهار ومصباتها واجراء فحوص دورية للاطعمة والمواد الغذائية والعاملين فيها .

وكلفت الوزارة في تعليماتها شعب المداخلية والاطفال والمراكز الصحية في المحافظات بمراقبة حالات الاسهال المشتبه بها وتنظيم تقارير شهرية عن الاعمال التي تمت في مجال مراقبة الكوليرا .

تسويق انتاجنا من الفستق للعام الماضي

طرطوس ـ لمراسل الثورة ـ زار السيد المحافظ امس شركة الفستق السوداني وبحث مع مديرها قضايا العمل والانتاج وواقع الشركة ونشاطاتها .

وقدم السيد مدير الشركة شرحا مفصلا لواقع الشركة ومعاناتها في مجال تسويق الانتاج وتامين احتياجات الاستهلاك المحلي .

واشار الى ان حجم التسويق للعام الماضي بلغ ـ ٤ ـ الاف طن لمحافظات طرطوس وحمص واللاذقية من اصل الكميات المقدرة والتي تصل الى ١٥ ـ طن في حين بلغ تسويق العام الحالي ـ ٦٥٠٠ ـ طن .

التنظيم الحرفي يناقش مشروع دستور الاتحاد العام للحرفيين العرب

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في محافظات القطر .

كما درس المكتب وضع مشروع خطة عمل المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية لعام ١٩٧٩ .

وانتقل المكتب بعد ذلك الى مناقشة ودراسة مشروع دستور الاتحاد العام للحرفيين العرب المقترح ان تكون مدينة القدس المحررة مستقبلا مقرا دائما للاتحاد ودمشق مقرا مؤقتا له .

وصرح الرفيق محمد هلال عقب الاجتماع ان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر العربي السوري قد اعد مشروع دستور للاتحاد العام للحرفيين العرب تجري دراسته من قبل المنظمات الحرفية في الوطن العربي تمهيدا لاقراره ووضعه موضع التنفيذ ويشتمل مشروع دستور الاتحاد العام على عدة فصول ومواد تحدد اسس واهداف الاتحاد في كافة المجالات السياسية والتنظيمية والهيكلية والمهنية .

ومما يجدر ذكره ان وفد الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر العربي السوري ونظيره في ليبيا قد اتفقا خلال اجتماعهما في دمشق في الشهر الماضي على ان يعقد الاتحادان اجتماعا مشتركا في ليبيا في منتصف الشهر الحالي لاستكمال دراسة ومناقشة بنود ومواد مشروع دستور الاتحاد العام للحرفيين العرب وتحديد مكان وزمان انعقاده ودعوة كافة المنظمات الحرفية العربية للانضمام الى هذا الاتحاد .

تقييد استيراد اسطوانات الغاز لمؤسسة معامل الدفاع

مندوب الثورة

قيدت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد مادة اسطوانات الغاز المعدنية بمؤسسة معامل الدفاع على ان تستثنى الكميات المرخص باستيرادها المشحونة او المفتوح بقيمتها اعتمادات مستندية قبل صدور هذا القرار شريطة عدم السماح بتخليصها الا بعد عرضها على مؤسسة معامل الدفاع للتحقق من صلاحيتها الفنية وقابليتها للتعبئة في وحدات التعبئة التابعة لوزارة النفط والثروة المعدنية ولتحديد اسعار بيعها محليا من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية .

فرع درعا يستعد لمهرجان الطلائع القطري

درعا ـ سانا ـ يستعد فرع طلائع البعث في محافظة درعا لاقامة المهرجان الرياضي للطلائع على مستوى المحافظة في السادس من شهر أيار حيث يتخذ الفرع المذكور ترتيباته مع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظة لوضع التمرينات والقصص الحركية واللوحات التي ستبدأ عليها تدريبات العناصر التي ستشارك في هذا المهرجان الرياضي .

استعداد لانارة المزيد من قرى درعا

درعا ـ سانا ـ وقعت امس الاول مديرية كهرباء محافظة درعا عقدا مع الوحدة المهنية لكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية لاجراء دراسات طبغرافية وكهربائية لما تبقى من قرى ومزارع محافظة درعا التالية من اجل انارتها هذا العام . مكنة الحطب . الطف . السويعرة . شعارة . كريم أيب . الزبيرة . الزبائر . جدل . عاصم . مسيكة . البوير . القصير . فراطة . العجمي . ندى . البكار . القصير الشبرق . صيعون . مسرتية . حماطة كفر سامر . خربة قيس . مخيم جلين اللويحق . براق . الشقرانية وام القصور ..

وحددت مدة انجاز هذه الدراسات في القرى المذكورة باربعة أشهر ليصار الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ الشبكات الكهربائية فيها ..

الحلقة الثانية من الندوة الصحفية حول:

البحث عن مخرج لأمية العربي

نلخص ماورد في الحلقة السابقة من هذه الندوة بالبنود التالية :

١ – مكافحة الامية .. عملية تنموية .. تدخل خطط التنمية وليست نشاطا هامشيا للدولة .

٢ – في اقطارنا العربية هناك قصور كبيرفي مجال مكافحة الامية .. نحتاج بموجبه اليمسيرة اكثر من مئة عام لنقضي على الامية عند الكبار.. بشرط ان يتوقف النبع .. اي ان نطبق الزامية التعليم .

٣ – اكثر من ثلث اطفالنا العرب .. هم خارج المدارس ..

٤ – هناك استراتيجية عربية موضوعة من قبل الجهاز العربي لمكافحة الامية ، لكنها غير ملزمة لاحد .. والجهاز مستعد لتقديم الخدمات لمن يطلبها ..

٥ – اكثر ما يلزمنا في عملية مكافحة الامية .. هو القرار السياسي .

٦ – هناك تجارب مقبولة جيدة بدات مؤخرا في بعض الاقطار العربية .. وبشكل محدد في القطر العراقي الشقيق .

وهذا هو موضوع حلقتنا هذه .. تجربة القطر العراقي الشقيق .. بالاضافة الى تجربة القطر العربي السوري .. ثم الندوة .. ومدى فائدتها وطرق الاستفادة منها ..

● المحرر :

استاذ موسى .. اشار الاخوة اكثر من مرة الى حملتكم لمكافحة الامية .. والمهم انها مستوحاة من الاستراتيجية العربية الموضوعة لمكافحة الامية . وعلى كل حال وقبل اي تعليق .. هل لنا بملخص عن هذه الحملة ؟

● حملتنا لمكافحة الامية في القطر العراقي .. بدات بالتنفيذ الفعلي في الاول من كانون الاول لعام ١٩٧٨ . اي منذ قرابة الشهر فقط ونحن نعمل وفقا لخطة زمنية كنا نفترض بموجبها ان نقضي على الامية خلال ٣٦ شهرا ، لكن الاقبال الزائد .. وتوفر الامكانات الجيدة دفعنا الى اختصار المدة حتى ٢١ شهرا .

● المحرر :

تعني انكم ستقضون على الامية في كل جنبات العراق خلال ٢١ شهرا .. ؟

فكيف تتوقع ان يتم ذلك ، ثم ماهو عدد الاميين حاليا في العراق ..

● الاستاذ موسى :

ليس في الامر توقع .. بل هناك خطةمقررة .. ببرنامج زمني .. هذه الخطة . وضعناها بعد ان عقدنا عدة مؤتمرات . بمشاركة الجهاز العربي والاستعانة بالخبرات المحلية .. والاطلاع على التجارب العالمية وخاصة تجربة كوبا .. فجاءت خطة علمية دقيقة .. بموجبها قسم الاميون في العراق بحسب فئات السن .. فهناك الفئة العمرية بين ١٥ – ٤٥ سنة . ويبلغ عددهم ٢ مليون و ٣٥٤ الف مواطن ومواطنة .. منهم ٧٥٠ الف رجل ، والباقي من النساء . هؤلاء جميعا ملزمون باتباع دورات محو الامية التي بدأت في عموم العراق : اما من هم فوق سن ٤٥ فان التحاقهم بالدورات غير الزامي .

تقسم الحملة الى ٤ مراحل .. ووفقاللخطة الموضوعة .. اي على اساس ان ننتهي من الامية في ٣٦ شهرا .. يتبع الامي دورة مدتها ٧ اشهر كمرحلة اولى .. ثم دورة ثانية مدتها ايضا ٧ اشهر كمرحلة تكميل .. وبعد انيستكمل المدة الباقية ، يتخرج بشكل مؤهل لدخول الصف الرابع الابتدائي .. حيث يستكمل هناك تعليمه في مدارس مسائية تعد خصيصا لهذه الغاية .

● المحرر :

اذن هو سيستكمل او سيتابع .. منعا للتردي ونسيان ما تعلمه .. في المدارس فهل سيكون ذلك الزاميا ايضا ؟

● الاستاذ موسى :

مقرر ان يكون الزاميا .

● المحرر :

ماذا عن الكادر المستخدم في حملةمحو الامية الى الحياة امين ؟

● الاستاذ موسى :

ان الزامية التعليم مطبقة عندنا بشكل جيد ، حتى في المناطق البعيدة والصعبةالتناول.

● المحرر :

ماذا عن الكادر المستخدم في حملة الامية هذه ؟

● الاستاذ موسى :

بعد الدراسة تبين اننا نحتاج في حملتنا لمكافحة الامية حوالي ٧٦ الف معلم ومعلمة .. بمعدل معلم واحد لكل ٣٠ دارسا وقد قمنا بتدريب عدد يفوق ما نحتاجه .. وهؤلاءالمدربون، بشكل المعلمون قوامهم الاعظم .. بعد ان اجريت لهم دورة مكثفة لمدة اسبوعين زودناهم فيها بمعلومات ثقافية متنوعة .. بالاضافة الى اسس تعليم الكبار .

اما المناطق التي لم نجد فيها العددالكافي من المعلمين والمعلمات .. فقد استكملنا العدد بالموظفين ، حملة الشهادة الثانوية ، كحد ادنى . حيث اجريت لهم ايضا الدورات المقررة .. وكلفوا بتنفيذ عملية محو الامية في المدارس المسائية .

● المحرر :

هل سيجري تفريغ هذا العدد للقيام بعملية محو الامية ، أم عمل طوعي اضافة الى اعمالهم ؟

● الاستاذ موسى :

هو عمل ماجور .. لكنه عمل اضافي .. بمعنى ان المعلم يبقى يقوم بمهمته الرئيسيةوكذلك الموظف .. ويقوم مساء بتدريس الاميين وبمعدل ساعتين يوميا للمعلم .. لقاء اجر محدد ..

لقد هيأنا كل شيء من اجل البدء بعملنا . اعددنا الكتب والمطبوعات والاماكن ،والدراسات واتخذ القرار السياسي في هذا المجال .. كل ذلك مرافقا بحملة اعلامية ثبت لنا انها اعطت نتائج ايجابية جدا . هذا بالاضافة الى وضع الحوافز المادية للمعلمين كي يقوموا بعملهم على احسن حال .

● الدكتور ابو عمشة :

ولكن .. ماذا عن ظاهرة البداوة .. ؟ هل اعددتم شكلا خاصا لتعليمهم .. سكان عام كيف ستتجاوزون هذه الظاهرة التي تعتبر ظاهرة مشتركة بين الاقطار العربية .؟

● الاستاذ موسى :

سيجري تعليمهم في اماكن تواجدهم ..ونحن لدينا امكانات مادية للقيام بذلك ..؟

● الدكتور ابو عمشة :

ليس الامر بهذه السهولة ، كما اتوقع .. بالنسبة لسكان البادية .. وسكان الاهوار في العراق .. ان الوصول اليهم .. يستلزمه تكلفة عالية .. هذا من جانب .. ومن جانب اخر فهم ناس ذوو طبيعة خاصة تتناسب مع اسلوب الحياة الذي يحيونه .. وظروف معيشتهم .. فما الموضوعات التي اعدت لتدريسهم ..؟ اعني ماهي الرسالة التعليمية المعده لهم .. وكيف هيئت ؟ ثم ماذا عن الزامية التعليم المطبقة بين هؤلاء الناس ..؟

● الاستاذ موسى :

بالنسبة للامكانات المادية .. وكما نوهت متوفرة لدينا فيالعراق .. وبالنسبة لتطبيق الزامية التعليم في هذه المناطق .. نحن غطيناها بالمدارس .. وبكافة التجهيزات التي تخدم تعليم الاطفال هناك .. حتى اننا نستخدمالزوارق للوصول اليهم في مناطق الاهوار .

اما عن الرسالة التعليمية .. فنحن سنعلم الكبار وكما قلت على مرحلتين .. مرحلة التهيئة .. حيث يدرس كلهم وفي كل جنبات العراق كتابا واحدا .. او مقررا واحدا .. اما في المرحلة الثانية .. فلكل فئة كتاب خاص بها .. وضع اساس دراسة ظروف معيشتها .. وشكل الانتاج المتبع فيها . واعتقد جازما اننا تهيأنا لنتجاوز كل العقبات التي ستعترضنا في تعليم ابناء البادية والصحراء والاهوار .

● الدكتور ابو عمشة :

ماذا عن اللهجات ..؟!

● الاستاذ موسى :

التعليم بالفصحى .. الزامي للجميع ..

● الدكتور ابو عمشة :

انت قلت انكم وجدتم اقبالا شديدا من المواطنين للتسجيل في دورات محو الامية .. وان العدد زاد كثيرا عما توقعتموه .. فكيف عاملتم مع هذه الزيادة في العدد .. اذا كانت خطتكم قد وضعت من اجل عدد محدد من المواطنين ؟.

● الاستاذ موسى :

نحن توقعنا ان يكون عدد القادمين الى دورات محو الامية ٧٩٠ الف مواطن ومواطنة .. ولكن .. ونتيجة للتوعية .. والحوافز والعقوبات الزاجرة .. جاءنا مليون و ٤٥٠ الف مواطن .. اي ان العدد تضاعف تماما .. والحقيقة اننا كنا نتوقع مثل هذا الاقبال لذلك كنا قد اعددنا له ما يلزم .

● الدكتور ابو عمشة :

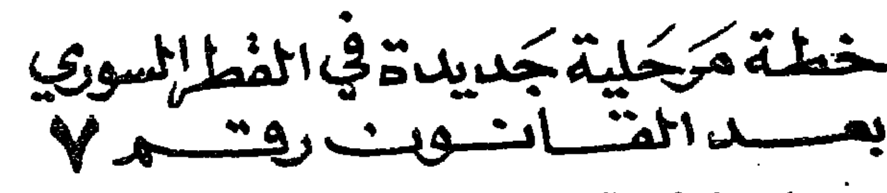
● هل استطعتم تأمين كافة الوسائل التعليمية ..؟

● الاستاذ موسى :

● في حالة تعليم الكبار .. اهم ما نحتاجه .. هو المكان .. والمعلم – والكتاب – وهذا مؤمن لدينا – اما الوسائل الاخرى .. فغير ضرورية اذ نعتمد فيها .. على خبرات الكبير وثقافته .

● المحرر :

لناخذ الان فكرة عما جرى في القطر السوري



خطة مرحلية جديدة في القطر السوري بعد القانون رقم ٧

وستجيبنا السيدة غادة الجابي عن مدى الاستفادة من الاستراتيجية العربية الموضوعة لمحو الامية .

● السيدة غادة الجابي :

بعد وضع الاستراتيجية العربية لمحو الامية .. كان على كل قطر ان يبادر الى وضع خطة خاصة به .. على ضوء هذه الاستراتيجية وقد قمنا نحن في سورية بتجربة .. او مشروع تجريبي على اساس هذه الاستراتيجية .. سنستعرض نتائجه في هذه الندوة .

● المحرر :

ماهو هذا المشروع التجريبي ؟

● هو مشروع الغوطة للتنمية العمالية.. الذي تم تنفيذه بالتعاون بين وزارة الثقافة والارشاد القومي .. والاتحاد العام لنقابات العمال .. والاتحاد العام النسائي – بهدف ايجاد تنمية ثقافية وعلمية للقطاع العمالي في غوطة دمشق .. وسنستعرض كما قلت نتائج هذه التجربة في الندوة .

● المحرر :

كيف تتوقعين .. ان تتم الاستفادة من هذه الندوة .. وهل هناك خطة للاستفادة من الحملة الراهنة للقطر العراقي الشقيق في مجال محو الامية ؟..

● السيدة غادة الجابي :

هذه الندوة .. سنستفيد منها .. في اطار اسس وضع الخطط الكفيلة بالقضاء على الامية .. وهو ما عقدت الندوة اصلا لبحثه ..

حملة شاملة في القطر العراقي تستهدف القضاء على الامية خلال ٢١ شهرا

ونحن معجبون بالحملة العراقية .. وقد يتم الاستفادة منها ومن بين تجارب دول اخرى. لاسيما الدول العربية التي ستشاركنا هذه الندوة .

● المحرر :

سيدة غادة .. نحن نعلم أن قانونا صدر في القطر تحت رقم – ٧ – .. وعرف برقمه .. استهدف القضاء على الامية خلال ست سنوات. وشكل بموجبه المجلس الاعلى لمحو الامية .. وحددت الهيئات المكلفة بالعملية ..

ونعلم ايضا ان المدة التي حددها القانونمن اجل القضاء على الامية قد انتهت ..

فهل سيستمر العمل في اطار محو الامية في القطر العربي السوري .. وفقا لذلك القانون .. او ان هناك خطة جديدة ؟.

● السيدة غادة الجابي :

● في اخر اجتماع للمجلس الاعلى لمحو الامية .. تمت دراسة ، لما تم تنفيذه .. وللعقبات التي اعترضت سير العمل .. وعلى ضوء ذلك .. تقرر وضع خطة مرحلية لتطبيق الزامية التعليم .. ومحو الامية وستبدأ هذه الخطة كمرحلة اولى في ثلاث محافظات .. هي الرقة .. ادلب ، ريف دمشق . وستقام دورات تدريبية للعناصر المكلفة بالمهمة في المحافظات الثلاث تحت اشراف وزارة الثقافة .. حيث تفتتح اول دورة تدريبية خلال اليومين القادمين .

● المحرر :

في مرة سابقة كتب فيها عن محو الامية في القطر .. قلت ان احدا لا يعرف على وجه الدقة نسب الاميين عندنا .. فوفقا لاي نسب وضعت خطة محو الامية في المحافظات الثلاث ..؟

● السيدة غادة الجابي :

لقد كلف المكتب المركزي للاحصاء باجراء ، الدراسات الاحصائية اللازمة وقد قام بذلك.. ونحن الان نعرف تماما عدد الاميين في المحافظات الثلاث .. ونسبهم . ولا استطيع التصريح فيها الا بموافقة المجلس الاعلى لمحو الامية .





● المحرر :

بصفتك مهتمة بشؤون محو الامية .. ومسؤولة عن ذلك .. تقريبا .. هل لديك فكرة عن نسبة الاميين بشكل عام في القطر .. وتطورها ..؟ اعني هل تتوقعين .. ان تكون النسبة انخفضت .. أم ارتفعت ؟

● السيدة غادة الجابي :

اعتقد جازمة : ان النسبة انخفضت ولكن اعداد الاميين زادت .

● الاستاذ موسى احمد :

لي تعليق في هذا المجال .. فانا اعتقد انه يجب وضع خطة موحدة لمحو الامية فيالقطرين السوري والعراقي .. على ضوء ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين .. ومن قبل لجاننا المشتركة التي تجتمع باستمرار .

● تعقيب المحرر :

الصورة تبدو لي على الشكل التالي .. هناك استراتيجية عربية لمحو الامية .. استراتيجية غير ملزمة .. لكنها مدروسة بشكل جيد .. وهناك جهاز عربي يستطيع ان يقدم الخدمات لاي قطر ينوي ان يقوم بحملة لمحو الامية .. وما يحتاجه كل قطر .. هو ان يتخذ القرار السياسي بمحو الامية .. ليس ذلك وفقط ؟! بل ايضا ان يتبعه باجراءات حاسمة.. من اجل التنفيذ والتطبيق ..

– في الحملة العراقية التي تحدث عنها الاخ موسى احمد .. لا نستطيع ان نقول شيئا .. لانها مازالت في ايامها الاولى .. ولا نستطيع ان نثير من التساؤلات اكثر مما اثاره الدكتور عدنان فياض ابو عمشة .. وان كان كما يبدو للوهلة الاولى على الاقل ، الزمن المحدد للقضاء على الامية قصيرا .. كما ان كون تطبيق دورات محو الامية على من تجاوز الـ ٤٥ من عمره .. غير الزامي .. سيضع امام هذهالتجربة في القطر العراقي الشقيق ، عددا من المعوقات تبقي على نسبة ما من الاميين ربما تكون صغيرة وعلى كل حال تبقى عملية جيدة .. وعلمية .. كما تحدثوا عنها .. وكلنا امل ان تكلل بالنجاح.

– بالنسبة للقطر السوري – يبدو اننا انتهينا من قضية القانون رقم –٧– الذي عجزنا عن تنفيذه .. ولنعترف بذلك .. وبصراحة ايضا انه كان يجب ان نسأل كافة الهيئات التي كلفت بتنفيذه .. عن اسباب تقصيرها .. وكذلك واضح ان المجلس الاعلى لمحو الامية .. عمل على وضع خطة جديدة تعتمد المراحل .. بشكل يقسم فيه القطر .. الى عدة مراحل تاخذ كل مرحلة عدة محافظات .. ولا تعليق لنا على ذلك .. قبل ان يبدأ العمل ونرى النتائج .. لكن المطلوب الان من المجلس الاعلى لمحو الامية .. ان يوضح تماما .. الخطة الزمنية المعتمدةلمحو الامية .. اي .. متى ستنتهي قضية الامية بين الكبار .. وتطبيق الزامية التعليم ؟

● لقد سبقتنا الامم كثيرا في هذا المجال . وفهم قضية الامية وخطرها ..وماهيتها..وكيفية الخروج منها .. سبب دافع لان نخرج الى طور العمل الميداني . والتنفيذ السريع . وان نضع النقاط على الحروف .. ونشجع العاملين بجد ونشاط من اجل هذه القضية التنموية القومية

● أسعد عبود

خدمات

كيف تعمل التاكسي الآن على نظام العداد

كثر الحديث عن السيارات التي تعمل على العدادات ، وكثرت تساؤلات المواطنين عن الطريقة التي يمكنهم بها معرفة استخدام العدادات لكي يضمنوا عدم تلاعب بعض السائقين باجور النقل.

وقد التقينا بالعقيد محمد ديب الصوص رئيس قسم مرور دمشق لنستفسر منه عن كل ما يجول في اذهان الناس عن نظام عدادات – التكسي – هل يوفر من تكاليف التنقل داخل المدينة ام يزيد ؟ وماهي الوسائل التي ستتبع حتى يعرف المواطن كيفية محاسبة السائق على العداد ؟ اسئلة كثيرة طرحناها وقد حصلنا على اجابات موضحة ..

يقول العقيد رئيس قسم المرور : ان السيارة التي تحمل عدادا يجب ان تكون لوحتها الامامية المكتوب عليها كلمة – للايجار – مضاءة. بصورة دائمة حتى يعرف المواطن بين السيارة التي تعمل سرفيس ، والسيارة التي تعمل على العداد .

وبعد ان يوقف الراكب السيارة عليه ان ينتظر قيام السائق بفتل مسكة التعرفةقليلا نحو اليسار – حيث تكون على وضعية الوقوف – ثم نحو اليمين لتضعها على التعرفة الاولى – ١ – طالما بقيت السيارة داخل حدود المدينة . اما اذا ارادت الانطلاق خارج حدود المدينة فتفتل مسكة التعرفة يمينا لوضعها على التعرفة الثانية – ٢ – .

– عند وصول – الزبون – الى المكان الذي يريده يفتل السائق مسكة التعرفة نحو اليمين لتصبح على وضعية – الوقوف – فتقرأ الاجرة مباشرة على عداد الاجرة .

هذه هي تعليمات استعمال عداد التكسيمتر فما هي تسعيراته ؟

– يسجل العداد على الراكب اول صعوده السيارة ١٥٠ ق.س وبعد قطع مسافة ١٦٦٥ متر يسجل ١٧٠ ق.س على التعرفة الاولى .

– يسجل العداد بعد قطع مسافة ٢٥٠٠ متر ١٧٠ ق.س على التعرفة الثانية .

– يسجل العداد بعد قطع المسافة الاولى وفي كل مرة تقطع فيها السيارة ٢٢٢ مترا داخل المدينة مبلغ ٢٠ قرشا سوريا اضافيا – على التعرفة الاولى – .

وبعد قطع المسافة الاولى وفي كل مرة تقطع فيها السيارة ٢٢٢ مترا خارج المدينة يسجل على التعرفة الثانية مبلغ ٢٠ قرشا اضافيا .

– يسجل العداد مبلغ ٢٠ قرشا سوريا اضافيا خلال التوقف على الاشارات لكل٤٤ثانية.

هذه المعلومات تفيد المواطن في معرفة ما سيدفعه لسائق – التاكسي – ولكن بعض السائقين يتلاعبون بالعدادات اذ يقومون بتغيير علبة السرعة وباعمال اخرى من شأنها ان تحقق لهم امكانية التلاعب .

ولقد تم تدريب رجال السير على كيفية مراقبة العدادات حتى يضمنوا سلامتها وصدقها واذا ما اكتشفوا غير ذلك يعاقبون المخالف الذي يجب عليه عندما يشك بوجود عطل في الجهاز ان يتصل بمركز الصيانة المعتمد من قبل محافظة مدينة دمشق والمكلف باصلاح وضبط الجهاز . وعندما يوجد عطل في عداد المسافة – الكيلو متراج – يجب على السائق منع الميكانيكي من العبث بجهاز التكسيمتر او فكه او نزع رصاصته وعلى السائق منع الميكانيكي من العبث او التلاعب تحت طائلة المسؤولية .

وتنصح ادارة المرور كل سائق بتعليقاللوحة الخاصة بتعليمات التعرفة في مكان ظاهر لركاب التكسي ، بحيث يتمكن الراكب من قراءتها وتفهمها .

واذا ما استخدم عداد التكسي استخداما صحيحا فان الرحلة داخل المدينة او خارج حدودها تكون كلفتها على المواطن اقل من اجرة التكسي التي تحسب حسب بعد المشواروقربه.

ومن المفيد ان نعلم بأن ادارة مروردمشق تسعى الان لتنظيم – سرفيس – على كافة خطوط المدينة بحيث تكون للسيارات التي ستعمل على – السرفيس – مواقف خاصة واشارات يتمكن المواطن بواسطتها من معرفة الخط الذي تسير عليه وستاتي الفترة الذي ستجبر فيه كل سيارة لاتريد وضع عداد تكسيمتر على العمل سرفيس اذ لا خيار ثالث .

اما نقل الركاب ومحاسبة كل راكب بمبلغ ٥٠ قرشا .

واما نقل – الزبون – ومحاسبته على العداد .

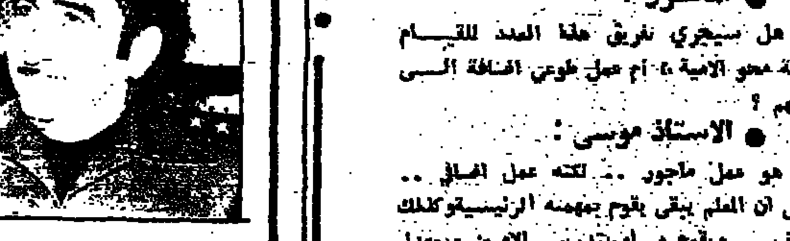
هذا وقد استوردت امانة العاصمة حوالي ٢٠٠٠ عداد جرى تركيب ١٥٠٠ منها والباقي قيد التركيب في سيارات تعمل بين المحافظات ويعود تسجيلها لدمشق .

وان امانة العاصمة تفكر في استيراد المزيد من العدادات .

● رياض درويش







الرياضة

احتفال كبير بمناسبة احالة المربي محمد البزم على التقاعد

بحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، وبعض اعضاء الاتحاد ، وبعض مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، وبعض رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية ، وبعض قادة حركة الرياضة والشباب في القطر ، اقامت عصر امس الثلاثاء ، اسرة مدينة الجلاء الرياضية بدمشق حفلة غداء فاخرة بمناسبة احالة المربي الكبير الاستاذ محمد البزم على التقاعد ، بصفته مديرا للتربية الرياضية في وزارة التربية ، الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس اللجنة الاولمبية السورية الذي خدم حركة الرياضة والشباب في القطر زهاء ٣٣ عاما ، وكان بحق من خيرة القادة الرياضيين الذين وهبوا وقتهم -كل وقتهم- من اجل تطوير مستوى حركتنا الرياضية في المجالين الاهلي والمدرسي على السواء .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة القاها السيد عادل السيد ، تضمنت معاني الود والوفاء للمربي الكبير الذي اعطى الشباب الرياضي كل دعم وتشجيع ، انه المربي محمد البزم الذي كان وسيبقى عنوانا للتضحية والاخلاص .

تلاه الرفيق وجيه دحبور الذي القى كلمة اسرة مدينة الجلاء ، ضمنها الماضي المشرق للمربي الاستاذ محمد البزم الذي اضاء بنوره الوضاء ، طريق حركتنا الرياضية ، حيث تحققت الرياضة في ظل عمله كمدرس ومفتش للتربية الرياضية ، وقائد رياضي ، وعضو في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، وعضو في اللجنة الاولمبية السورية ، كل خير وتقدم وازدهار .

ثم القى احد اصدقاء المربي الكبير الاستاذ محمد البزم ، وهو السيد محمد ارناؤوط قصيدة شعرية قوبلت بالتصفيق الحاد ، ضمنها حب وود الرياضيين - كل الرياضيين - للمربي الذي له الفضل - كل الفضل - في تربية هذا الجيل .

وقبل تناول طعام الغداء ، القى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، كلمة حيا فيها المربي الكبير الاستاذ محمد البزم ، ووصفه بانه رمز الوفاء والاخلاص ، وله باع طويل في بناء حركة الرياضة والشباب في بلدنا . ثم القى المربي الاستاذ محمد البزم ، كلمة رائعة ، شكر فيها المتحدثين على كلماتهم ، وقال بانه سيبقى يعمل لخدمة الرياضة في بلدنا ، ولن يتوقف عن العطاء ، طالما فيه قلب ينبض وفي النهاية ، قدم له السيد العميد محمد وليد حمامية امين سر الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي هدية مناسبة ، وكذلك فعل الرفيق حبيب مشهدية امين سر اللجنة التنفيذية بدمشق ، نائب رئيس مكتب الرياضة والمعسكرات باتحاد شبيبة الثورة ، والسيد جميل نقشبندي نائب مدير مدينة الجلاء الرياضية باسم اسرة المدينة ، ثم غادر المدعوون قاعة الاحتفال ، شاكرين اسرة مدينة الجلاء الرياضية على هذه اللفتة الكريمة التي عبرت عن مدى حب واخلاص العاملين فيها ، للقادة الرياضيين الذين خدموا حركتنا الرياضية .



الثلوج حالت دون اقامة الدوري الكروي

حالت الثلوج يوم اول امس دون اقامة مباراة العروبة مع الشعلة في حلب بالدوري العام لاندية الدرجة الثانية .

كما حالت الثلوج يوم امس دون وصول فريق النادي العربي من السويداء الى حلب لاقامة نادي الجلاء في نطاق دوري الدرجة الثانية لكرة القدم ايضا .

مع دوري الدرجة الثانية

في نطاق مباريات دوري الدرجة الثانية فاز العروبة على جبلة رجالا ٢ - ١ وشبابا ٢ - صفر - ، وتعادل النضال مع الجماهير رجالا ٢ - ٢ وفاز شباب النضال ٢ - ١ - وتغلب الجلاء على دوما رجالا ٢ - صفر وخسر شبابا ١ - صفر ، وتعادل العروبة مع الجهاد رجالا بدون اهداف وفاز شباب الجهاد ٤ - صفر ، وفاز حرستا على الجماهير رجالا بهدف وشبابا بثلاثة اهداف .

المانيا تغلب اسبانيا

في كاس ملك السويد للتنس فاز الروجي الالماني الغربي رولف جيمرنج ، واولي بيتر فيل منتصف الليلة الماضية في سابادبل - ببرشلونه - على الزوجي الاسباني خوسيه هيجاراس وانجل جيمينيث ٧ - ٥ ، ١ - ٦ ، ٦ - ٤ وبذلك تكون المانيا الغربية قد هزمت اسبانيا ٣ - صفر اذ كان جيرنج قد فاز على جيمنيث ٦ - ٧ ، ٧ - ٥ - ٦ - ٢ بينما انهزم الاسباني سجاراس امام بيتر ٦ - ٢ ، ٢ - ٦ ، ٦ - ٣

اعتزال - جون لي -

- جون لي - كبير مدربي انكلترا بالعاب القوى قرر التقاعد بعد ٣٠ عاما قضاها في تدريب هذه الرياضة وساهم في بروز الكثير من الابطال في مجال العاب القوى وكثير من الانجازات التي حققها في الدورات والمحافل الدولية وبشكل خاص في دورة طوكيو .

هذا وسيعين جون لي بعد تقاعده سكرتيرا للجنة اختيار الفرق البريطانية لالعاب القوى للاستفادة من خبرته الطويلة في هذا المجال .

احصاءات كروية

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيجري احصاء شاملا لاندية ولاعبي كرة القدم في اوروبا بنهاية العام الحالي علما ان اخر احصاء جرى عام ١٩٧٥ واشار الى انه يوجد ٢٤ اتحادا اوروبيا يضم ٢١٠٤٨١ ناديا و ٤٠٢٦٦٥ فريقا و١٤٢٩٢٧٩٦ لاعبا و ٢٥٢١٤٧ حكما .

اتحادات جديدة

علمت - الثورة - ان المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام يعكف من خلال اجتماعاته المستمرة على اجراء تعديلات في تشكيلات اللجان الفنية العليا التي ستصدر خلال اليومين القادمين .

١٦ سنة وثمنه مليون دولار

دييغو مارادونا .. نجم جديد بدا يلمع في سماء كرة القدم الارجنتينية وهو بالرغم من ان عمره فقط ١٦ سنة الا انه ونتيجة لموهبته الكروية المبكرة اصبح ثمنه مليون دولار ، وجماهير الكرة الارجنتينية يلقبونه ببيليه الابيض .. نظرا لادائه المتميز .

المانيا تهزم اسبانيا بالتنس ٣-صفر

فازت المانيا الغربية على اسبانيا في بطولة كاس ملك السويد للتنس .. تغلب بيتر على هيجوراس ٦-٢ و ٢-٦ و ٦-٢ وجيرنج على جينيث ٦-٧ و ٧-٥ و ٦-٣ في كما فاز الزوجي المؤلف من جيرنج وبنبر على هيجوراس وجنيث ٧-٥ ، ١-٦ و ٦-٤ .

٣٢ منتسباً في دورة إعداد مدربي الغطس

في نطاق تنفيذ خطة اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء للعام الحالي ومن اجل اعداد الكوادر التدريبية لتطوير تلك الرياضات بدأت في مستهل الشهر الجاري وتستمر حتى ١٦ منه الدورة التدريبية للغطس بدمشق وتتضمن الدورة محاضرات نظرية وتدريبات عملية حيث شمل برنامجها النظري على محاضرات مختلفة تتعلق بالطب الرياضي وعلم التدريب والنظام المالي في الاتحاد وعلم الحركة وغيرها من المحاضرات التي شارك في القائها كل من السادة ابراهيم الشرع مروان طحلاوي ، نديم الحاج زين - شاهر شوبكاني هيثم البيش وعلي اللبان .

ويشارك في هذه الدورة ٣٢ منتسبا من مختلف محافظات القطر وقد شمل نظام الدورة على اجراء فحوص نظرية وعملية للمتدربين في نهايتها حيث ينالون شهادات تدريبية يتعهدون بموجبها الالتزام بالتدريب لمدة خمس سنوات . .

فوز نادي التحرير على نادي الجليل

في لقاء ودي بكرة القدم فاز نادي التحرير الرياضي بخان ارنبة - محافظة القنيطرة - على نادي الجليل الرياضي الفلسطيني بهدفين مقابل هدف واحد وذلك على ارض ملعب مدينة فلسطين الرياضية بدمشق .

كما فازت انسات نادي التحرير بكرة الطائرة على انسات نادي الجولان الرياضي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

توجيه لوم الى كرويف !!

وجهت الجمعية الهولندية ضد التدخين ، لوما الى نجم هولندا بكرة القدم يوهان كرويف بسبب ظهوره في دعاية عن نوع من السجاير مادحا اياه بانه يحتوي على قلة من النيكوتين ، وقد نسي الهولندي الطائر انه كان المثل الاعلى للناشئة الهولندية ، وطالبته الجمعية بالغاء تلك الاعلانات الدعائية المضرة .

اليوم ... الوحدة مع النصر

تستانف اليوم - الاربعاء - بستاد العباسيين الدولي مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى بلقاء الوحدة مع النصر بقيادة الحكم ابراهيم حنا ، ومساعدة الحكمين مروان عرفات ، وتوفيق منصور .

تألق حكمنا الدولي فاروق بوظو بقيادة مباراة بدوري الامارات

عاد من الامارات العربية المتحدة الحكم الدولي العقيد الركن فاروق بوظو بعد ان قاد بنجاح مباراة نادي النصر والاهلي في دوري الامارات ، التي اسفرت عن فوز الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد ، ومع هذا فقد احرز النصر بطولة دولة الامارات .

هذا وقد اشادت صحيفة الاتحاد التي تصدر في دبي بمستوى حكمنا الدولي وكتبت تقول : ادار المباراة بنجاح فائق الحكم العربي الدولي فاروق بوظو من سوريا ، واعاد الى الاذهان تالقه في ملاعب الارجنتين ، ولم يترك اي شيء للصدف .



مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

المسؤولة هي المؤسسة والمشتركون يهاجمون مأموري المقسم !

مأمورو الهاتف في الكسوة ارسلوا يقولون : انه يوجد في مكتب الكسوة - ٥٠ - مشتركا وانهم في مازق لعدم قدرتهم على تامين طلبات هؤلاء المشتركين وانه يوجد خط واحد مع دمشق - يدوي - ولا يستطيعون تامين اية مخابرة خارجية لان الخط مع دمشق مشغول دوما بحيث لايستطيعون تامين اكثر من عشر مخابرات يوميا في افضل الاحوال .

ويقولون ايضا يوجد خط اتوماتيكي مع دمشق ولكنه معطل كذلك وان اصلح لايبدأ العمل عليه الا بعد الساعة ١١ صباحا ، ومن اجل كل ذلك يتلقون الشتائم ويتهجم عليهم المشتركون ويحملونهم المسؤولية . ويقولون ماذنبنا نحن اذا كتبنا نطالب بتوفير خطوط من جانب المؤسسة مرارا دون جدوى حتى الان .

يسالون لماذا ؟

اصحاب سيارات الشحن الكبيرة البالغ عددها - ستة - شاحنات والموجودة في المنطقة الحرة في اللاذقية اشتراها اصحابها للعمل عليها بعد صدور قانون بسماح جمركتها وتنميرها .

وقد عانت هذه السيارات بالحرم الجمركي بعدرا حتى نهاية ١٩٧٧ ثم دفع اصحابها الرسوم لاكتوماشين وتم نقل السيارات الى المنطقة الحرة باللاذقية بناء على طلب شركة اكتوماشين ورغم انهم دفعوا التامين الجمركي بتاريخ ٢٧ - ٦ - ١٩٧٨ على ان يجري تسليمها في اليوم التالي . الا انه حتى هذا التاريخ لم يتم الاستلام .

ويسال اصحاب هذه السيارات لماذا .

عنهم
محمود غرلي

طلب عمره أكثر من عام !

الواطن محمد السامية الموظف بالشركة العامة لتجارة التجزئة فرع دمشق والمندب للعمل في المنظمات الشعبية كان قد تقدم الى وزارة التموين بطلب تعديل لوضعه الوظيفي من حامل شهادة اعدادية الى حامل شهادة ثانوية وذلك منذ اكثر من عام . والى الان لم يتلق الاجابة على طلبه وما راي وزارة التموين ؟

برسم نقابة الاطباء بدمشق !

الواطن محمود صقور راجع الطبيب - ف . ز - من اجل معالجة زوجته المريضة .

وقام الطبيب بالمعاينة العادية تماما وكتب للمريضة - وصفة - وكل ذلك خلال دقيقة واحدة .

ثم تقاضى - ٣٥ - ليرة اجرة معاينة علما بان تسعيرة معاينته - ٢٥ - ليرة ... فما راي نقابة الاطباء بدمشق بذلك ؟ وماذا يريد بعض اطبائنا اكثر من - ٢٥ - ليرة معاينة ... ؟!

ملاحظة : عنوان الشاكي - صحيفة الثورة - . ونامل من النقابة الاهتمام بهذا الموضوع .

سكان قرية الدالية بانتظار الاجابة

سكان قرية الدالية التابعة لمنطقة جبلة بمحافظة اللاذقية تقدموا بشكاوى تتعلق بحاجة القرية لبناء مستوصف أو نقطة طبية بالاضافة الى المرافق العامة .

وقد نشرت زاوية مع الجماهير هذه الشكوى عدة مرات اخرها منذ - ٥ - اشهر ولم يرد اي رد حتى الان من المسؤولين في اللاذقية ..

فما رأيكم بمحافظة اللاذقية ؟

عنهم
محمد حيدر عبود

يا مؤسسة الكهرباء !

الواطن سميح محمد الحسن من سكان حي القزاز أول طريق السيدة زينب ، بعث برسالة يشكو فيها نيابة عن سكان الحي من ضعف التوتر الكهربائي في المنطقة وكثرة انقطاع التيار .

ويقول اننا اباء طلاب ولديهم امتحانات ونحن في القرن العشرين فهل تريد مؤسسة الكهرباء ان نرجع الى استخدام السراج ؟!

●● تعقيب المحرر :

ظاهرة انقطاع التيار تزداد في كل المناطق وتسبب اضرارا بالغة للناس .. فلماذا واين ورشات الطوارىء ؟

الاداريون يتقاضون التعويضات والعمال الفنيون لا .. ؟!

عمال مشروع غزل الحسكة الفنيون الذين اتبعوا دورات تدريبية تخصصية لمدة تسعة اشهر مايزالون محرومين لغاية هذا التاريخ من احداث نقابة لهم تدافع عن حقوقهم .

ويقولون في رسالة بعثوا بها الى - مع الجماهير - انهم لاينالون تعويض طبيعة العمل ولا الاضافي بالرغم من ان الاداريين في مكتب مديرية المشروع ذاته يتقاضون طبيعة انجاز والاضافي واسوة بهؤلاء الاداريين يطالبون بهذه التعويضات ايضا يسالون هل هنالك نوايا الى ترفيعهم ؟

عنهم : ج - د

اعلانات

- اعلان -

ادعت غزاله بنت سليمان الشوفي بالوكالة عن جريس بن بشاره الشوفي فقدان سند موكلها بالحصة وقدرها ١٢٠٠ - ٢٤٠٠ سهما من العقار رقم ١٢ م منطقة صحنايا قضاء وطلبت اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ١٢٠ -

مضمون مع اشعار بالاستلام

الى السيد هيثم ثلباب رقم ٣٢١٦
العنوان : ميدان - الزاهرة - بناء رقم ٦ منزل رقم ٨ ط٤

اذا كنت لم تلتحق بعملك بتاريخ ١٧-٢-١٩٧٦ بعد انتهاء الخدمة الالزامية .

لذلك يتوجب عليك الالتحاق بعملك فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

٢-١-١٩٧٩
مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس نزيه ياسين

- ١٢٢ -

الى الاخوة مزارعي البطاطا

يمكنكم الحصول على بذار البطاطا المحسن "أرن بنر" للعروة الربيعية إنتاج المؤسسة العامة لإكثار البذار بحلب سعر الطن الواحد ١٢٨٠ ليرة سورية وذلك من جميع فروع المصارف الزراعية وفروع المؤسسة في أنحاء القطر .

وحتى غاية ٢٨ شباط ١٩٧٩ .

ردود رسمية

المحافظة مهتمة باحوال المدارس التابعة لها

نشرت جريدة الثورة بعددها الصادر تحت رقم ٤٨٢٩ تاريخ ٣-١٢-١٩٧٨ وفي الصفحة التاسعة منها في حقل تحقيقات ، مقالا تحت عنوان :

- آراء حول واقع ثانوية بنات القنيطرة - اشار الى ان المسؤولين في المحافظة غير مهتمين بواقع المدرسة ، وعلى الفور شكلنا لجنة من المسؤولين الفنيين والاداريين للكشف على ثانوية بنات القنيطرة وبيان واقعها في ضوء ما نشر عنها وقامت بمهمتها ورفعت الينا تقريرا يتضمن المعلومات التالية :

١ - وضع البناء مقبول وصالح للتدريس وليس خطرا ، الدرج والموزع بحاجة الى بعض الاصلاحات

٢ - الباحتان واسعتان وجيدتان .

٣ - المدفئة جيده .

٤ - الجو النفسي للمدرسات والطالبات جيد جداً .

- وبالنسبة لموضوع عدم اهتمام المسؤولين في المحافظة بهذه المدرسة نقول بان هذا القول غير واقعي وكله تجن بحق المسؤولين في المحافظة وحيث زرت المدرسة قبل نشر المقال عنها مرتين برفقة الرفيق امين فرع الحزب واعضاء المكتب التنفيذي ومدير التربية كان اخرها قبل نشر المقال باسبوع واحد واطلعنا جميعا على واقعها من حيث البناء والتدريس والادارة والمدرسين واوضاع الطالبات وعالجنا كافة المطالب والشكاوى ووافقنا على كافة المطالب حتى اكتاليتها ولم يطرح علينا اي مشكل من المشاكل التي نوه عنها المقال ، واننا لنستغرب سبب نشر المقال في اعقاب زيارتنا للمدرسة باسبوع ونضع على ذلك اشارة الاستفهام .

حسين حاج حسين
محافظ القنيطرة

تم اقتراح احداث ثلاث شارات ضوئية

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٤٨٣٥ تاريخ ٢٩-١١-١٩٧٨ على الصفحة العاشرة بان مفرق البوابة - طريق درعا - يعاني من الازدحام الشديد للسيارات بسبب عدم وجود شرطي مرور او اشارة ضوئية

- من الدراسة لواقع المنطقة تبين ان هذا التقاطع يعاني فعلا من الازدحام وبسبب ايقوع العديد من الحوادث المؤسفة .

ولذا فقد تم الاقتراح اللازم باحداث ثلاث اشارات ضوئية حسب المخطط المرفق في الاماكن التالية :

١ - في امتداد شارع كورنيش الميدان قبل مفرق معمل البطاريات .

٢ - في الشارع المؤدي الى مخيم اليرموك قبل التقاطع

٣ - في بداية طريق درعا من الجهة الشرقية طريق الاياب

ورفع هذا الاقتراح الى محافظة مدينة دمشق المسؤولة عن تامين مثل تلك المعدات لاجراء اللازم حسب العائدية من قبلها .

من جهة ثانية فقد تم تشكيل دورية من عناصر المرور مستمرة وبشكل متواصل في المنطقة المشكو منها تعمل على تنظيم حركة المرور ومنع وقوع الحوادث .

يرجى الاطلاع .

المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

اصلح الكابل الارضي

اشارة الى ما نشر في العدد رقم ٤٧٥٨ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢٧-٨-١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير بشان تعطل الهاتف رقم ١٧٠٤٣ للسيد صلاح البرزي الكائن في بوابة الصالحية

نحيطكم علما انه بعد ان تم اصلاح الكابل الارضي المغذي للهاتف المذكور واصبح الهاتف يعمل بشكل جيد .

المدير العام
للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المسط

المؤسسة تدرس الموضوع

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة
تحية عربية :

اشارة الى ما نشر في العدد ٤٧١٣ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٦-٧-١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير ، حول طلب اهالي منطقة التيرب في محافظة حلب الاستفادة من الخدمات الهاتفية .

نحيطكم علما بان المديريات المختصة في المؤسسة تقوم باجراء دراسة من الناحيتين الفنية والاستثمارية للمشروع وفي ضوء ذلك سيتم ادراجه ضمن مشاريع الخطة الريفية الرابعة القادمة .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

الحراسة مؤمنة

تحية عربية :

بالاشارة الى ما نشر في العدد ٤٧٧٥ من صحيفتكم الصادر بتاريخ ١٩-٩-١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير حول شكوى العاملين في مقسم المزة للهاتف من سوء الوضع الحراسي لهذا المقسم بالاضافة لقلة عدد الحراس .

نحيطكم علما بانه لدى التحقيق بما ورد بالشكوى تبين ان الحراسة في المقسم المذكور تؤمن من قبل ثلاثة حراس يناوبون بشكل دائم لمدة ٢٤ ساعة يوميا بمعدل ثماني ساعات لكل نوبة ، وعلى مدار ساعات اليوم .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

اصلح الهاتف

جوابا عما نشر في العدد ٤٨٤٥ تاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ من جريدتكم في زاوية مع الجماهير تحت عنوان الى متى الانتظار يامؤسسة الهاتف بشان تعطيل الهاتف رقم ٢٩٢٠٧ .

نحيطكم علما بانه تم اصلاح الهاتف المشار اليه واصبح يعمل بشكل جيد .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المسط

تم اصلاح الكابل الارضي

اشارة الى ما نشر في العدد ٤٨٠٦ من جريدتكم الصادرة في ١٩٧٨/١٠/٢٥ بشان تعطل الهاتف رقم ١٤٢٥٨ .

نحيطكم علما انه بعد ان تم اصلاح الكابل الارضي المغذي للهاتف المنوه عنه اصبح الهاتف يعمل بشكل جيد .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المسط

اوعزنا لبلدية حلب لاتخاذ الترتيبات اللازمة

نشير الى ما نشرته الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢٢-٨-١٩٧٨ حول استيطان الجرذان والفئران في مستودعات المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب .

لقد تولت الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش التحقيق عن كثب في المشكلة المطروحة ، لما لهذه المشكلة من اهمية بالغة تستدعي أن تعني بها جهة مختصة ، للتعرف على مواطن الخلل وتحديد مسؤولية التقصير لمسائلة المقصرين ومحاسبتهم ، فتبين نتيجة التحقيق ما يلي :

- ان المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب لم تقصر في مكافحة القوارض بالغاز والطعوم السامة وفق برنامج معد ، وان الاوساخ والمهملات المتواجدة في المنطقة هي بؤرة للقوارض تسطو على مخازن العمراء .

- ان مستودعات معمار باشي تضم مخزون تعدي وليس مخزون القمح كما جاء في الجريدة ، وهي مستودعات جيدة التهوية .

هذا وقد كتبنا الى بلدية حلب لاتخاذ التدابير العاجلة الكفيلة لازالة الاوساخ والفضلات والعناية بنظافة المنطقة المحيطة بالمخازن .

المكتب الصحفي
في وزارة التموين والتجارة الداخلية

زالت اسباب الشكوى

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٤٧٩٤ تاريخ ١٢-١٠-١٩٧٨ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان « مخالفة بناء من المسؤول عن ازالتها » نشير الى اننا اوعزنا الى مدير منطقة القنوات بكتابنا رقم ٢٥٧٢ تاريخ ١٧-١٠-١٩٧٨ العمل على ازالة المخالفة فورا واعلامنا النتيجة عاجلا وبتاريخ ٢-١١-١٩٧٨ ورقم ١١٩ اعلمنا مدير منطقة التل ان المشكو منه قد استدعي الى دار البلدية وطلب اليه اغلاق النوافذ المخالفة والمطلة على دار الشاكي وان المشكو منه قد استجاب للطلب وقام باغلاق جميع النوافذ المخالفة حيث زالت اسباب الشكوى .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

● تتمات ● تتمات

في رسالة للرئيس الاسـد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقدمناشد الطلاب العرب في رسالتهم السيـد الرئيس المتحدي الجسـاد والحاسم لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية التي وقعها حاكم مصر مع قيـادة الصهيونية والامبريالية كما يطالبـون بترسيخ ميثاق العمل القومي بكـل ابعاده وصولا للوحدة الثنائية .

عمل وحدوي مكثف

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقد نص قرار تشكيلها على ان تجتمع مرة كل شهرين بالتناوب ما بين دمشق وبغداد للتدارس ما انجزته اللجـان الفرعيـة وكل ما تقتضيه متطلبات التنسيـق وصولا الى وحدة منظمات شباب القطرين .

كما نص ايضا على ان تعقد القيادة المشتركة اجتماعها الاول في دمشـق خلال شـهر اذار القادم .

كما تجتمع اللجنتان التنظيميتان في دمشـق ايضا قبل فترة لاتقل عن ١٥ يوم من موعد اجتماع القيادة المشتركة .

وستقوم اللجنتان التنظيميتان باعداد وتعديل الانظمة الداخلية واللوائـح المعمول بها بالنسبة للمنظمات المعنية في كلا القطرين اضافـة الى عـدد من المهام التنظيميـة الاخـرى .

وقد تشكلت اللجنـة التنظيميـة برئاسـة الرفيق نبيه الخطيب عن اتحاد شبيبة الثورة ومنظمة طلائع البعـث والسيد علي يونس وكاع عن الاتحاد العام لشباب العراق .

وقد نص البرنامج التنفيذي للعمل التنظيمي المشتركعلى عدد منالقاءات والنشاطات الاخـرى بغية الاطـلاع الكامل على الجوانب العمليـة للعمل التنظيمي للشباب في كل من سورية والعراق .

كما شكلت لجنة الانشطة برئاسة الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث عن الجانب العربي السوري والاخ علي نافـع شكوري عن الاتحاد العام لشباب العراق .

ونصبرنامج اللجنة علىتبادل النشاطات بين منظمات الشباب في سوريةوالعراق للمرحلة القادمـة .

وكان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق قد استقبل في مقر المجلس الوطني وفد اتحاد شبيبة الثورة ورحب بزيارته للقطر العراقـي .

وقد عبر الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثـورة خـلال اللقاء عن شكره وسروره لهذه الفرصة التي اتيحت لشبيبة القطر العربـي السوري .

وعرض السيد كريم الملا وزيـر الشباب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق خلال اللقاء النتائج التـي توصل اليها وفد اتحاد شباب العـراق واتحاد شبيبة الثورة خلال لقاءاتهما في بغداد .

وقد حضر اللقاء بعض الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد شباب العراق .

وعلى صعيد اخر من تعاون المنظمات الشعبية بين القطرين استقبلالسيد صدام حسين - نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالقطر العراقيالشقيق هنـا مساء امس السـادة - رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحـاد الوطني لطلبة سورية .

وتقول - واع ان السـيد صدام حسين اكد خلال هذا اللقاء انواقع الامة العربية التي فيها شبابيحملون روح المستقبل مثلما يحملون الروح الاصيلة للماضي هي امة تتوفر فيها صيرورة تطورها .

وقد حضر المقابلة السـيد - حكمت ابراهيم - عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والسيد - محمد دبدي - رئيس المكتب التنفيذي للاتحادالوطني لطلبة العراق وعدد من اعضاءالمكتب.

الحص يزور دمشق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

لان عدم التمديد لقـوات الطوارىء حينئذ يجعل مجلس الامن محرجا في وجوب متابعة وسائل تنفيذ القـرار رقم ٤٢٥ او الغاء هذا القرار وهـذه المسؤولية تقع على الاسرة الدوليـة بكاملها .

وقد دعا السيد الاسعد لجنتـي العدل والادارة والدفاع النيابيتين الى عقد اجتماع يوم غد الخميس لبحث التطورات المستجدة على السـاحة اللبنانية وخاصة الوضع في الجنوب على ضوء التمديدلمهمة القوات الدولية هناك لتنفيذ قراري مجلس الامـن الدولي بشان الوضع في الجنـوب وقدراتها على تنفيذ هذين القرارين .

كما دعا السيد الاسعد اعضـاء الكتل النيابي المستقل لعقد اجتماع يوم الاثنين القادم وذلك لبحث الاوضاع الراهنة في لبنان واتخاذ موقف يتبناه الكتل ويعرضه على الحكومة بمناسبة قرب انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الجنوب والتمديد للقوات الدولية .

يذكر راديو بيروت ان السيد كامل الاسعد سيجري اتصالات مع مختلف الكتل النيابية لهذه الغاية وكان قـد تراس ظهر امس اجتماعا ضم ثمانيـة من النواب كما عقد اجتماعا اخر مع السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النوابومع النائبفؤاد بيضون جرى خلاله استعراض مشروع قانون موازنة العام المقبل وتقرر دعوة لجنة الموازنة لعقد اجتماع لبحث هـذا الموضوع . .

كذلك استعرض رئيس الحكومـة الدكتور سليم الحص مع وفد مـن الحـزب التقدمي الاشتراكي ومع النائب عبد اللطيف الزين وفرانـك جود وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الاوضاع الراهنة في لبنـان وخاصة الوضع في الجنوب .

وصرح الوزير البريطاني انهاستمع من الدكتور الحص الى تحليل عـن الوضع الراهن والى تصورات الحكومة المستقبلية وقد غادر جود بيروت ظهر امس عائدا الى بلاده .

وعقد التجمع الاسلامي وجبهـة المحافظة على الجنوب اجتماعا امس في منزل تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق بحضور السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي وتناول البحث خلال الاجتماع الوضع فـي الجنوب وتطوراته على ضوء المعطيات الجديدة . .

الاسعد : اجتماعات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واكد الرفيق الاسعد ان التلاحم بين فصائل حركة التحـرر العربـي سيتعزز وسـاهم الامانة في تعزيزه من خلال التصميم على مواصلة النضال المنظم لتقدم انجاز ميثـاق الجبهـة القومية الشعبية العربية في الاطـار الذي يقدم عملا موحدا ومنظما على صعيد الوطن العربي تستطيع مـن خلاله الجماهير ان تناضل لتحقيق اهدافها في الوحـدة والحـريـة والاشتراكية .

وكانت الامانة العامة قـد انهت اعمالها مساء امس حيث فرغـت مـن دراسـة جدول الاعمال واقرته والذي يتضمن ورقة العمل المقدمة للمؤتمر العالمي التضامني مع الشعبالعربي لمواجهـة المخططـات الاستعماريـة والصهيونية وخطة عمل العام الحالي والتي اكدت ضرورة انجاز تشكيل الجبهة القوميـة الشعبيـة علـى صعيد الوطن العربي .

كما اقرت الامانة النظام الداخلي الاساسي للامانة .. ويقول مراسل - سانا - في طرابلس ان دور وفد القطر العربي السوري في الاجتماعات كان متميزا حيث شارك في جميع الاجتماعات واللجان واعطت مشاركته في جميع اللجان طابعا جديا مسؤولا لدفع العمل في الامانة الدائمة لتحقيق خطوات متقدمة على صعيـد دعـم وتعزيز صمود الشعب العربي .

وكان الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العـام في ليبيا قد استقبل يوم اول امس اعضاء الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

وقد تحدث خلال اللقاء الرفيـق يوسـف الاسعد عن ميثاق العمـل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق مؤكدا ان هذا الميثاق وان الخطوات الوحدوية بين القطرين هي عامل دعم وقوة للشعب العربيوللامة العربية .

كما اكد الرفيق الاسعد ان ميثاق العمل القومي يدعم جبهة الصمود والتصدي ويضـع طاقة القطريـن وامكاناتهما الموحدة في خدمةالصمود والمواجهة .

كما تحدث عدد من اعضاء الامـانة فاشادوا بميثاق العملالقوميمؤكدين انه خطوة كبيرة للوقوف في وجـه مخططـات السادات والامبرياليـة والصهيونية ضد الامة العربية .

السادات متفائل

تتمة ما نشر - ص ١ -

لن تستطيع ايران بعد كل ماحدث فيها من تصدع ان تقوم بنفس الدور الذي كانت تقوم به من قبل في المنطقة .

واضاف ان معظم العواصم الغربية تعتبر ان دور القاهرة وباسلوبمختلف يعد دعامة لها ولمصالحها في منطقـة الشرق الاوسط .

التدخل الامريكي في

تتمة ما نشر على ص - ١ -

قويا محددا لدعم حكومة بختيار .

وقال المراسل انه بات من المؤكدان يغادر شاه ايران طهران في نهايـة الاسبوع الحالي او في مطلع الاسبـوع المقبل .

ومن جهة ثانية اعلن امس راديو طهران ان الشاه تنازل عن جميـع ممتلكاته واموالـه لصالح الاعمـال الخيرية وقال الشاه انه قرر تحويل جميع امواله الخاصة والممتلكات الى مؤسسة بهلوي التي تدير اعمالالعائلة المالكة للتصرف بها كماتشاء واستثمار عوائدها لاقامة مشاريع تنفق اموالها في الاعمال الخيرية .

وفي طهران اكد السيدبختيار رئيس وزراء ايران المكلف انه هو الـذي يحكم ايران وليس الشاه .

وقال الدكتور بختيار في مقابلة مع مراسل راديو لندن في طهران انه لن يتحمل اي تدخل من الشاه في عمل الحكومة .

واضاف ان الشـاه سيتوجه الـى الخارج بصفة مؤكدة ولاشك انه كـان واعيا في تصريحه هذا لرد الفعـل السلبي في شوارع ايران تجاه قبوله بتشكيل حكومة تحت حكم الشاه .

وقال الدكتور بختيار ان الاجراءات الدستورية التيتتضمن تشكيلحكومة جديدة وكذلك تشكيل مجلس وصاية لاتعني ان الشاه لن يغادر طهـران خلال عشرة ايام على الاقـل وقال لايمكنني ان اطلب الى الشاه انيغادر البلاد هذا المساء .

وقال لوفشلت في تشكيل الحكومة وفي مهمتي فانني لااري اية امكانية لتشكيل حكومةمدنية جديدةوالاحتمال الوحيد القائم في هذه الحالة هـو انقلاب عسكري .

وعبر الدكتور بختيار عن شعوره بان هذا الانقلاب سيأتي من كولونيل شاب غير معروف وليس من جانـب احد الجنرالات المتشددين المعروفين

وكان الاحتمال البارز الذياشار اليه الدكتور بختيار هو قيام نظام حكم عسكري يميني مثل القائم حاليا في تشيلي في حالة عدم تماسك البلاد .

ودافع الدكتور بختيار عن اختياره لاعضاء وزارته وقال انهم يمثلون بعضا من افضل الشخصيات المتاحة لشغل هذه الوظائف .

وقال الدكتور بختيار ان اثنين من اكثر المهام الحاحا امام وزارته هـو اطلاق سراح المعتقلين السياسيـين التبقين في سجون ايران ومتابعة حملة مكافحة الفساد .

وعبر الدكتور بختيار بصورة اكثـر وضوحا عن الاسباب السياسية التي استدعت احتجاز عدد مـن الوزراء السابقين وبعض الشخصيات مثـل الرئيس السابق للشرطةالسريةوالذين يمكن اعدامهم في النهاية .

وقال ان الحكم سيصدر علىاثنين او ثلاثة منهم في نهاية هذا الشهر .

كما تحدث عن سياسته الداخليـة وقال أن الوزارة ستعيد النظر فيكل عقود شراء السلاح الحالية بما فيهـا العقود التي ابرمت مع بريطانيا .

وقال أن ايران لن تشتري الا مـا تحتاج اليه للدفاع عن حدودها فقط وليس لاداء دور عالمي اوسع وهـو الامر الذي كان يحلم به الشاه لمدة طويلة من الزمن .

ومن جهة اخرى اكدت وزارةالخارجية الامريكية أن احد كبار ضباطسلاح الجو الامريكي الذي زار ايران مؤخرا حث القادة العسكريين الايرانيين على مساندة حكومة بختيار الجديدة .

وقال مراسل راديولندن فيواشنطن ان المسؤولين الامريكيين ينفونانتكون مثل هذه الخطوة تشكل تدخلا فـي الشؤون الداخلية لايران ..

ومن جهة ثانية نسبت صحيفـة فرنسية امس الىاحد كبار ضبـاط الجيش الايراني قوله ان القـوات المسلحة لن تقبل حكومة برئاسـة شاهبور بختيار رئيسالوزراء الجديد

ونقلت - رويتر - عن الجنرالمنوشر خسروان وهو مستشار عسكري مقرب من الشاه قوله أن بختيار سيحفـر قبرهبيديه اذاسمح للامبراطوربمغادرة ايران .

ونقلت الوكالة عن صحيفة لوفيغارو المحافظة التي نسبت الى الجنـرال في مقابلة اجرتها معه امس الاول في قصر نياقران قوله ان الجيش لـن يقبل نظاما على رأسه شاهوربختيار او اي زعيم اخر من الجبهة الوطنية

وابلغ الجنرال خسروان الصحيفة ان امر مغادرة الشاه ايران في هذا الوقت ولو لقضاء العطلة التي يريد ان يمضيها ليس واردا .

وقال واذا غادر البلاد فـيتولى الشيوعيون على البلاد ولن يقبل الجيش ذلك اطلاقا .

وفي هذا الصدد كشف النقاب عن محاولة انقلاب عسكري قام بها عدد من ضباط الجيش الايراني الكباريوم السبت الماضي عندما جاءت تاكيدات واشنطن بمساندة حكومة بختياروانا يـائلون اي انقلاب . .

كما اعلن امس عن تعيين قائد جديد للقوات البرية الايرانية هو الفريق عبد العلي بدري الذي كان قائـدا للحرس الشاهنشاهي .

في عملية جريئة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ان احدى وسبعين عملية فدائيـة نفذت في مدينة القدس المحتلة وحدها بينما نفذت اربعا وعشرين عمليـة فدائية في - تل ابيب - وسبعـة واربعين عملية فدائية في الضفةالغربية المحتلة لنهر الاردن وقطاع غزة المحتل .

وقالت - وفا - ان اهدافالعمليات الفدائية الفلسطينية كانت بالدرجة الاولى عسكرية اذ بلغت عددالعمليات الفدائية ضد اهداف صهيونيةعسكرية واليات العدو الصهيوني مائة عملية وعمليتين .

اما العمليات الفدائية التي نفذت ضد المستعمرات والمعامل ووسائل النقل الصهيونية فقد بلغت ثمانية وعشرين عملية خلال العام الماضي .

بعد غد تنحسر

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الاضرار وقد باشرت عملها .

واعلن المدير العام للموانىء عـن فتح ميناء اللاذقيـة بعد أن كـان قد اعلن اغلاقه امس بسبب العواصف وبدات السـفن من جديد بتفريـغ البضائع التي تحملهـا .

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر التنبؤ الجوي في مطار دمشق الدولي انالقطر ما يزال يتاثر بالكتلة الهوائية الباردة القادمة من شمال اوربا . وأن هذه الكتلة تتحرك شرقا وببطء ومايزال تاثيرها كبيرا على المناطق الشرقية من القطر ومن المتوقع ان ينتهي تاثيرها نهائيا على البلاد بدءاً من يوم الجمعة القادم .

اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم فهي كالتالي : المنطقـة الجنوبية ٨ درجات ، المنطقة الوسطى والشمالية ٦ درجات ، المنطقةالساحلية ١١ درجة المنطقة الشرقية والمرتفعات الجبلية ٤ درجات .

وبلغت كميات الامطار الهاطلة أمس في دمشق والمنطقة الجنوبية ١مـم ، القلمون ٥مم ، الساحل ٣مم ، المنطقة الشمالية والشرقية ٦مم .

وماتزال بعض طرق القطر مقطوعة منجراء تراكم الثلوج وتشكلالفيضانات والسيول ، ويحذر الاخوة السائقون من الانزلاق في المرتفعات بسبب تشكل الجليد وخاصة في ساعات الصبـــاح الاولـى .

وكانت حالة الطرق حتى ساعـة متاخرة من مساء أمس كالتالي : طريق دمشق - بيروت - مرجعيون سالك بصعوبة بسبب تراكم الثلوج في منطقة الجديدة . دمشق - بيروت - ظهر البيدر غير سالك بسبب تراكم الثلوج دمشق - حمص سالك بصعوبة بسبب تراكم الثلوج في منطقتي القسطل والنبك حمص - طرطوس - بانياس غيرسالك نتيجة الامطار والفيضانات ، اللاذقية - حلب غير سالك بسبب تراكم الثلوج اللاذقية - حمص غير سالك ، دمشق - السويداء سالك بصعوبة ، دمشق - درعا سالك .

● تتمات ● تتمات

العماد طلاس يعود

تتمة ما نشر على ص - ١ -

للجنة المركزية للحزب الشيوعـي السوفيتي .

وكان في وداع العماد طلاس والوفد المرافق له في المطارالمارشالاوستينوف وعدد من كبار الضباط السوفييت والسيد جبري الكفري سفيرالجمهورية العربية السورية في موسكو واركـان السفارة .

بحث التعاون بين

تتمة ما نشر - ص ١ -

صندوقي البريد في البلدين الشقيقين

واعرب مدير توفير صندوق البريد في القطر السوري عن استعدادسورية لتقديم الخبرات الاعلامية المتعلقـة بالتوفير البريدي لصندوق التوفير الاردني .

وقد اهدى مدير صندوق التوفير السوري صندوق التوفير البريـدي الاردني افلاما تبين اهداف وغايـات التوفير والضمانات التي تحققها هذه الخدمة للمشتركين فيها .

وكان مدير التوفيـر البريـدي السوري قد وصـل الى عمان امس الاول في زيارة تستغرق يومين لبحث تبادل الخبرات في مجال التوفيـر البريدي بين البلـدين .

ضرائب ورسوم

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الدوائر وتخفيض اسعار بعضالسلع المستوردة الى اسرائيل .

واضاف المراسل الاقتصادي ان النية في وزارة المالية تتجه نحو بلورة هذا البرنامج حتـى نهاية الشهـر الحالي وتقديمه الى الحكومةللمصادقة عليها .

محاولات العدو

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وذكرت صحيفة القدس الصادرة امس في القدس العربية المحتلة ان ارئيل شارون وزير الزراعة الصهيوني وزبولون هامر وزير التعليم الصهيوني تعهدا لوفد من المستوطنين منجماعة غوش ايمونيم بالسماح لمستوطني كفر قدوم بالقامةمستوطنات صهيونية قرب نابلـس .

واضافت الصحيفة ان اقامـة هذه المستوطنات ياتي بناء على اذن من رئيس الكيان العنصري الصهيوني مناحيم بيغن .

٨ر٣٠ مليار دولار

تتمة ما نشر - ص ١ -

مليار دولار بزيادة قدرها ٧ر٢١ في المائة عن عام ١٩٧٥ .

جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به السيد عبد العزيز التركي وكيل وزارة النفط والثروة المعدنيةللشؤون النفطية بالسعودية لصحيفة المدينة .

ونقلت - واس - عن التركي قوله ان الاحتياطي الثابت وجـوده في السعودية من الزيت الخام حتى نهاية ١٩٧٦ قد بلغ - ٤ر١١٥ - مليـار برميل تشكل - ٢٥ر٢٣ - بالمائة مـن الاحتياطي العالمي الذي يبلغستمائة مليار برميل .

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشـق

ادعى سعيد بن علي مهدي شعبان بالوكالة عن رفيق شعيد شعبانفقدان سند التمليك بحصته من العقار رقـم ٤١٢٧ - ٤ من منطقة مسجد الاقصاب قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائـع فللمعترض مراجعة الطرق القانونيـة خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريـدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم القهار
١٥٩

اعــــلان

مذكرة صادرة عن محكمة البدايـة المدنية الخامسة بدمشق .

رقـم الاساس ٨١١٧

المدعي - امين بن محمد امـين عبد الرحيم اضافة لتركة والده محمد يمين عبد الرحيم .

المدعى عليه - اسماعيل بن محمود حقي المجهول الاقامة .

الدعوى - تكسير حكم .

موعد الجلسة يوم الثلاثاء فـي ١٣ - ١٢ - ١٩٧٩ الساعة ٣٠ر٩ صباحاً .

لقد تقرر تبليغك مذكرة الدعـوى بواسطة الصحف نظراً لجهالة عنوانك لذلك يقتضي حضورك أو ارسال وكيل عنك والا اتخذت بحقك الاجـراءات القانونيـة ..

دمشق في ٢٦ - ١٢ - ١٩٧٨
القاضـي
فـؤاد حمدون
- ١٤٤ -

اعـلان مذكرة اخطـار

صادر عن المحكمة الروحية للسريان في الحسـكة .

المدعي - موسى بن يوسف مـن اهالي الحسكة .

المدعى عليها - زوجته شموني بنت عيسى عزيز مجهولة الاقامة .. .

رقم الاساس - ١٠ لعام ١٩٧٨ .

نوع الدعوى - طلب طـلاق .

ان المحكمة الروحية لطائفة السريان بالحسكة تخطر المدعى عليها شـموني بنت عيسى عزيز لحضـور الدعـوى المقامة عليها من قبل زوجها موسىبن يوسف المحدد موعدها يـوم الخميس الواقع في ٢٥ - ١ - ١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا . فعليها أن تحضر في الموعد المحدد او ترسل وكيلا قانونيا عنها واذا لم تحضر او ترسل وكيـلا قانونيا عنها تجري المحاكمة بحقهـا غيابا بمثابة الوجاهي .

الحسكة في ١ - ١ - ١٩٧٩
مطـران الجزيرة والفرات
ع. رئيس محكمتها الروحية
اوسطاثيوس قرياقس
- ٧١ -

اعــــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى تيسير بن علي شهاب بالوكالة عن وهبه وخمري ولدي محمد المكاكي فقدان سندي التمليك بحصتهما مـن العقار رقم - ٢٠٥٥ - منطقـة الشرفية صحنايا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعـة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريـخ نشر هـذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١١٩ -

رياضة الفكر

اذاعة — تلفزيون

اذاعة	تلفزيون
٣٠ر٩ - صباحا - الصحة للجميع	٣٠ر٤ - الافتتاح والقرآن الكريم
١٥ر١٠ - الضاحكون	٤٥ر٤ - البرامج التعليمية
٤٥ر١٢ - الجواب قبل السؤال	٤٥ر٥ - سينما الاطفال - محطي
٣٠ر١ - من ارشيف الاذاعة	٣٠ر٦ - برنامج - مع العمال
٤٥ر٢ - الجديد في العلم	١٠ر٦ افلام كارتون
٠٠ر٤ - برنامج لسان العرب	٠٠ر٧ جريدة التلفزيون
٣٠ر٥ - لغتنا والحضارة	٢٠ر٧ - عالم الحيوان
١٥ر٨ قراءات في المسرح	٥٠ر٧ - برنامج السالب والموجب
٣٠ر٨ - مطرب وجمهور	٥٠ر٨ - الاخبار الرئيسية
٤٥ر٩ - من اذاعات العالم	٠٠ر٩ - المسلسل العربي اليومي
٣٠ر١٠ - الفنون في الحضارات القديمة	٢٠ر١٠ - المسلسل الاجنبي الهارب
٠٠ر١٢ - تسجيلاتنا القديمة	٢٥ر١١ - برنامج روائع الفن

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء - ١١ ليلا

الداودي - شارع الباكستان - شهداء	٥٥٥٠٥٨
علوان - برامكة - خلف القيادةالقومية مقابل ملعب تشرين	٣٣٩٤٥٣
باب شرقي - باب شرقي	١١٥٢١٦
الحافظ - الجسر الابيض - الشارع الجديد	٤٤٥٧٦٣
الرضائي - عمارة برانية	-
الزاهرة - مساكن الزاهرة - تجاه السوق	-
الهلال - شارع بغداد العـودة - السادات -	٥٥٨٣٥٣
السيوفي - مالكي حديقة الجاحظ	٤٤٠١٠١
دمشق الجديدة - المزة - شارع الجبل موقف الفتح	٦٦٦١٤٥
التحرير - المخيم - شارع اليرموك جانب المستشفى	-

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي - كورنيش الميدان - موقف الثانوية	٨٨٣٠١٠

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - مدينة في الهند ، نجع معكوسة ٢ - مصـدر كهروكيماوي للكهـرباء معكوسة ٣ - تمثال في مصر ، يستعمل في الطعام معكوسة ٤ - قوة الرقم نفني معكوسة ٥ - متحف مشهـور في الاتحـاد السوفييتي ٦ - مشروب الضيافة معكوسة ، قوة الرقم ٧ - علم مؤنث ٨ - احرف متشابهة و + بمعنى علم ٩ - اول مهندس معماري عربي ، من المسافات .

عموديـا :

١ - علم مؤنث + اعلى الجسـد ٢ - اخلاق ، دولة عربية ٣ - تستعمل عند رسو السفن ، احد الوالديـن ٤ - جدها في مرسيليا ٥ - مفرد سطور معكوسة ، م + عاصمة اوروبية معكوسة ٦ - علم مذكر ٧ - حيوان بحري ، من المجوهرات معكوسـة ٨ - غير ناقص معكوسة ، متشابهان ٩ - اسم مخترع البنسلين ، عكس صعب .

تسالي



* فوق هذا الكلام صورة كبيرة.. تحتها مجموعة من الصور الصغيرة.. لكن بين المجموعة الصغيرة من الصور يوجد فقط اربع صور لها طبق الاصل في الصورة الكبيرة.. هل تستطيع معرفتها؟

هل تعلم

● أن كوكب زحل يبعد عن الشمس مسافة ٨٨٥ مليونا و ٩٠٠ الف ميل وتستغرق دورته حولها ٢٩ سنة وستة اشهـر .

● وان لدغة الثعبان الاستوائـي تجعل الدم يتدفق من عيني الضحية .

● وان السمك يصاب بدوار البحر اذا نقل من الماء الى الارض .

البحث عن جائزة



خالد محيي الدين البرادعي

قرانا خبرا موجزا في احدى صحفنا عن موسم الجوائز في فرنسا وبعد قراءة الخبر واسماء حائزي الجوائز الادبية واضافتهم الى قائمة طويلة جدا من الادباء والفنانين السالفين. الذين تعاقبوا على تاريخ فرنسا . ايقنت عندئذ لماذا تتوالد الثورات الفنية والفكرية في فرنسا اولا ثم تتموج لتصل الى شطآن العالم .. وان مسألة البيئة والمناخ والجو حقيقة لا مراء فيها . وليس غريبا ابدا على بلد مثل فرنسا ترصد جوائزها السنية ومكافآتها السخية لاي مبدع في كافة الحقول .

فليس الادب وحده طبعا بل هناك الثقافة بكامل مرافقها وشمولها الانساني . ليس غريبا عليها ان تبدع وتتفوق وتكون محور اوربا الفكري والابداعي .

واذا تساءلنا هل يوجد بلد في العالم المعاصر لا يكرم مبدعيه ؟

تقفز الاجابة بدون تردد : نعم .. نعم .. والف نعم .

ان بلادنا العربية والحمد لله كلها هي التي تتميز بهذه الخصلة الحميدة جدا . فلا يوجد فيها جائزة للمبدعين . لا على مستوى الدول والسلطات الحاكمة . ولا على مستوى المؤسسات الاكاديمية والفنية . وضع امامك خارطة للعالم واستعرض اسماء بلدانها . امريكا . اوربا . الاتحاد السوفييتي . الصين . ومعظمنا يعرف او يتذكر اسماء الجوائز التي تمنح في هذه البلدان للمبدعين في اي لون من انواع المعرفة .

وهذه البلدان المتخمة في حضارتها . تقدر اثر التفوق الابداعي لابنائها بدور الابداع في تغيير بنية المجتمع . ومجموعة البلدان الاشتراكية وعت بذكاء ثاقب قيمة الفنان والاديب ورصدت له سخي جوائزها . وتسرف اكرامها لانها تدرك ان الاديب يحمل ادق الاسلحة واخطرها واقدرها على التغيير والتبديل في رفع ملكات التذوق الفني ، وتنمية الاحساس الحضاري فيما بعد .

ونتساءل الان عن الركود في حياتنا الثقافية ، وعن الفوضى التي وصل اليها شعرنا المعاصر . وعن قصور النقد الى ما هنالك مما يتعلق بالابداع واضاءته . واذا قلنا ان اديبنا المعاصر مسرحيا كان او شاعرا اوروائيا او ناقدا .. مصاب بخيبة الامل . لا نبرر في هذا التاويل ركود الاديب او نلمح الى ضرورته بل نضع اصابعنا على الجرح المؤلم وموطن الداء . اديبنا المعاصر يحس بانه يعيش في فراغ . القراء يتناقصون باستمرار امعانا في الصعود بسلم الحضارة طبعا وتخلصا من القراءة كعادة سيئة . ولا احد ـ على الاطلاق ـ يسأل الاديب ماذا تكتب ؟ او لماذا تكتب ؟ الا عندما تتعثر ايحاءات الاديب ويكتب شيئا تافها . في تلك اللحظة فقط يثير انتباه الاخرين . ولا مسؤول في اي سلطة يحاول ان يتقرب من مبدع ويسأله : كيف تعيش ؟ ولم يخطر ببال احد من العرب ان الاديب الذي يعيش لادبه في اوقات الفراغ يكتب ادبا لاوقات الفراغ ليس ابعد . ولا نتحدث هنا عن قضية التفرغ . بل مجرد تساؤلات وبديهيات نطرحها للتسلية ما دام الناس لا يقرأون .

لماذا لا توجد لدينا جوائز ؟

لماذا لا ترصد السلطات العربية والتقدمية منها بوجه خاص جوائز ذات وجهين وجه مادي يقدم عونا للمبدعين المتفوقين . ووجه معنوي يشعر الاديب بان الكتابة جزء من التنمية الحضارية ؟

لماذا لا نشجع الناس على القراءة ؟ فنرصد جوائز ايضا للقارىء المثالي او النموذجي .. وتكون المؤسسات الاكاديمية والتجمعات الثقافية حكما او دولة محكمين للنظر في النتاج الجيد والابداع الجيد . والقراء الجيدين ليت ذلك يحدث لكنا وضعنا حدا للركود الثقافي اولا . واوجدنا تاريخا جديدا لثقافة متقدمة تساعدنا على اجتياز عصر منحط الى عصر مشرق . ولكنا بعد ذلك وضعنا شرطا بديهيا للتخلص من ركام الغثاثة والانتاج السيء والذي يشكل ثلاثة ارباع معطياتنا الثقافية المعاصرة .

ويصبح من البديهي والطبيعي ان يحاسب الاديب نفسه الف مرة قبل ان يقدم نتاجه للطبع ايمانا منه بان ثمة اهتماما فيما سوف ينتج . وان قارئا مثاليا ومحكما مثاليا سيفحص ابداعه باهتمام بالغ .

اما حياة الاديب المادية في الوطن العربي . فانها سوءة ولا يجوز لمؤمن ان يكشف سوءات الاخرين . لكن هل ثمة مانع من اشارة ؟ نعم

ايما اديب متفرغ لادبه في الوطن العربي هو جائع . وبلا حذاء . ومصاب بالعصاب . من لم يصدق ليركب بغلة بن بطوطة ويتجول في انحاء هذا الوطن .

في يوم قادم سالقي على الارض
بالعبء الثقيل الذي أرزح تحته
آه .. في صباح ما وتحت شعاع
الشمس سافتح جناحي واشق
الاجواء .

فيوم قادم
فيوم قادم
سالقي على الارض
بالعبء الثقيل الذي ارزح تحته..

★ أيميه سيزير

... بلور الجن مينا
وتعادينا الذنوب
والجريمة
الكدح والموت الرتيب
ان فيها حانة مسحورة
خمرا ، سريرا من طيوب
للحيارى
في متاهات الصحارى
في الدهاليز اللعينة
ومواخير المدينة ـ

خليل حاوي

---

١١ الف منتحر ياباني

ذكرت احصائية اصدرتها وكالة البوليس الوطني اليابانية مؤخرا ان عشرة الاف و٦٧١ شخصا ، اقدموا على الانتحار في اليابان خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ .

واثبتت الاحصائية انه اذا استمر معدل الانتحار بهذا الشكل ، فان نسبة المنتحرين ستصل الى ١٨٫٦ شخصا في كل مائة الف نسمة ،

الخط العربي في باريس

■ يعرض الفنان العراقي عبد الغني علاني لوحات لخطوط عربية متنوعة ، وذلك في صالة مؤسسة دار الحضارة العربية في باريس .

لوحات علاني تمثل الانواع الفنية المتعددة للخط العربي ، وهي تاتي في سياق موجة استعمال الخط في الفنون التشكيلية التي تلقى اهتماما لدى المعنيين في اوروبا .

«التعاونيات السكنية»

«السيد التقدمي» يعرض هذا الشهر

ـ خاص بالثورة :

واخيرا تقرر عرض فيلم ـ السيد التقدمي ـ انتاج المؤسسة العامة للسينما واخراج نبيل المالح في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي في صالة ـ السفراء ـ بدمشق .

والمعروف ان هذا الفيلم صور عام ١٩٧٤ واصبح جاهزا للعرض تماما عام ١٩٧٥ ثم تاخر عرضه حتى الان بعد ان كان مقررا في العام الماضي .

ويقول الاستاذ محمد شاهين مدير المؤسسة العامة للسينما ان اسباب تاخير عرض الفيلم فنية بحتة اذ ان مقدمة الفيلم لم تكن جاهزة اضافة الى عدم وجود صور فوتوغرافية دعائية للفيلم .. الامر الذي تم تداركه مؤخرا فقط .

الجدير بالذكر ان فيلم ـ السيد التقدمي ـ مقتبس عن قصة لموريس ويست وقام بتصويره جورج لطفي الخوري وبادواره الرئيسية سليم موسى ونضال الاشقر وعبد الرحمن الرشي واغراء ..

ويضيف السيد مدير المؤسسة ان عرض ـ السيد التقدمي ـ سيكون باكرة عرض جميع افلام المؤسسة القديمة والجديدة حتما خلال هذا العام وان كل الافلام ستخرج من العلب الى شاشات العرض حالما تصبح جاهزة ومعدة للعرض على الجمهور .

جلسة الصلح تحولت الى جلسة خصام وسقط خلالها قتيل و ٩ جرحى !

بدات جلسة الصلح بين العائلتين في الفيوم .. ولكنها انتهت نهاية لم يكن يتوقعها احد .. فبدلا من الصلح سقط قتيل اخر وتسعة مصابين في معركة حامية استخدم فيها الجانبان البنادق والاسلحة المختلفة .

فقد تلقى العقيد محمود عبد اللطيف مامور مركز ابشواي بالفيوم بلاغا من نقطة شرطة المنزلة بحدوث مشاجرة بين عائلتين بعزبة بركة التابعة لناحية قصر الجبالي وبالانتقال الى مكان الحادث تبين ان العائلتين كانتا في جلسة صلح عقداها وذلك لمحاولة انهاء خلاف سابق بسبب المصاهرة .. وانقلبت جلسة الصلح الى جلسة خصام اخرى عندما تبادل الجانبان الاتهامات التي تطورت الى مشاجرة . وعلى الفور انطلقت الاعيرة النارية من بنادق الجانبين ليسقط حسن محمد حسن قتيلا وتسعة اخرين مصابين .

اسوا جرائم قتل جماعية ارتكبت في الولايات المتحدة الامريكية

بدأ البوليس التدقيق في تحركات المصابين بالشذوذ الجنسي في شيكاغو لمعرفة ما اذا كان هناك شركاء محتملون للقاتل الجنسي الجماعي جون غاسي .

ويشك بعض رجال البوليس الذين يحققون في القضية ، ان يكون غاسي الذي يبلغ من العمر ٣٦ سنة قد استطاع تنفيذ اسوأ جرائم قتل جماعية في تاريخ الولايات المتحدة وحده على الرغم من قوة بنيانه الجسماني .

وهم يعتقدون انه يمكن ان يكون هناك شريك او اكثر ، ومن المؤكد تقريبا ان يكونوا من زملائه المصابين بالشذوذ الجنسي . او ربما هناك شهود على بعض جرائمه البشعة

ويركز البوليس تفتيشه حول حانات الجانب الشمالي لشيكاغو حيث عرف ان غاسي كان يلتقط الفتيان .

اعتقال طالب الماني بتهمة شرب الدماء البشرية

قال البوليس الالماني ان طالبا المانيا غريبا ، في الثانية والعشرين من عمره كان قد اعتقل في فرانكفورت في اعقاب مزاعم صدرت عن طالبات بانهن كن قد خدرن من قبل الطالب المذكور واعترفن بان هوايته هي شرب الدماء البشرية . وقال البوليس انه اعترف عند استجوابه بانه شرب دما مستخرجا من جسمه ومن رفاقته ـ كهواية ـ ويزعم انه دعا فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٢ سنة و ١٥ سنة الى شقته وخدرهن . واعتقله البوليس بعد شكوى من احدى الامهات .

ولم يعلن عن اسم الرجل ريثما يتم المزيد من التحقيقات .

ضبط مخدرات بقيمة ٤٤ مليون دولار في بريطانيا

اعلن ان الجمارك البريطانية ضبطت مخدرات تزيد قيمتها على ٤٤ مليون دولار في السنة الماضية ، مما يقارب ضعفي الكمية التي ضبطت في عام ١٩٧٧

وقال ناطق ان معظم الكميات التي ضبطت كانت في طريقها الى الولايات المتحدة ، وقد ضبط من بينها ٥٩ كيلو غراما من مادة الهيروين الشديدة المفعول تقدر قيمتها في السوق السوداء بحوالي ٢٥٫٦٠٠٫٠٠٠ دولار .

فلم جديد

■ توفيق صالح ، المخرج المصري الذي يعيش حاليا في العراق وواحد اهم المخرجين العرب ـ اخرج ـ يوميات نائب في الارياف ـ و ـ المخدوعون ـ ـ سيبدأ بتصوير سيناريو مستقاة من ـ الايام الطويلة ـ لعبد الامير معلا مدير مؤسسة السينما والتلفزيون في العراق . ميزانية الفيلم مفتوحة ودور البطولة لممثل غربي مهم .

دراسات في نقد الشعر

■ صدر عن دار ابن رشد كتاب الزميل الياس خوري ـ دراسات في نقد الشعر ـ الذي يعالج ثلاث قصائد للسياب وادونيس ودرويش اضافة الى مناقشة لكتاب احسان عباس عن الشعر الحديث .

صراع الاسلام والبترول في ايران

■ صدر عن دار الطليعة كتاب الزميل حازم صاغية ـ صراع الاسلام والبترول في ايران ـ وهو يضم المقالات التي كتبها صاغية في ـ السفير ـ و ـ شؤون فلسطينية ـ حول الانتفاضة الايرانية .



عاشت مع بقايا والدتها المتوفاة منذ فبراير الماضي ..

وجد الهيكل العظمي للسيدة ماري دولوريس ، البالغة من العمر ٧٨ عاما ممددا على الارض في غرفة خلفية من المنزل الذي تعيش فيه ، مع ابنتها السيدة دولوريس كوكس .

وقالت السلطات ان السيدة ماري دولوريس ، قد توفيت منذ فبراير في العام الماضي ، الا ان ابنتها دولوريس كوكس لم تقم بابلاغ السلطات عن الوفاة .. واستمرت الابنة التي توفي زوجها قبل سنتين ، تعيش مع بقايا والدتها .

وقال الدكتور كونراد دوسون الطبيب الشرعي ، ان السيدة دولوريس كوكس ٥٦ سنة ، قد اخذت الى الطبيب النفسي عندما اكتشف ابنها جثة الجدة وذلك عندما قام بزيارة لوالدته .

واضاف الدكتور دوسون ان الجدة دولوريس وابنتها كانتا تعيشان في عزلة عن الناس وان التحقيق الاولي في سبب الوفاة لايشير الى مايدعو الى الريبة .

بوليس العالم يبحث عن حسناء عمرها ١٠ سنوات

رجال البوليس في ١٣٢ دولة يبحثون عن طفلة فرنسية حسناء عمرها ١٠ سنوات ! الطفلة الصغيرة اسمها صوفي .. وهي ليست بالطبع متهمة بارتكاب اي جريمة .. ـ الانتربول ـ مهتمة جدا بالبحث عنها واكتشاف مكان اختفائها .

الانتربول اصدر نشرة وزعت على رجال بوليس الدول المشتركة في الانتربول بها اسباب التحري عن مكان صوفي .

وتسجل نشرة الانتربول اوصاف الطفلة صوفي : عمرها ١٠ سنوات .. طولها ١٢٠ سنتيمترا ..

عيناها عسليتان .. لون شعرها بني وهي قوية الجسم . اما اوصاف شقيقها الصغير جوزيف .. فالعينان زرقاوان .. الشعر بني .. الطول ١٢٠ سنتيمترا ..

وتقول نشرة الانتربول لبوليس الدول ـ ومنها القاهرة : ان السلطات الفرنسية تريد معرفة مكان صوفي .. وفي حالة العثور عليها رجاء الاتصال بالسفارة او القنصلية الفرنسية .. ووضع صوفي في اقرب دار للحضانة حتى تستطيع السلطات الفرنسية اعادتها الى فرنسا لتتسلمها الام الملهوفة .





وحدة
اوروبية

ـ الطبيعة وحدت شكل ولون السيارات في جميع بلدان اوروبة !

وغيرك بدو لقمتان ! مسلسل سكني متقطع

ـ ١ ـ

علي من يهمه الأمر

الشيخ حمدان ، مات في التجمع ـ سنوات الحرب العالمية الاولى ، كثيرون كانوا يموتون في بيوتهم ، فلا يرزقون من كان يجرهم الى مثواهم الاخير في حفرة .

ولكن باعتباره رجلا صالحا ، فقد رزق حسب اعماله . جاء يوسف العنجيري من منطقة ثانية ، وتكفل ان يعمل الاسبوع للشيخ حمدان ، من رغيف الخبز الى جميله البرغل .

المشكلة لم تكن في عمل الاسبوع ، بل هي كيف يهدئون الناس ، اذا ما ظهرت لهبة التنور ، وانتشرت رائحة البرغل ..

كذلك اسندت المهمة الى يوسف العنجيري ، باعتباره لا يعرف أهل الضيعة ، فلا يفضل احدا على احد .

جاء وقت الاكل ، الطبخ جرى في بيت جواني تحت القفل والسكره . ومثله جرى تسكيب البرغل في التباسي .. وسمع صوت يوسف يقول :

ـ ليش عم بتعرموا هالمواعين هيك !

ـ عندنا بيعرموا المواعين ..

ـ وعندنا بيعرموهن .. ولكن على قد السوق سوق .

كان دور العنجيري الشاق ، ان يدخل المتجمهرين عشرة عشرة ، يطعمون ، ويخرجون خارج باب الدار المقفول ، حتى لا يعودوا للاختلاط بالاخرين ، وياكلوا مرة ثانية وثالثة .

قالوا ، ان الطعام في تلك الايام ، كان مثل المال في هذه الايام ، لا يشبع ، مهما اكل الشخص .

انتبه العنجيري الى شخص يدس نفسه بين العشرة الجدد ، فساله :

ليش رجعت ، ولك عمي .. ما اكلت ؟

ـ الله يرحمه .. اكلت لقمتين ..

ـ وغيرك كمان بدو ياكل لقمتين .. مع السلامة .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨